الموسم الثاني
للانصات المركزي

الرئيس بافل: يجب ضمان حياة أجدر لمواطنينا عبر حكم رشيد

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com

السنة 31
الاحد
2024/06/23
No. :7926

اولوية امريكية

تعزيز الديمقراطية والحكم الرشيد في العراق

جاكوبسون: شراكتنا مع إقليم كردستان بمثابة حجر الزاوية في شراكتنا مع العراق

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

- لنعمل جميعا بروح التسامح وموقف وطني موحد لحل المشكلات
- الرئيس مام جلال بسياساته الحكيمة كان خيمة لجمع العراقيين
- باقري كني: نقيم عاليا دور وتأثير الاتحاد الوطني في المنطقة
- مام جلال.. حياته ونضاله التنظيمي في مؤتمر علمي دولي
- الرئيس بافل: تكرار حوادث الغرق مدعاة لمراجعة وصحوة حقيقية وجادة
- لماذا يهاجرون؟.. كردستان تبكي ضحايا كارثة جديدة لـ قوارب الأمل
- البطل زارعي رفع اسم الكورد وكوردستان عاليا بانتصاراته
- نشوب حوالي 430 حريقا في أربيل منذ مطلع العام الحالي
- بارزاني يثني على دعم ومساندة إيران للعراق وإقليم كوردستان
- البنتاغون: وجود البيشمركة ساهم في الحد من قدرة داعش
- رئيس الجمهورية: العراق حريص على إقامة علاقات متوازنة مع الجوار والعالم
- رئيس الجمهورية يتبادل التهاني مع رؤساء وملوك بمناسبة عيد الاضحى
- تعزيز الديمقراطية والحكم الرشيد في العراق اولوية امريكية

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

- طريق التنمية: تعاون دولي وسط تحديات اقليمية ومحلية
- غسيل الأموال والتفاوت الطبقي في العراق
- محنة السادس الإعدادي في العراق

المرصد السوري و الملف الكردي

- دراسة تحليلية : الشمال السوري تحت المجهر

المـرصد الايراني

- مركز الجزيرة: الانتخابات الرئاسية الإيرانية الرابعة عشرة ..(قراءة أولية)
- باحث امريكي: إيران.. كلما تغيرت الأمور، ظلت على حالها

قمم وبيانات استراتيجية

- مهامنا ورؤيتنا..بيان قادة مجموعة السبع في ايطاليا
- الناتو يعد لوضع أسلحته النووية في حالة تأهب
- قمة سويسرا حول السلام الأوكراني تمهد الطريق أمام المحادثات
- الاخيرة: المناهج والامتحانات بين التعلم العميق أو السطحي

العدد: 7926... 2024-06-23

لنعمل جميعا بروح التسامح وموقف وطني موحد لحل المشكلات

وجه بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني السبت ٢٠٢٤/٦/١٥ برقية تهنئة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، فيما يأتي نص البرقية:

أتقدم بأجمل التهاني والتبريكات الى المسلمين في كوردستان، العراق والعالم أجمع، بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، مع أمنياتي القلبية بقضاء أيام العيد في فرح وسرور.

آمل أن تأتي هذه المناسبة المباركة بالخير والسعادة لشعبنا، وتكون مبعثا لتعميق روح التسامح والتعايش المشترك، وتحفزنا لتعزيز العلاقات ووحدة الصف فيما بيننا، لنعمل جميعا بموقف وطني موحد، على حل المشكلات وبناء مستقبل أكثر استقرارا.

عيدكم مبارك ودمتم في سعادة وسؤدد.

بافل جلال طالباني
رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

كما وجه المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني برقية تهنئة بالمناسبة هذا نصها:

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، نتقدم باحر التهاني والتبريكات الى جميع المسلمين في كوردستان والعراق والعالم، أملين ان يقضوا العيد بكل خير وسعادة وسلام.

وبهذه المناسبة يجب علينا جميعا ان نقضي هذا العيد بروح التسامح والمصالحة والتعايش، لكي ينعم شعبنا بالسلام وان يقضي ايام الاعياد والمناسبات الدينية والوطنية والقومية بكل فرح وسرور.

المكتب السياسي
للاتحاد الوطني الكوردستاني

برقيات تهنئة من قيادات عراقية وكوردستانية

هذا وتلقى بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني العديد من رسائل التهنئة من عدد من المسؤولين الحكوميين وقادة الأحزاب السياسية الكوردستانية والعراقية.

ففي برقيات منفصلة، تقدم كل من، صلاح الدين محمد بهاء الدين الامين العام للاتحاد الاسلامي الكوردستاني، وعلي بابير رئيس جماعة العدل الكوردستانية، وريان الكلداني الأمين العام لحركة بابليون، وحسن توران رئيس الجبهة التركمانية العراقية، ومصطفى الكاظمي رئيس الوزراء الاتحادي السابق، والشيخ خميس الخنجر، ومسرور بارزاني رئيس حكومة اقليم كوردستان، والشيخ ادهم بارزاني، والدكتور علي القرداغي رئيس اتحاد علماء الدين الاسلامي، ومثنى السامرائي رئيس تحالف العزم، بالتهاني والتبريكات الى الرئيس بافل جلال طالباني، بحلول عيد الأضحى المبارك.

وفضلا عن التهنئة بحلول العيد، أعرب قادة الأحزاب والمسؤولين الحكوميين عن الأمل في أن يكون هذا العيد «مبعثا للخير والسعادة لشعبنا، وأن يعم الأمن والاستقرار ربوع بلدنا، ويكون مناسبة للمزيد من التفاهم بين الأطراف السياسية، وان نجعل من العيد فرصة لتعزيز روح الاخوة والتلاحم بين ابناء الشعب العراقي».

الرئيس مام جلال بسياساته الحكيمة كان خيمة لجمع العراقيين

زار المشرف على وزارة الخارجية الإيرانية علي باقري والوفد المرافق له، يوم الجمعة ٢٠٢٤/٦/١٤، ضريح الرئيس مام جلال في السليمانية، واستقبل من قبل السفير محمد صابر رئيس مؤسسة الرئيس جلال طالباني وأعضاء مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال.

ووضع باقري إكليلا من الورد على ضريح الرئيس مام جلال، مشيدا بدوره، حيث كان بسياساته الحكيمة، خيمة تجمع العراقيين بمختلف تلاوينهم، حسبما ذكر في دفتر الزيارات.

وأشاد باقري بالرئيس مام جلال، الذي قدم مساهمات جليلة في التأسيس لعلاقات جيدة بين الإقليم والجمهورية الإسلامية.

فيما قدمت سكرتارية الرئيس مام جلال الشكر للوزير الإيراني للإخلاص الذي تبديه الجمهورية الإسلامية للتاريخ الحافل الذي يحظى به فقيد الأمة.

باقري كني: نقيم عاليا دور وتأثير الاتحاد الوطني في المنطقة

استقبل بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الجمعة ٢٠٢٤/٦/١٤ في دباشان، علي باقري، المشرف على وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية والوفد المرافق له.

وخلال اجتماع حضره عدد من أعضاء المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني، تم التباحث حول الأوضاع السياسية، الاقتصادية والأمنية في اقليم كوردستان، العراق والمنطقة، حيث جرى التأكيد على التنسيق والعمل المشترك، من أجل استتباب الاستقرار والتغلب على التحديات.

كما اكد الاجتماع أهمية استمرار التنسيق والحوار الجاد بين حكومة اقليم كوردستان والحكومة الاتحادية، بهدف حل المسائل العالقة وفق مبادئ الدستور، بما يراعي العدالة والشراكة الحقيقية.

وأشار الرئيس بافل جلال طالباني الى أهمية علاقات الصداقة بين اقليم كوردستان والجمهورية الاسلامية الايرانية، وخاصة مع الاتحاد الوطني الكوردستاني، والتي تمتد الى تاريخ عريق، مشددا على رغبة الاتحاد الوطني في تطوير وتعزيز هذه العلاقات والتعاون، بما يصب في مصلحة المصالح العامة والأهداف السامية.

من جانبه أبلغ علي باقري، المشرف على وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية، شكر الجمهورية الاسلامية شعبا وحكومة، الى رئيس الاتحاد الوطني واقليم كوردستان، إزاء مواساتهم ومشاركتهم في مراسيم عزاء رئيس الجمهورية الاسلامية الراحل السيد إبراهيم رئيسي ورفاقه، مجددا التأكيد على مواصلة دعم بلاده للعراق اقليم كوردستان، كما قيم عاليا دور وتأثير الاتحاد الوطني في المنطقة، مشيرا الى أن «الجمهورية الاسلامية الايرانية تنظر بعين التقدير والاحترام الى دور الرئيس مام جلال في بناء العراق الجديد وبناء علاقات الصداقة مع اقليم كوردستان، ونحن ملتزمون بهذه العلاقة، واستمرار المشاورات والتنسيق فيما بيننا في المجالات المختلفة، عامل لصون الاستقرار وازدهار المنطقة».

واستقبل قوياد طالباني نائب رئيس حكومة اقليم كوردستان الجمعة ٢٠٢٤/٦/١٤، في مطار السليمانية الدولي، علي باقري المشرف على وزارة الخارجية الايرانية والوفد المرافق له، بحضور هفال أبوبكر محافظ السليمانية وشالاو كوسرت رسول عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني ودابان شدله نائب مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الاقليم.وعقب الاستقبال، ناقش الجانبان خلال اجتماع، العلاقات الثنائية بين ايران والاقليم وسبل تعزيز تلك العلاقات في مجالات مختلفة.

مام جلال.. حياته ونضاله التنظيمي في مؤتمر علمي دولي

تنظم جامعة السليمانية، مؤتمرا علميا حول تاريخ ونضال الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني وعمله التنظيمي والحزبي بمشاركة مؤسسة الرئيس جلال طالباني وثمان جامعات أخرى.

وسيركز المؤتمر الذي من المزمع إقامته العام المقبل ٢٠٢٥، على جهود الرئيس جلال طالباني في مجالات حقوق الإنسان والدبلوماسية وتحرر كردستان من براثن الدكتاتورية وتأسيس إقليم كردستان، بالإضافة إلى دوره في التأسيس للعراق الديمقراطي الاتحادي ومساعيه لترسيخ مبادئ السلم، ودخوله التاريخ بوصفه أول رئيس جمهورية منتخب للعراق.

ويهدف المؤتمر بالأساس إلى التعريف بستراتيجة ورؤى الرئيس الراحل في مجالات الإدارة والقيادة، وتقديم تعريف شامل لشخصيته من الأبعاد السياسية والفكرية والقانونية والدبلوماسية، ناهيك عن دوره وتأثيره في تاريخ حركة التحرر الكردية.

وسيبحث المؤتمر في جانب آخر منه كاريزما وقوة الحضور التي كان مام جلال يتحلى بها في حل الخلافات والمشكلات، وتحليل الأفكار التي يتبناها في تمتين مكانة إقليم كردستان، ومفاهيمه لسيادة القانون وحقوق المرأة ودوره في تطوير العلوم وحماية التراث والاهتمام بمجالات التربية والتعليم العالي وإبراز جهوده في الاهتمام بحرية التعبير والصحافة والحوار والتحليل الفكري وأدبيات السياسة، وتأثيره المحلي والعالمي ودوره في حماية البيئة وتراث المدن وأصالتها وحماية الهوية من التخريب والضياع.

يذكر أن المؤتمر يقام بإشراف رئيس جامعة السليمانية الدكتور كوسار محمد بالتنسيق مع مؤسسة الرئيس جلال طالباني، ومن الجهات المشاركة فيه جامعات كويسنجق ورابرين وحلبجه وكرميان وبوليتكنيك السليمانية وبوليتكنيك كرميان وكومار وتيشك الدولية وقيوان.

الرئيس بافل: تكرار حوادث الغرق مدعاة لمراجعة وصحوة حقيقية وجادة

يجب ان نتعامل بمسؤولية أكبر ونضمن حياة أجدر لمواطنينا في ظل حكم رشيد

تقدم بافل جلال طالباني الخميس ٢٠٢٤/٦/٢٠ بالتعازي والمواساة، بوفاة عدد من المواطنين المهاجرين الكورد، إثر غرق القارب الذي كان يقلهم على الحدود الايطالية، وفيما يأتي نص برقية التعزية:

فقدان عدد من المواطنين على الحدود الايطالية، مصاب جلل، وآلمنا من الأعماق.

نتقدم بخالص التعازي والمواساة القلبية الى أسرهم وذويهم الأكارم ونشاطرهم الأحزان.

تكرار مثل هذه الحوادث المفجعة، مدعاة لمراجعة وصحوة حقيقية وجادة، كي نتعامل بمسؤولية أكبر، وضمان حياة أجدر لمواطنينا في ظل حكم رشيد، والكف عن بث اليأس في نفوس شبابنا الذين هم أثمن رأسمال للوطن.

نبتهل الى الباري عز وجل أن يدخل الضحايا فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

«لماذا يهاجرون؟».. كردستان تبكي ضحايا كارثة جديدة لـ «قوارب الأمل»

*تقرير وكالة فرانس بريس

مرة أخرى، يبكي سكان إقليم كردستان العراق أقارب لهم إثر غرق مركب قبالة سواحل إيطاليا كان يقل مهاجرين جازفوا بحياتهم في البحر الأبيض المتوسط أملا بالوصول إلى أوروبا.

وأمضت مجدة وشقيقتها هيرو وعائلاتهما ٥ أشهر في تركيا على أمل العبور إلى أوروبا، لكن من أصل ١١ فردا من العائلتين، نجا ٣ فقط، على ما أكد أقاربهم في أربيل عاصمة إقليم كردستان شمالي العراق، بحسب فرانس برس.على جدار متهالك عند مدخل منزل العائلة، ملصق أعلن عن مجلس عزاء، الأربعاء، لاستقبال الأقارب والأصدقاء، حيث تظهر صورتان عائليتان الضحايا من أهل وأبناء وهم يرتدون أجمل ملابسهم والبسمة مرتسمة على محياهم.

وفي الصور تظهر مجدة مع زوجها، عبد القادر، سائق التاكسي وهيرو وزوجها، ريبوار الحداد. وكان الأربعة مع أطفالهم على متن المركب الشراعي الذي غرق هذا الأسبوع قبالة ساحل كالابريا في إيطاليا.

كشف تحقيق استقصائي لشبكة «سكاي نيوز» البريطانية عن ارتفاع أعداد المهاجرين غير الشرعيين وطالبي اللجوء الراغبين في الوصول إلى المملكة المتحدة، وذلك بعد أن شددت ألمانيا من قوانينها التي سرعت من إجراءات ترحيل الذين رفضت طلبات لجوئهم.وقد تم إنقاذ ١١ شخصا، وقضى نحو ٢٠، بينما لا يزال ٥٠ شخصا تقريبا في عداد المفقودين.

وتقول خديجة حسين قريبة العائلة لوكالة فرانس برس إن «الأمر المؤكد هو أن مجدة على قيد الحياة، تحدثنا معها عبر الهاتف».وتضيف أن أحد أبناء مجدة نجا أيضا، وكذلك أحد أبناء هيرو، موضحة: «لكن لا نعرف تفاصيل أخرى عنهم». لكن العائلة فقدت الأمل في أن يكون البقية على قيد الحياة.

وكادت العائلتان تتخليان عن فكرة السفر إلى أوروبا على ما تضيف ربة المنزل البالغة من العمر ٥٤ عاما، موضحة: «اخبروا الأهل بذلك والجميع سعدوا بهذا القرار، ولكن في الاسبوع الماضي أقنعهم المهرب بأنه وجد طريقا سهلا وجيدا فقرروا السفر مرة أخرى».

وكان يفترض بالمسافرين الاتصال بالعائلة عند الوصول إلى وجهتهم، حيث أوضحت خديجة «لكن مضى وقت ولم يصل منهم أي خبر أو اتصال»، بينما أغلق المهرب هاتفه.

«إنه الموت بعينه»

وهذه المأساة تكررت مرات عدة، ففي السنوات الأخيرة، سلك آلاف الكرد طرق الهجرة مجازفين بعبور البحر للوصول إلى المملكة المتحدة، أو المشي عبر الغابات في بيلاروس للوصول إلى الاتحاد الأوروبي.

وفي ساحة مدرسة بأربيل، أقيم فيها مجلس العزاء، جلست عشرات النساء في خيمة يرتدين ملابس الحداد السوداء، وعلامات التعب على وجوههن، في صمت يقطعه فقط بكاء الأطفال.

أعلنت حكومة إقليم كردستان، العراق، ذي الحكم الذاتي والذي يتحدر منه المئات من المهاجرين العالقين عند الحدود بين بيلاروس وبولندا، الأربعاء أنها تعتزم معالجة «الأسباب الجذرية» للمشاكل التي تدفع أبناء المنطقة للهجرة.

وفي المسجد، استقبل رجال العائلة عشرات المعزين فيما تتلى آيات من القرآن. ويؤكد كمال حمد، والد ريبوار، أنه تحدث مع ابنه يوم الأربعاء ١٢ يونيو عندما كان على متن المركب.

وإلى جانب الألم الذي يعتصر قلبه، أعرب عن شعوره بعدم الفهم، مؤكدا أنهم «كانوا يعرفون جيدا أن الابحار بهذا الشكل هو الموت بعينه».وأضافو بأسى: «لماذا يهاجرون؟.. وبلادنا أفضل من أي مكان».

في العراق الذي يعاني من عدم الاستقرار، لطالما عكست كردستان صورة رخاء واستقرار، حيث تكثر فيها المشاريع العقارية الفاخرة والطرق السريعة والجامعات والمدارس الخاصة.

لكن المنطقة، مثل بقية البلاد الغني بالنفط، تعاني أيضا من الفساد المستشري والمحسوبية والمشاكل الاقتصادية التي تساهم في إحباط الشباب.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «غالوب» أنه في العام ٢٠٢٢، قال ٢ من كل ٣ من سكان كردستان إنه من الصعب إيجاد وظيفة.

«الغالبية كرد»

وتفيد المنظمة الدولية للهجرة بأن نحو ٣١٥٥ مهاجرا قضوا أو فقدوا في البحر الأبيض المتوسط العام الماضي.وفي إقليم كردستان، قال رئيس رابطة المهاجرين العائدين من أوروبا، بكر علي، إن المركب الذي غرق قرب السواحل الإيطالية كان يحمل «٧٥ شخصا من نساء وأطفال ورجال، غالبيتهم من كرد العراق وإيران وعدد من الأفغان» بحسب معلومات أولية.

وأوضح أن القارب أبحر من منطقة بودروم في تركيا. وكان بين الركاب أكثر من ٣٠ شخصا من كردستان، على ما يقول بختيار قادر، ابن عم ريبوار. وأوضح بختيار لا يفهم إصرار العائلتين على المغادرة، مؤكدا «كانت لديهم منازلهم وسيارتهم وأطفال وأعمالهم الخاصة».وزاد الرجل الأربعيني: «أنا بنفسي تحدثت معهم وأيضا أقاربهم وأصدقاؤهم، ولكن لم يسمعوا كلام أحد ولم يتراجعوا عن قرارهم».

وختم بحزن: «لم يكونوا يعلمون أن الموت ينتظرهم» .

البطل زارعي رفع اسم الكورد وكوردستان عاليا بانتصاراته

استقبل قوباد طالباني نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان، الخميس ٢٠٢٤/٦/١٣ في أربيل، محمد زارعي البطل العالمي الكوردي، مبديا دعمه لهذا البطل الكوردي واستمراره في نيل الألقاب الدولية.

محمد زارعي لاعب دولي في رياضة MMA، وقد شارك في العديد من البطولات الدولية، وأحرز نتائج كبيرة.

وخلال اللقاء أشاد نائب رئيس الوزراء بجهود ومثابرة محمد زارعي، الذي يشارك في البطولات الدولية كلاعب كوردي، ورفع اسم الكورد وكوردستان عاليا بانتصاراته، مشجعا إياه على الاستمرار في مساعيه لتحقيق إنجازات أكبر في البطولات الدولية، مجددا دعمه له بهذا الصدد.

من جانبه تقدم محمد زارعي بالشكر الى قوباد طالباني، لدعمه المتواصل للرياضيين الكورد من أجل تحقيق أحلامهم وتسجيل المآثر للكورد وكوردستان في الساحات الدولية.

محمد زارعي المعروف بـ(غوريلا الكورد) من أهالي مدينة سنندج في شرقي كوردستان، ويسكن حاليا في النرويج، وقد حقق العديد من الانجازات الدولية في رياضة MMA، وشارك في بطولة CFL٨ الدولية التي أقيمت في شهر آذار الفائت، ونظمها مركز كوردستان الرياضي، حيث تمكن من التغلب على منافسه حيدر دارستاني في وزن ٨٤ كغم.

نشوب حوالي 430 حريقا في أربيل منذ مطلع العام الحالي

خلال الأشهر الستة الماضية، اندلع حوالي ٤٣٠ حريقا في حدود محافظة أربيل، أغلبها في الدور السكنية والسيارات والأسواق والأماكن العامة، وأكثر حالات الاحتراق حدثت في شهر نيسان الماضي، حيث بلغت ١٠٤ حالات، وآخر هذه الحوادث كان اندلاع حريق هائل في مصفى وستودع للمواد المستخدمة في صناعة الاسفلت قرب أربيل، مساء أمس الأربعاء، حيث لم تتمكن فرق الدفاع المدني من السيطرة عليها إلا بعد مرور نحو ٢٠ ساعة على الحادث.

وبحسب بيان لمديرية الدفاع المدني في أربيل، «خلال الشهور الخمسة الأولى من عام ٢٠٢٤، حدثت ٤٠٧ حرائق في حدود محافظة أربيل، منها ٨٠ حالة في شهر كانون الثاني، ٩١ حالة في شباط، ٩١ حالة في آذار، ١٠٤ حالات في نيسان و٤١ حالة في شهر ايار».

ويشير البيان الى أنه «من مجموع حوادث الحريق هذه كانت ١٥٦ حالة احتراق لمنازل، ٩٤ سيارة، ٢٣ حريقا نشب في محلات وأسواق تجارية وأماكن عامة، حيث احترق حوالي ١٠٠٠ محل تجاري، ولحقت أكثرية الأضرار بأصحاب المحال في سوقي اللنكه والقيصري».

آخر حوادث الحريق في محافظة أربيل، هي نشوب حريق هائل منذ يوم أمس ٢٠٢٤/٦/١٢، في مصفى ومستودع للمواد المستخدمة في صناعة الاسفلت، على طريق أربيل- ناحية كوير، حيث استغرقت عملية السيطرة على الحريق حوالي ٢٠ ساعة، وأعلنت مديرية الدفاع المدني في أربيل أن التحقيقات بدأت لمعرفة سبب الحريق وحجم الأضرار البشرية والمادية.

وبحسب متابعات PUKMEDIA، حدثت في محافظة أربيل خلال شهر حزيران الحالي وحتى الآن، حوالي ٢٠ حالة نشوب حرائق، ست منها كانت في محال تجارية وبنايات ومحاصيل الفلاحين، حيث أسفرت عن أضرار مادية جسيمة.

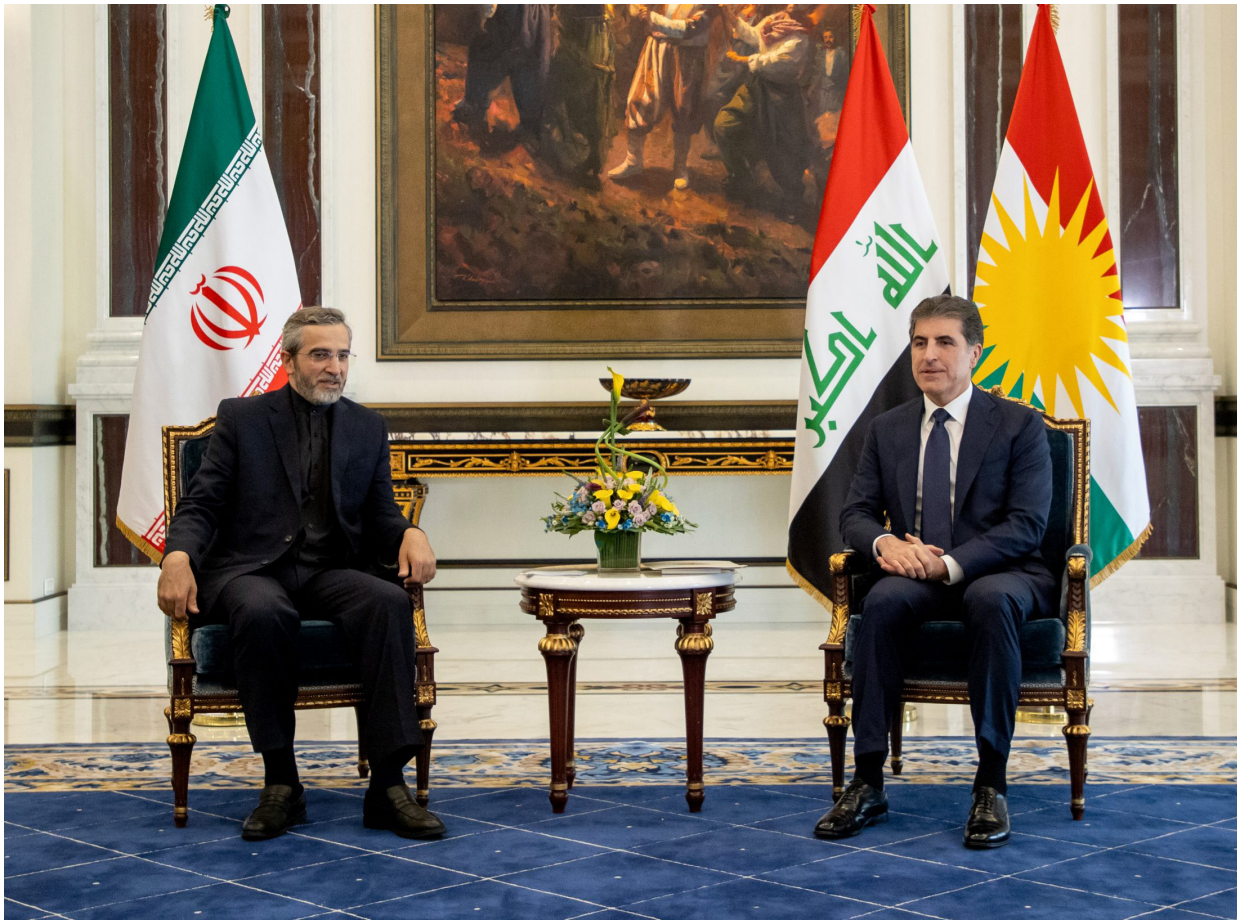

بارزاني يثني على دعم ومساندة إيران للعراق وإقليم كوردستان

*موقع رئيس الاقليم

اجتمع نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كوردستان، ظهر (الجمعة، ١٤ حزيران ٢٠٢٤) في أربيل، مع السيد علي باقري المشرف على وزارة الخارجية الإيرانية ووفد مرافق له.

وأكد الجانبان في الاجتماع على أهمية علاقات جمهورية إيران الإسلامية مع العراق وإقليم كوردستان على أساس حسن الجوار والمصالح المشتركة، وعلى الرغبة الثنائية في تعزيز العلاقات وخاصة في المجالين الاقتصادي والتجاري.

وجدد السيد باقري التعبير عن شكر وتقدير جمهورية إيران الإسلامية لإقليم كوردستان على تقديم التسهيلات للزوار الإيرانيين الذين يدخلون عبر المنافذ الحدودية لإقليم كوردستان بقصد زيارة العتبات المقدسة في جنوب العراق.

من جانبه أثنى الرئيس نيجيرفان بارزاني على دعم ومساندة إيران للعراق وإقليم كوردستان مشدداً على علاقات جيدة بين الجانبين، ووصف إيران بالدولة والجارة المهمة، مشيراً إلى العلاقات الثنائية العريقة.

أوضاع المنطقة بصورة عامة ومجموعة مسائل تحظى بالاهتمام المشترك، شكلت محوراً آخر للاجتماع الذي حضره عدد من المسؤولين في إقليم كوردستان.

البنتاغون: وجود البيشمركة ساهم في الحد من قدرة داعش

أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" الجنرال باتريك رايدر، أن وجود قوات البيشمركة ضمن القوات المسلحة العراقية ساهم في الحد من قدرة تنظيم داعش على تنفيذ الهجمات الإرهابية التي شهدناها قبل عقد من الزمن.

وقال الجنرال رايدر في مؤتمر صحفي، إن سنواصل العمل مع الحكومة العراقية والشركاء الآخرين في المنطقة، بما في ذلك البيشمركة، لتحديد التهديد الذي يشكله داعش ومنع ظهوره مرة أخرى.

وأردف بالقول، إن وجود البيشمركة ضمن القوات الامنية العراقية كان فعالا في منع قدرة داعش على تنفيذ الهجمات الإرهابية التي شهدناها قبل عقد من الزمن.

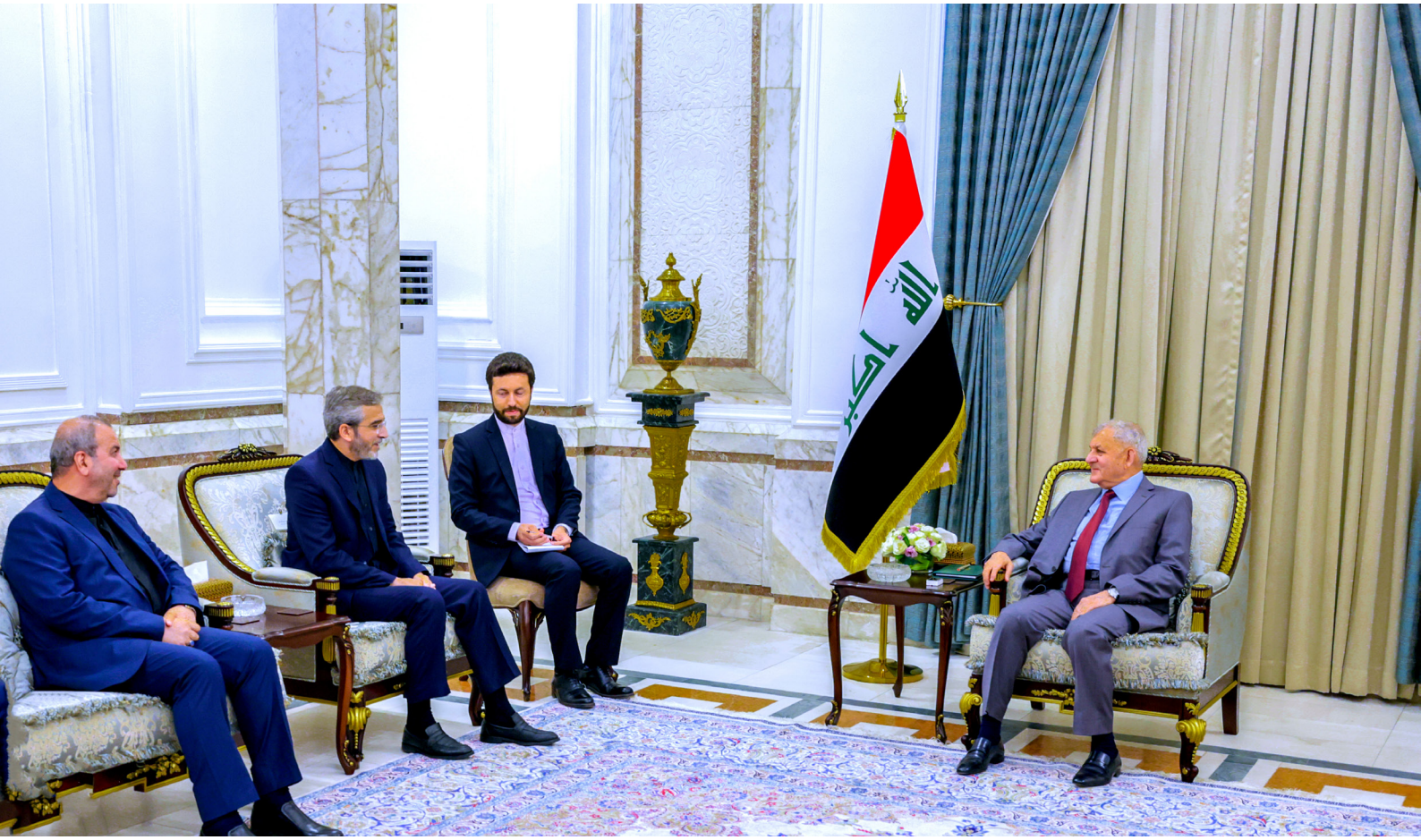

العراق حريص على إقامة علاقات متوازنة مع دول الجوار والعالم

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ١٣ حزيران ٢٠٢٤ في قصر بغداد، وزير الشؤون الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بالإنابة الدكتور علي باقري كني والوفد المرافق له، بحضور وزير الخارجية السيد فؤاد حسين.

وفي مُستهل اللقاء، قدّم وزير الخارجية الإيراني بالإنابة والوفد المرافق له الشكر والتقدير لفخامة الرئيس لمشاركته في مراسم العزاء بوفاة الرئيس الإيراني ورفاقه في حادث الطائرة المأساوي.

وأكد السيد الرئيس تعاطف الشعب العراقي ووقوفه إلى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا الظرف الصعب، مشيدا بدور الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي في تعزيز العلاقات بين البلدين، ومعربا عن تمنياته بنجاح الانتخابات الرئاسية المرتقبة وتحقيق تطلعات الشعب الإيراني في التقدم والازدهار.

وأشار فخامة الرئيس إلى عمق العلاقات الثنائية بين البلدين، وضرورة العمل المشترك لتعزيزها انطلاقا من الروابط والمشتركات التاريخية والدينية بين الشعبين الجارين، مؤكدا أهمية التعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة والسياحة والطاقة، إضافة إلى التنسيق والتشاور بشأن القضايا ذات الاهتمام المتبادل.

وتطرق فخامته إلى الاتفاق الأمني بين البلدين وانعكاساته الإيجابية في ترسيخ أمن الحدود والاستقرار في البلدين وبما يخدم تعزيز الأمن المشترك، وحرص العراق على إقامة علاقات متوازنة مع دول الجوار والعالم وفقا لرؤيته في تعزيز فرص السلام والاستقرار في المنطقة وبما يخدم المصالح الوطنية.

كما تمت مناقشة تطورات الأوضاع في فلسطين، حيث أكد السيد الرئيس ضرورة العمل على الوقف الفوري لإطلاق النار وحماية المدنيين، والحيلولة دون اتساع ساحة الحرب في المنطقة التي سيكون لها عواقب وخيمة في حال تمددها، مشيرا إلى دعم العراق لنيل الشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

من جانبه، ثمّن الدكتور باقري اهتمام رئيس الجمهورية بتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، مؤكداً حرص الجمهورية الإسلامية على توسيع آفاق التعاون البنّاء مع العراق في شتى المجالات تحقيقاً لتطلعات الشعبين الصديقين في التقدم والازدهار وترسيخا للأمن والاستقرار في المنطقة.

كما واستقبل رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، يوم الخميس، وزير الخارجية بالإنابة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، السيد علي باقري والوفد المرافق له.

وجدد السيد السوداني، في مستهلّ اللقاء، تعازيه عن الحادث الأليم الذي أودى بحياة الرئيس الإيراني الراحل ووزير الخارجية ورفاقهما، مؤكداً مضيّ العراق في نهجه نحو تعزيز العلاقات مع الجمهورية الإسلامية، وتوطيد أسس التعاون البناء، بما يحقق مصالح البلدين الجارين وازدهار شعبيهما.

وشهد اللقاء البحث في الأوضاع الإقليمية والدولية، وتطورات العدوان في غزّة ونتائجه المأساوية على المستوى الإنساني، والجرائم الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال يومياً بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وضرورة السعي الجادّ من قبل المجتمع الدولي لإيقاف العدوان، وتجنّب اتساع الصراع في المنطقة.

كما جرى التأكيد على مواصلة اللجان المشتركة عقد اجتماعاتها، والتنفيذ الفعلي لمذكرات التفاهم التي وقعها البلَدان في قطاعات؛ الطاقة، والأمن، والتعليم، والنقل، وباقي المجالات الاقتصادية الحيوية الأخرى.

من جانبه، عبّر السيد باقري عن شكره للعراق في تضامنه مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية إزاء الحادث الأليم، كما أشاد بدور العراق المحوري في المنطقة، وسعيه الدائم لتعزيز الاستقرار عبر تقريب وجهات النظر بين الدول، وأكد أيضاً دعم إيران جهودَ العراق في تنفيذ مشروع طريق التنمية الستراتيجي واستعدادها للمساهمة به.

رئيس الجمهورية يتبادل التهاني مع رؤساء وملوك بمناسبة عيد الاضحى

تلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد اتصالاً هاتفياً، السبت ١٥ حزيران ٢٠٢٤، من جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية بحلول عيد الأضحى المبارك.

وخلال الاتصال، تبادل فخامة الرئيس وجلالة الملك التهاني والتبريكات ، وابتهلا لله تعالى بأن تعود هذه المناسبة على جميع شعوب المنطقة بالخير والأمان والسلام.

كما جرى بحث العلاقات بين البلدين، والتأكيد على الحرص من أجل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات وبما يحقق تطلعات الشعبين الشقيقين في التطور والرفاه، ويرسخ الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

وتطرق فخامة الرئيس وجلالة الملك إلى الأوضاع في فلسطين، مؤكدين ضرورة وقف القصف والانتهاكات التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني في غزة، وأهمية دعم الفلسطينيين لنيل حقوقهم المشروعة وإقامة دولتهم المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني.

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

تلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، السبت ١٥ حزيران ٢٠٢٤، اتصالاً هاتفياً من فخامة رئيس الجمهورية التونسية السيد قيس سعيد بحلول عيد الأضحى المبارك.

وتبادل السيد الرئيس ونظيره التونسي التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الأضحى المبارك، معربين عن أمنياتهما للشعبين العراقي والتونسي بالتقدم والازدهار.

وثمن رئيس الجمهورية قرار تونس الخاص برفع التأشيرة عن دخول العراقيين إلى الأراضي التونسية، مؤكدا فخامته أن هذا القرار سيسهم في تعزيز العلاقات بين العراق وتونس ويشجع التبادل السياحي والتجاري بين البلدين.

كما تناول الاتصال الهاتفي، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين، وتم التأكيد على أهمية توطيدها وتنميتها في مختلف المجالات وبما يحقق المصالح المشتركة ويعزز الأمن والاستقرار في المنطقة.

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

وتلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، السبت ١٥ حزيران ٢٠٢٤، اتصالاً هاتفياً من أمير دولة الكويت سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بحلول عيد الأضحى المبارك.

وهنأ السيد الرئيس أمير الكويت بحلول العيد السعيد، متمنيا دوام التقدم والازدهار إلى الشعب الكويتي الشقيق، فيما هنأ سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح فخامة رئيس الجمهورية، معربا عن أمنياته بالأمن والاستقرار والازدهار إلى الشعب العراقي الشقيق.

وتم خلال الاتصال الهاتفي، التأكيد على العلاقات المتينة التي تجمع البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، وأهمية العمل على تنميتها وتعزيزها، ومواصلة التنسيق والتشاور ازاء القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتلقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد اتصالاً هاتفياً، السبت ١٥ حزيران ٢٠٢٤، من جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.

وتبادل فخامة الرئيس وجلالة الملك التهاني الأخوية بالعيد السعيد والتمنيات بالخير والتقدم والسلام لشعبي البلدين الشقيقين.

كما جرى التأكيد، خلال الاتصال، على أهمية توسيع آفاق التعاون المشترك في مختلف المجالات من أجل تطوير العلاقات الثنائية بين العراق والبحرين وبما يرسخ الأمن والاستقرار في المنطقة ويعزز النمو الاقتصادي لشعوبها.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

وتبادل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ١٦ حزيران ٢٠٢٤، التهاني والتبريكات مع رئيس الجمهورية التركية السيد رجب طيب أردوغان بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وأعرب الرئيسان، خلال الاتصال الهاتفي، عن أمنياتهما بأن يعيد الله عز وجل هذه الأيام المباركة على البلدين بالخير واليمن والبركات.

كما تناول الاتصال العلاقات الثنائية وأهمية تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات وتفعيل عمل اللجان المشتركة بين البلدين وبما يحقق مصالح الشعبين الجارين، ويعزز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد الرئيسان ضرورة وقف العدوان على قطاع غزة وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني ودعم حقوقه المشروعة في تقرير مصيره.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

وتبادل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ١٦ حزيران ٢٠٢٤، التهاني مع القائم بأعمال رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور محمد مخبر بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وأعرب الرئيسان، خلال اتصال هاتفي، عن أمنياتهما أن يعم الأمن والاستقرار والازدهار لكلا الشعبين العراقي والإيراني.

وتم التأكيد على العلاقات التي تجمع البلدين، وأهمية العمل على تنميتها وتعزيزها في المجالات ذات الاهتمام المتبادل وبما يحقق المصالح المشتركة، ويوطد التعاون والتنسيق الثنائي لإرساء الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

وتبادل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ١٦ حزيران ٢٠٢٤، التهاني مع فخامة رئيس الجمهورية العربية السورية السيد بشار الأسد بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وأعرب السيد الرئيس، خلال الاتصال، عن أطيب تهانيه وتمنياته للرئيس الأسد بموفور الصحة والعافية، وللشعب السوري الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

بدوره، قدّم الرئيس الأسد التهاني إلى رئيس الجمهورية بالعيد السعيد، داعيا الله سبحانه وتعالى أن يمنّ على الشعب العراقي بالرخاء والأمن والاستقرار.

كما جرى بحث تعزيز العلاقات الثنائية، والتعاون المشترك، إضافة إلى آخر المستجدات والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.

تعزيز الديمقراطية والحكم الرشيد في العراق اولوية امريكية

تظل شراكتنا مع إقليم كردستان العراق حجر الزاوية في شراكتنا الواسعة مع العراق

فيما ياتي الكلمة الافتتاحية للسفيرة تريسي جاكوبسون مرشح لمنصب سفير الولايات المتحدة في العراق امام لجنة مجلس الشيوخ للعلاقات الخارجية في ١٣ يونيو ٢٠٢٤

الرئيس ميرفي، العضو البارز يونغ، أعضاء اللجنة:

يشرفني أن أمثل أمامكم اليوم كمرشح الرئيس بايدن ليكون سفير الولايات المتحدة القادم لدى جمهورية العراق.

أود أن أعرب عن امتناني إلى الرئيس ووزير الخارجية لمنحهما ثقتهما.

إذا ما حصلت على الموافقة، سوف نعمل بشكل وثيق مع أعضاء هذه اللجنة لتعزيز المصالح الأمريكية في العراق.

خلال أكثر من ٣٠ عاماً قضيتها في وزارة الخارجية، حظيت بشرف العمل كسفير للولايات المتحدة في تركمانستان وطاجيكستان وكوسوفو، والقائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة في إثيوبيا، حيث عملت أنا وفريقي بنجاح لتعزيز المصالح الأمريكية والأهداف المشتركة.

إذا ما حصلت الموافقة على تعييني سفيراً لدى العراق، ستكون أهم أولويأتي حماية مواطنينا الأميركان، والنهوض بشراكتنا الثنائية لدعم استراتيجيتنا واهتماماتنا، وإذا ما تم تعييني، فسوف أحمي المصالح الأمنية الأمريكية من خلال تعزيز استقرار العراق، فالأمن والسيادة أمران حاسمان للمنطقة.

لا يزال تنظيم داعش يشكل تهديدا في العراف، ولا زال جيشنا يقدم دعمًا حيوياً في المشورة والمساعدة لتمكين قوات الأمن العراقية والبيشمركة في إقليم كردستان العراق.

عشر سنوات مضت على عودة قواتنا إلى العراق بدعوة من الحكومة لمحاربة داعش – وبعد مرور خمس سنوات على هزيمة داعش على الأرض، حان الوقت لكي ينتقل

جيشنا إلى مرحلة جديدة ودور جديد.

إذا ما تم تعييني، سأضمن أي انتقال من العملية المتأصلة.

إن العزم على التوصل إلى ترتيب أمني ثنائي سيكون موجهاً نحو هزيمة داعش وأمن العراق، ومن المهم للعراق أن يعزز علاقاته مع العديد من جيرانه، وقد اتخذ رئيس الوزراء محمد شياع السوداني خطوات إيجابية في هذا الاتجاه.

ولكن إيران لا زالت تلعب دوراً خبيثاً، ولها تأثير مزعزع للاستقرار في المنطقة يهدد بذلك كل المنجزات في العراق، ونحن ندرك أن التهديد الرئيسي لاستقرار وسيادة العراق هي المليشيات المتحالفة مع إيران.

تتلقى هذه الجماعات الأسلحة والتدريب وغير ذلك من أشكال الدعم من إيران، وتستخدم أسلحتها وأموالها للقيام بذلك من أجل تعزيز النفوذ الإيراني في العراق.

إذا ما تم تعييني، سأستخدم كل الوسائل الأميركية لاسيما السياسية لمواجهة هذه الجماعات الخبيثة والعمل على ووقف نفوذ إيران، سأعمل على تعزيز استقلال العراق في مجال الطاقة، حتى لا تتمكن إيران من استخدام الطاقة كسلاح ضد العراق.

سأدعم العمل المهم الذي تقوم به وزارة الخزانة لتحديث النظام المالي في العراق، وربطه بالنظام المالي الدولي، مما يؤدي إلى تآكل قدرة إيران على ذلك في الاستفادة من البنوك العراقية.

إن تعزيز النمو الاقتصادي في العراق هو جزء مهم من العلاقة الشاملة بين الولايات المتحدة والعراق، وتهدف الحكومة العراقية إلى توفير الخدمات الأساسية لمواطنيها كما تعمل على توسيع فرص الاستثمار.

إذا ما تم تعييني، سأعزز استثمارات الولايات المتحدة في العراق والعمل مع الحكومة العراقية لتنفيذ الإصلاحات لتحسين مناخ الاستثمار بالنسبة للقطاع الخاص، عن طريق الحد من الفساد وزيادة الشفافية.

سأعمل على تعزيز العلاقات التجارية الموجودة بالفعل بين العراق والشركات الأمريكية والعمل على خلق فرص

> **الاستقرار في العلاقة بين بغداد وأربيل تحقق الفائدة لجميع العراقيين**

جديدة.

يشكل تعزيز الديمقراطية والحكم الرشيد في العراق وهي واحدة من أولويات الولايات المتحدة الأميركية.

العراق يحتاج إلى حماية حقوق وحريات مواطنيها، بما في ذلك أقلياتها العرقية والدينية، فمنذ عام ٢٠١٨، قدمت الولايات المتحدة أكثر من ٥٠٠ مليون دولار لمساعدة هذه الأقليات.

إذا ما تم تعييني، سأعطي أولوية للسياسات والبرامج الأمريكية التي تعزز الحكم الديمقراطي في العراق، والعمل على إيجاد حلول دائمة للنازحين والأقليات في العراق، بما في ذلك المسيحيين والإيزيديين والموجودين في مخيم الهول بسوريا.

تظل شراكتنا مع إقليم كردستان العراق حجر الزاوية في شراكتنا الواسعة مع العراق، وسوف يحقق الاستقرار في العلاقة بين بغداد وأربيل الفائدة لجميع العراقيين.

إذا ما تم تعييني، فإنني أتطلع إلى تعزيز شراكتنا مع إقليم كردستان العراق في سياق علاقتنا الشاملة مع العراق الفيدرالي.

مهمتنا في العراق هي واحدة من أكبر مهمنا الدبلوماسية وأكثرها تعقيداً، والقيادة أمر مهم بالنسبة لهذه المهمة، بالنسبة لي، هذه المهمة تعني أن أكون وصياً فعالاً على ثقة دافعي الضرائب. كما تعني خلق جو من التعاون المفتوح، بما في ذلك مع الزملاء في الكونغرس.

إذا تم تعييني سيكون شرفا لي أن أخدم مع النساء والرجال في بعثة العراق، وأشكركم على إتاحة الفرصة لي للظهور هنا اليوم.

د. حسين أحمد السرحان:

طريق التنمية: تعاون دولي وسط تحديات اقليمية ومحلية

*مركز الفرات للتنمية والدراسات الإستراتيجية

وقع العراق وتركيا والامارات وقطر مذكرة التعاون (الاتفاقية الرباعية) الخاصة بمشروع طريق التنمية في نيسان الماضي في العاصمة بغداد والذي سيستحدث طرقاً سريعة وخطوطا جديدة للسكك الحديد، وستكون هناك حملة لتأهيل الخطوط السريعة استعداداً للشروع بالتنفيذ.

مشروع طريق التنمية مشروع استراتيجي اقليمي كبير اشتركت فيه ثلاث بلدان عربية فضلا عن تركيا، وتم التوقيع عليه في بغداد، بعد اشهر من التحضيرات

والتفاهمات بين العراق وتركيا ومباحثات مع كل من الامارات وقطر، وبحضور رئيس الجمهورية التركية رجب طيب اردوغان.

ويعبر المشروع عن رؤية مشتركة للدول المشتركة بأن العلاقات الاقتصادية في المنطقة وتنميتها تعزز فرص السلام فيها وتزيد من تشابك مصالح شعوب المنطقة وتزيد من التواصل بين تلك الشعوب بعيدا عن الصراعات التأريخية.

تطورات المشروع وتسارع مراحله يعبر عن ارادة كبيرة لتعزيز تلك العلاقات الاقتصادية. أكد المدير العام للشركة العامة لسكك حديد العراق التابعة لوزارة النقل، يونس الكعبي، عن وجود مباحثات جارية في تركيا مع البنك الدولي لدعم مشروع طريق التنمية الاستراتيجي.

وقال الكعبي في تصريحات لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إن مشروع طريق التنمية سيستحدث طرقاً سريعة وخطوطا جديدة للسكك الحديد، وستكون هناك حملة لتأهيل الخطوط السريعة استعداداً للشروع بالتنفيذ، مؤكداً في الوقت نفسه أن هنالك توجها لعقد اجتماع وزاري بين البلدان الموقعة على المذكرة الرباعية في الفترة القليلة المقبلة لوضع خطوات عملية لتنفيذ مشروع طريق التنمية»، لافتا الى أن» المذكرة نصت على ان الأبواب مفتوحة لكل الدول الراغبة للانضمام الى هذه المذكرة، والعراق منفتح على جميع الدول في ملف طريق التنمية».

واضاف أن «الشركة المصممة حققت نسبا متقدمة بالتصاميم الأولية للطريق، حيث تجاوزت نسبة تصاميم سكك الحديد ٧٦٪ والطريق السريع وصل الى قرابة ٦٦٪، ومسوحات التربة والطبوغرافية تجاوزت٩٠٪ «.

وأضاف، أن» العراق على وشك التعاقد مع الشركة الاستشارية (أوليفر وايمان) بعد تفويض مجلس الوزراء»، موضحا أن» الشركة ستعطي موثوقية عالمية لطريق التنمية تعمل على جذب المستثمرين وإعطاء

> **تبرز الحاجة الى ضرورة سيادة القانون في البلاد عبر اطار مؤسساتي امني وقضائي حازم**

الخارطة المالية لتنفيذ هذا المشروع».

وعلى الرغم من ذلك، فان أي اتفاق أو مذكرة تفاهم ذات صبغة اقتصادية لا بد من أن تكون محل ترحيب من الجميع، لكن هذا الاتفاق الرباعي يبدو جميلاً بظاهره وصعب التحقيق بجوهره على رغم البيانات المصاحبة لتوقيعه المشيدة بأهميته. والتحديات كبيرة على المستوى المحلي العراقي او على المستوى الاقليمي وهو ما يثير مخاوف من عدم ترجمة هذه المذكرة الى اتفاق تجاري شامل يعزز العلاقات الاقتصادية في المنطقة.

الاشكالية التي تثار اقليميا، هو عدم شمول السعودية والبحرين وتركيا وانضمامهم للاتفاق، على الرغم من ان هذه الدول على طريق التنمية وتسعى، كما هو العراق، الى تعزيز مؤشراتها الاقتصادية وتخفيض مساهمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الاجمالي ومن ثم في الايرادات العامة.

ومن جانب اخر، وفيما يخص العربية السعودية، فان العراق والسعودية اسسوا لعلاقات اقتصادية رصينة وشهدت تلك العلاقات تطورا في السنوات الاخيرة بعد هزيمة تنظيم داعش في العراق.

اذ عمل كلا البلدين على تأسيس اطار للتعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين وهو مجلس التنسيق العراقي السعودي، وهناك تسهيلات كثيرة على مستوى النقل الجوي وتسهيلات السفر للأفراد

> التنسيق المؤسساتي بين السلطات في العراق امر في غاية الاهمية لدعم المشروع

من كلا البلدين. كما ان العربية السعودية وتركيا اعادوا الحياة لعلاقاتهما بعد حادثة الصحفي جمال خاشقجي، وكلاهما بحاجة الى علاقات اقتصادية أكثر متانة وبالتالي علاقاتهما القوية تخدم السلام في المنطقة كونهما من الدول المؤثرة اقليميا ويعدون من الفواعل في المنطقة.

وهو ما يندرج ضمن رؤية الحكومة العراقية تجاه احداث المنطقة. كما ان السعودية وفق رؤيتها لعام ٢٠٣٠ ستكون فاعلة في دعم الاستثمارات الاقليمية كونها من الـدول التي تملك أحد اكبر الصناديق السيادية على مستوى العالم. وهي بحاجة الى توسيع استثماراتها ويمكن ان تشمل هذه الاستثمارات دول المنطقة ولاسيما العراق.

وعلى الرغم من ان الكويت منشغلة داخليا على المستوى السياسي، لكن العلاقات العراقية الكويتية بحاجة الى اطار علاقات اقتصادية وسياسية تزيح ترسبات الماضي وتزيد من تماسك الشعبين العراقي والكويتي.

هذه الاشكالية يمكن تجاوزها طالما ان العراق اعلن ان الباب مفتوح لـدول المنطقة للانضمام للمشروع. لذا ينبغي توجيه الدعوة لكل من السعودية والكويت للانضمام الى المشروع ودفعهما الى توجيه استثماراتهما لدعم طريق التنمية.

احد ابرز الاشكاليات الاقليمية الاخرى هي ايران وسلوكها السياسي الخارجي، فهي على جبهة التنافس الجيوسياسي في المنطقة مع تركيا في العراق وسوريا. عليه يمكن ان تعمل على توظيف اذرعها في المنطقة لعرقلة المشروع.

قطر والإمـارات طرفان في المشروع وهما دولتان خليجيتان عضوان في مجلس التعاون الخليجي، لكنهما كانتا بالأمس القريب تعيشان حالاً من القطيعة والخصومة السياسية، وانتهت تلك القطيعة من دون ضمانات لعودة تكرارها، ليس بين الدولتين فحسب، ولكن بين دول المجلس الست عموماً، مما قد يتسبب بعرقلة المشروع وتدمير الرؤية المشتركة بين دولهِ.

الامن النسبي والهش في العراق وما يشهده من احداث وتجاوزات على مصالح المستثمرين وفرض الاتاوات يمكن ان يخلق بيئة طاردة للاستثمارات. ولذا تبرز الحاجة الى ضرورة سيادة القانون في البلاد عبر اطار مؤسساتي امني وقضائي حازم.

وبما يبعث الاطمئنان لدى الشركات العالمية والمستثمرين الاجانب على مصالحهم في العراق، ولاسيما بعد توجيه الدعوة للشركات العالمية للاستثمار الصناعي والانشائي في مشروعات طريق التنمية.

الاشكالية الاخـرى، التنسيق المؤسساتي بين السلطات في العراق امر في غاية الاهمية لدعم المشروع، ولذلك ينبغي ان لا تتردد في دعم المشروع وضمان استدامة التنسيق لدعم المشروع عبر توفر التشريعات والاطر التنظيمية، والسياسات الاقتصادية الواضحة والهادفة لدعم المشروع وجعله اولوية استراتيجية لها عبر توفر التمويل والتخصيصات المالية لترميم البنية التحتية والخدماتية على طول المناطق التي يمر عبرها مشروع طريق التنمية.

* باحث في مركز الفرات للتنمية والدراسات الإستراتيجية

مصطفى ملا هذال:

غسيل الأموال والتفاوت الطبقي في العراق

تُشيد المباني والابراج الشاهقة في العاصمة بغداد وغيرها من المحافظات، الى جانب انتشار المجمعات السكنية الفارهة التي اخذت بالانتشار في السنتين الأخيرتين، وفيما يعتبرها البعض دليل وعلامة من علامات الازدهار والرخاء الذي يعشيه العراق في ظل الاستقرار الاقتصادي والإجـراءات الاقتصادية التي تعتمدها الحكومة الحالية، لكنها تحمل دلالات أخرى فما هي؟

الحقيقة المخفية عن اغلب العراقيين ان الأموال التي تشيد فيها المجمعات السكنية والمباني المرتفعة هي الأموال التي حاصرتها الإجراءات الحكومية ومنعتها من الخروج الى المصارف الدولية كما في السنوات السابقة، لتتحول الى ارصدة في حسابات الأشخاص اللاعبين في المال العام.

ضجيج الآلات والمعدات العاملة في المشروعات السكنية والعمارات هي الموسيقى التي اعتاد العراقيين على سماعها بشكل يومي، وهي مؤشر يدل على ضخامة الاعمال التي تضطلع فيها الشركات المنفذة، والتي عادة ما تتم في سنوات طويلة مستنفذة لمئات الملايين من الدولارات.

التشييد السريع والكبير في اغلب المدن العراقية، جعل سعر المتر الواحد يتخطى عتبة العشرين ألف دولار ببعض المحافظات، متفوقا على أسعار العقارات في عواصم الدول المتقدمة التي تتمتع بجميع الخدمات

> اغلب الاحياء حديثة التصميم لا تزال مجرد ارقام وغير صالحة للسكن

من ماء وكهرباء وشبكة طرق نقل وغيرها من البنى التحتية التي توفر حياة كريمة للفرد.

بينما اغلب الاحياء حديثة التصميم والتي وزعت على شرائح مختلفة من أبناء الشعب العراقي، لا تزال مجرد ارقام وخرائط على الورق، غير صالحة للسكن، ولا يوجد فيها أي مقوم من مقومات الحياة، خالية من شبكات الصرف الصحي، ولم تسحب لها أعمدة للإنارة، والطرق غير واضحة المعالم.

ومع كل ذلك تجد الأسعار ملتهبة ولا يمكن لفقير او موظف في الدرجات الوسطى من السلم الوظيفي ان يشتري قطعة ارض في ابعد نقطة من مدينة كربلاء على سبيل المثال لا الحصر، وبذلك يكون الفرد الذي يطمح ببيت يليق فيه ضرب من ضروب الخيال وامنية صعبة المنال.

إجـراءات الحكومة للتخفيف من ازمة السكن في البلاد، لا يمكن معالجتها في الوقت الذي يستحوذ عدد ليس بالقليل من المتحكمين في السلطة على المال العام الذي تحول الى غول يطارد الفقراء ويمنعهم من التمتع بسكن بسيط يتناسب ومستوى دخلهم الشهري، في الوقت الذي يشهد فيه سوق العقار قفزات وليس صعودا منطقيا.

تعد التجربة العراقية من التجارب الفتية فيما عمليات الضبط الحكومي لحركة الأمـوال وامتلاك العقارات، ويتمثل ضعف الرقابة الحكومية في عدم معرفة العقارات المسجلة بذمة شخصية سياسية او كبيرة في جهة حزبية معينة.

وكمخرج من المخارج القانونية يذهب هؤلاء الى توزيع تسجيل العقارات على الأقارب والأصدقاء هروبا من الملاحقة الرسمية، مستفيدين بذلك من عملية تسجيل الأراضي والممتلكات التي لا تزال تعتمد على الورق، ولا تتم مشاركة البيانات بين الوكالات الحكومية، ما يوفر المزيد من الحماية للمالكين الحقيقيين من التدقيق.

قبل اقل السنتين كشفت التحقيقات بقضية سرقة القرن، (عملية اختلاس بقيمة ٢/٥ مليار دولار)، أن الأموال المسروقة وجدت طريقها إلى سوق العقارات، وتبين أن ٢٨٦ مليون دولار منها توزعت على ٥٥ عقارًا تم شراؤهم، بمعدل ٥/٢ مليون دولار للعقار الواحد!

بهذه الأموال وغيرها من أموال العراقيين التي سُرقت على مدار العقدين الماضيين زاد الاقبال على الاستثمار في سوق العقار الذي تحول الى سوق مضاربات محصورة بين هذه الشريحة، وهو ما ضاعف الازمة وفاقمها بالنسبة للعراقيين من الطبقات المتوسطة والمعدومة، في الوقت الذي تشهد فيه المدن نزوح غير مسبوق، وبحسب إحصائية لوزارة التخطيط، فإن نحو ٧٠٪ من سكان العراق يسكنون المدن ومراكزها.

ومن آثار غسيل الأموال الحاصل في العراق انه جعل الفجوة تتسع بين الطبقات، اذ ظهرت طبقة مترفة تتخذ من القطاع العقاري بوابة لكسب مزيد من الأموال، وطبقة أخرى تكافح من أجل البقاء دون الهبوط إلى ما دون خط الفقر، ويقبع فيها نحو ٢٥٪ من السكان، وأخرى أعلى منها تحاول الصعود إلى الأولى، وما بين الطبقتين أخرى خارج السباق تقطن العشوائيات، تشكل وبحسب وزارة التخطيط ١٠٪ من مجموع سكان البلد.

*شبكة النبا المعلوماتية

قحطان الفرج الله

محنة السادس الإعدادي في العراق

يثير نظام التعليم في العراق المعمول به منذ الخمسينيات من القرن الماضي، العديد من الإشكاليات التي تعيق مسيرة تحديث التعليم في البلد، فصار من الضروري إعادة النظر فيه أو تغييره.

إن التعليم بالنظام (الحلزوني) الذي يعتمد على بداية واحدة ونهاية واحدة ويصعب فيه تغيير القنوات التعليمية، إلا في نوافذ وممرات محدودة جدًا، يثير إشكالية حقيقية على مدى السنوات المتعاقبة فهو نظام جامد وعديم المرونة، تخلت عنه دول كثيرة بعد القفزات العلمية الهائلة والثورة التكنولوجية في العلم والتعليم في العقود الماضية.

هـذا النظام يهدد مصير الطلبة كلما اقتربت الامتحانات النهائية للمرحلة الإعدادية ويثير الرعب والخوف في نفوسهم وفي نفوس عوائلهم التي تنفق نصف دخلها على التعليم.

يُبتسر جهدهم بدرجات عام واحـد!!! وهذا يؤثر بطريقة مباشرة على مصير الطلاب وتطورهم العلمي، ويقضي على الكثير من المواهب والطموحات بهيمنة عامل (الإجبار) وغياب (الرغبة) في التوزيع العشوائي من خلال ما يسمى بـــــ(الانسيابية).

إن المشاكل الرئيسية للنظام الحالي وأحد أهم الانتقادات الرئيسية لنظام التعليم الحلزوني في العراق

> التعليم الحلزوني في العراق يتضمن نقاط ضعف تحتاج إلى مراجعة

هو أنه يعتمد بشكل كبير على الامتحانات النهائية في السنة الأخيرة للطلاب في المرحلة الإعدادية، ويغفل معدلات السنوات المنتهية الأخـرى بحيث يكون الاجتياز (الناجح) هو الشرط الوحيد للانتقال من مرحلة إلى المرحلة التالية دون العناية بمعدل السنة المنتهية (السادس الابتدائي/ الثالث المتوسط) – إلا في حدود ضيقة – في شروط القبول في بعض المدارس.

هذا النظام يُعد تجاهلاً كبيرًا للجهد الجاد والتفوق الذي يقدمه الطالب على مدار السنوات السابقة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وما يتحصل عليه من درجات تفوق عالية لن تنفعه إلا في اجتياز المرحلة فقط!!! ويغفل هذا المنهج احتساب المعدل التراكمي للطالب خلال مسيرته التعليمية بشكل عام، وهذا مسار غير عادل وغير منصف.

صار من الضروري، أن يتم حساب المعدل التراكمي للطلاب بطريقة تعتمد على النسب المئوية للامتحانات الوزارية المركزية – على أقل تقدير – التي حددتها سياسة التعليم. بحيث يتم احتساب ٣٠٪ من معدل السادس الابتدائي و٣٠٪ من معدل الثالث المتوسط و٤٠٪ من معدل السادس الإعدادي.

وهكذا ستُعطى قيمة للدرجات المتحصلة سابقًا وفاعلية حقيقية للامتحانات الوزارية المركزية في تحديد مصير الطلاب.

بتطبيق هذا المنهج، نحقق عدالة أكبر في احتساب جهد الطالب على مدى مسيرته في التعليم الأولي، ومرونة عالية في عملية القبول المركزي للطلاب في الجامعات والمعاهد العليا.

ستؤدي هذه الطريقة إلى إعادة شيء من الاعتبار للجهود التعليمية المستمرة للطلاب على مدى سنوات دراستهم وتقدير أدائهم بشكل شامل.

الخلاصة:

باختصار، التعليم الحلزوني في العراق يتضمن نقاط ضعف تحتاج إلى مراجعة. ينبغي أن يتم تحسينها من أجل تعزيز العدالة والفاعلية في عملية القبول المركزي. وفي سبيل ذلك، يمكن اتباع الطرق التالية:

تقييم شامل: ينبغي أن يتم تقييم الطلاب على مدار سنوات دراستهم بشكل شامل، بدلاً من الاعتماد فقط على امتحانات السنة الأخيرة.

احتساب المعدل التراكمي للطلاب بناءً على أدائهم في جميع المراحل الدراسية، بما في ذلك المرحلة الابتدائية والمتوسطة، من خلال احتساب النسبة المئوية للمعدلات في الصفوف المنتهية، وتوجيه الطلاب وتقديم الدعم الـلازم لهم لاختيار المسار التعليمي المناسب وفقًا لاهتماماتهم وقدراتهم.

*المدى

المرصد السوري و الملف الكردي

*مركز روجافا للدراسات الاستراتيجية

وسط الاتفاق الدولي حول حلّ الأزمة السورية مازال الشمال السوري يشكّل المعضلة في وضع خارطة الطريق والتوافق الدولي، وهذا ما يستدعي البحث في الوضع القائم هناك من المنحى الاجتماعي والسياسي والأمني، للوقوف على عدّة أسئلة توضّح الإجابة عليها مستقبل الشمال السوري أو على الأقل مواقع التعقيد فيه:

ما هو السبب المباشر ليكون الشمال السوري الأكثر تعقيدًا؟ إلى أي حدّ يسبّب التدخّل التركي استمراراً لمعاناة الشعب السوري؟ إلى أين يتّجه الوجود الروسي في الشمال السوري في ظلّ التنسيق المستمرّ مع الدولة التركية؟ أين الولايات المتحدة الأمريكية من كلّ ما سبق؟

– إقليم شمال وشرق سوريا:

الأزمة السورية مستمرّة بتأثيراتها على المحيط الإقليمي للدولة السورية، والدول الفاعلة فيها، وقد أدّت

> **الإدارة الذاتية أمام فرصة حقيقية لاستيضاح الموقف الأمريكي من حماية المشروع**

إلى أن يحظى الشأن السوري بحيّز كبير في السياسة الخارجية لهذه الدول وعلى رأسها تركيا وروسيا، وفي شمال وشرق سوريا أيضا الإدارة الذاتية مستمرّة في تحقيق القفزات النوعية وفرض نفسها كقوة فاعلة على جميع الأصعدة، من خلال نظرة عامة تبدو الخطوات الثابتة التي تسلكها القيادة السياسية في شمال وشرق سوريا واضحة.

وقد كانت محطّة إعلان العقد الاجتماعي مرحلة جوهرية تستحقّ أن تكون نقطة بداية حقيقية لإعلان الانتصار على جميع المتربّصين، عملَت مؤسّسات الإدارة الذاتية التشريعية والتنفيذية والقضائية بكلّ شفافية لضمان أن يكون العقد الاجتماعي من الشعب وللشعب ولخدمة تطلّعات الشعوب في تحقيق حياة حرّة كريمة.

بذلك لابدّ لنا أن ندرك أنّنا نعيش في كنف ديمقراطية وليدة في الشرق الأوسط، والتي تشكّل بكل تأكيد تهديدًا لوجود الاستبداد المزمن في المنطقة، ليس غريبًا القول أنّنا سنشهد محاولات وأد بكل الأساليب لهذه الوليدة، الإدارة الذاتية لا تعمل على استفزاز أحد أو تتقصّد افتعال الصراعات؛ وإنّما تعمل على إثبات جدارة التجربة وحسن النوايا في حماية حقوق الشعب في العيش المشترك.

ردّ الفعل التركي يرتقي إلى جرائم حرب تحول ازدواجية معايير القانون الدولي دون الاعتراف بذلك في تصريحات المسؤولين الدوليين، تستمرّ تركيا باستهداف البنى التحتية في شمال وشرق سوريا، وبالطبع الهدف واضح في تضيق الخناق على لقمة العيش والمقوّمات التي تضمن استمرار الحياة للشعب المتعايش في شمال وشرق سوريا، ولا يمكن أبدًا إخفاء نوايا التهجير ومنها الإرهاب المائي، الطائرات المسيّرة تستهدف بشكل شبه يومي السيارات العسكرية والمدنية، وهذا خارج بنود الاتفاقيات الموقّعة للتهدئة والتي تلتزم بها قوات سوريا الديمقراطية منذ إعلانها.

إنّ استمرار التخبّط التركي وعدم محاولة قبول هذه التجربة يكلّفها استخدام أساليب فاضحة في معادة إرادة الشعب ومحاولة إثارة النعرات العشائرية، واستلطاف الحكومة السورية لمنع أي تقارب مع الإدارة الذاتية، إلاّ أنّه جدير بالذكر الالتفاف الشعبي والجماهيري حول قيادة ومؤسسات الإدارة الذاتية؛ فحتى المتحفّظون على موقفهم تجاه الإدارة الذاتية يعلمون علم اليقين أنّ الحياة في كنف الإدارة الذاتية هي ضمان استمرار الحياة الكريمة، وأنّ أيّ تبدّل في الواقع السياسي للمنطقة سيعود بالجميع مئات الاميال للوراء، ولا نحتاج للكثير لإدراك ذلك؛ فما تعيشه دمشق وباقي المناطق من إرهاق اقتصادي واستمرار القبضة الأمنية يعكس تخيّلات ما يمكن أن يحدثه استلام النظام السوري للسلطة من جديد في هذه المناطق، وما تشهده عفرين ورأس العين (سري كانييه) وإعزاز وجرابس وتل أبيض (گري سپي) من انتهاكات على مدار الساعة، وانفلات أمني وفوضى يجعل حتى العيش مع هذا الشكل من الفوضى صعب التخيّل.

إذًا؛ الشكل السياسي والتنظيمي الذي يعيشه إقليم شمال وشرق سوريا، هو النافذة الوحيدة التي ينبثق منها أمل الحلول للأزمة السورية، ولإدراك شكل أكثر تأكيدًا على إرادة الشعب تم الإعـلان عن انتخابات البلدية بمشاركة طوائف وأحزاب مختلفة من جميع المكوّنات، وسط شكل متضامن من الإرادة الحزبية والشعبية لخوض هذه التجربة التي لن نبالغ إذا قلنا إنّها الأولى من نوعها، وبهذا الكمّ من الشفافية- وهي الشعرة التي ستقصم ظهر البعير – هذا ما أدركه النظام التركي وأثارت حفيظته ليطلق

التهديدات دون توقّف في محاولة لإيقاف خطّ سير الإدارة الذاتية لتثبيت كل ما هو مكتوب في العقد الاجتماعي على الواقع والانطلاق تحت شعار من" القول إلى الفعل"، الشيء الجوهري من هذه الانتخابات أنّ جميع الجهات التي تحارب جسم وهيكل الإدارة الذاتية، وهم مقتنعون أنّهم يحاربون حزبًا أو أيدلوجية أو مجموعة -كما يدعون- فما بعد هذه الانتخابات إذا ما استمرّت هذه المعاداة فهم يحاربون ويعادون الشعب في إقليم شمال وشرق سوريا؛ لأنّ ما سينتج عن الانتخابات من قادة وإداريين للإدارة الذاتية إنّما هم باختيار صريح وشفّاف من الشعب، وخاصة وضوح الرغبة الشعبية في المشاركة الجماهيرية في هذه الانتخابات.

– مناطق الاحتلال التركي:

الفوضى الأمنية وانتهاكات حقوق الإنسان هي العنوان الأنسب لما يحدث هناك، ففصائل المرتزقة مازالت تتقاسم الخريطة ومناطق النفوذ وحصص السرقة من أمـوال المدنيين المهجّرين عن ديارهم، جميع الممارسات التي يتم ارتكابها تأخذ شكل ضمان عدم عودة الأهالي لاستعادة ممتلكاتهم رغم أنّ الشكليات الدعائية المستخدمة للترويج هدفها التغطية على حقيقة ما يحدث، فالحقيقة أن العناصر المسلّحة تقوم ببيع أشجار الزيتون، ويتم اقتلاع البساتين وبناء مستوطنات بأموال منظّمات خليجية ودولية، الاعتداءات مستمرّة ووصلت إلى قتل مدنيين وإعدامات ميدانية، وصلت الأمور إلى حدّ توجيه اتهام العمل السابق مع الإدارة الذاتية بات جريمة يُعذّب المدنيون ويُعتقلون ويُشرّع قتلهم على أساسها، متجاهلين أنّ ذلك ليس إلاّ عملاً مدنيًا يحميه القانون الدولي وليست جريمة أو تهمه إنّما هي حرية اختيار ومتطلّبات معيشة، الحقد المغروس في ذهنية هذه الفصائل التي تعمل بإشراف الاستخبارات التركية جعلت هذا الشكل من الاتهام جريمة، ففي سري كانيه

> **يستمر النظام السوري في المطالبة بانسحاب القوات التركية من أراضيه**

تعرّضت فتاة بعمر ٢٥ عاما للاعتقال وتعرّضت لكل أشكال التعذيب وحكم عليها بالسجن سبع سنوات بعد حلاقة شعر رأسها؛ لأنّها زارت أهلها المقيمين في مخيّم "واشوكاني" في الحسكة فحسب، هذا المثال أصغر شكل من الانتهاكات المرتكبة، من خلاله نحاول تلخيص حقوق الإنسان ومستقبلها في المناطق الآمنة التي تزعم تركيا إنشاءها، تفتيت النسيج الاجتماعي السوري هدف صريح للدولة التركية التي نؤكّد أنّها لا تدّخر جهدًا لإعادة الأمجاد العثمانية.

في ردّ على اجتماع العشائر في شمال وشرق سوريا نُظّم أيضًا اجتماع آخر بذات العنوان في المناطق التي تحتلّها تركيا، ولكن الفرق كان في الممثّلين والبيان الختامي.

فالاجتماع المنعقَد في إقليم شمال وشرق سوريا مثّل العشائر فيه أشخاص عن جميع المكوّنات وبالتساوي، تحدّثوا وقدّموا المقترحات وانتقدوا وتحفّظوا في سبيل الوصول إلى الاستقرار، أمّا في المناطق المحتلّة فجميع المتحدّثين خاطبوا مهاجمين خارج مناطقهم، ولم تتم الإشارة إلى الانتهاكات أو المطالبة بإيقافها أو محاسبة شخصيات بارزة في ارتكاب الجرائم، البيان الختامي للاجتماع الأوّل المنعقد في شمال وشرق سوريا طالب بالعفو ورفع مستوى الخدمات ومحاربة الفساد في شمال وشرق سوريا، أمّا في الاجتماع الذي انعقد في شمال غرب سوريا وسط فوضى أمنية طالب المجتمعون بإيقاف الانتخابات البلدية ومنع إجرائها في شمال وشرق سوريا،

> **الأزمة السورية في المرحلة المقبلة قد تكون قد وصلت أخيرا إلى مفترق طرق**

فوارق فاضحة حول حقيقة علاقة الإدارة والسلطة مع الشعب في المنطقتين؛ ففي شمال وشرق سوريا كل ما يحدث هو(أخذ بالرأي) وفي مناطق الاحتلال التركي هو (فرض للرأي).

أفضل ردّ سوري- سوري في مناطق الاحتلال التركي على انتخابات البلديات في إقليم شمال وشرق سوريا هو المطالبة بإجراء انتخابات مماثلة وتشكيل لجان لاستعادة الممتلكات، وفتح الأبواب أمام المنظّمات الحقوقية، ولكن الرد جاء تركيًّا وبذهنية عثمانية وأدوات سورية.

– إدلب:

في إدلب هيئة تحرير الشام تفرض نفسها وقوانينها ومنهجيتها، حيث الانتهاكات الذهنية البحتة تمنع حتى التفكير بالتحرّر، قائد تحرير الشام يسوّق نفسه بأنّه قائد ثوري(سنّي) يسعى للمحافظة على مكتسبات الثورة السورية، وهذا يلخّص ولادة الثورة السورية لداعش وجبهة النصرة والأطماع التركية، المفارقة أنّ هيئة تحرير الشام (الاسم الجديد لجبهة النصرة في سوريا) مصنّفة دوليًا كمنظّمة إرهابية، ولكن تشعر أنّ هناك دعمًا دوليًا غير معلن لبقائها حاليا، وهنا أيضًا تفرض ازدواجية معايير القوانين الدولية نفسها، الآن" محمد الجولاني" متّهم بأنّه عميل للنظام السوري، وهيئة تحرير الشام متّهمة أيضًا بأنّها أداة للاستخبارات التركية. إذاً؛ هيئة تحرير الشام هي ورقة للاستخدام سوف يتم حرقها عندما يحين الوقت، أو أنّه سيتمّ حرق آخرين بواسطتها، وهذا قد يضع النقاط على الحروف في محاورات الجانب السوري والتركي في عملية التطبيع بين الطرفين، التحليل المناسب للواقع في إدلب هو أنّ الآلية الإداريـة السياسية والعسكرية الموجودة هناك مؤقتة، ونهايتها ستكون إعلانًا للتطبيع السوري – التركي.

– موقف النظام السوري:

يستمرّ النظام السوري في المطالبة بانسحاب القوات التركية من أراضيه لاكتمال عملية التطبيع؛ ولكن هذه المطالبة منقوصة لعدم المطالبة بإيقاف الانتهاكات المرتكبة بحق الهوية السورية المناطقية والثقافية للمناطق المحتلة، ثم إنّ إقرار شكل الحكم والإدارة في سوريا عمومًا أو في الشمال السوري هو شأن سوري بحت، ولا يحقّ لتركيا التلفّظ بالشروط أو بالتدخّلات العسكرية أو بالشأن الداخلي لسوريا.

بالتأكيد إنّ جوهر المفاوضات بين تركيا والنظام السوري للتطبيع هو الإدارة الذاتية، وإن كان هناك خلاف لم يحلّ بين الطرفين فهي الإدارة الذاتية ووجودها، أمّا بالنسبة للمعارضة السورية فإنّ تركيا قد تخلّت عنها كلّيًّا وأصبحت المعارضة السورية شأنًا داخليًّا سوريًّا تنتظر فتح أبواب المصالحات من جديد.

قد نصل في المرحلة القادمة إلى تسوية جديدة بشأن الشمال السوري، بأن يحرس الحدود الجيش السوري الحكومي (الهجانة)، وأن تشرف الشرطة العسكرية الروسية على المناطق المحرّرة من الاحتلال التركي، لبناء إدارات ذاتية لتلك المناطق تضمن عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم، مع الإبقاء على قواعد تركيا حتى الانتهاء من التسوية الشاملة للأزمة السورية.

– موقف روسيا:

روسيا وللمرّة الأولى تعلن أنّ الولايات المتحدة الامريكية (عدو)، هذا الإعلان سيُدفع ثمنه في سوريا-

لحساب أو على حساب أي جانب- هذا يتوقّف على رغبة الوجود في سوريا الأكثر حسمًا، رغم أنّ الترجيحات تصبّ في صالح روسيا، خاصة أنّ الولايات المتحدة الأمريكية باتت تشعر أنّ سوريا والعراق أصبحتا مصدرًا مفتوحًا للانتقاد والجنود الأمريكيون استهدافهم سهل، وأنّ إيقاف الامتداد الإيراني يمكن بأدوات أخرى غير الوجود على الأرض، وهذا ما يفتح الباب على أنّ هناك حقيقة تقول أنّ الدولة التركية وروسيا قد قطعا أشواطًا بعيدة وطويلة في المفاوضات والاتفاقيات حول مستقبل الشمال السوري، وعلى ما يبدو أنّه في شمال غرب سوريا تم الاتفاق على حدود النفوذ القادمة، واستمرار المحادثات موضوعها هو شمال شرق سوريا ورغبة تركيا بضمان إجهاض الإدارة الذاتية، الجولات والدوريات الميدانية الروسية تشير إلى وجود مشروع لبناء ثلاث قواعد روسية على الأقل في منطقة سري كانيه، والمتوقّع حاليًا -حسب الزيارة الميدانية لـ / محطة علوك وتل الارقم(قاعدة أمريكية سابقا) ومحطة الكهرباء مبروكة/، إنّ روسيا تعتمد سياسة الاطلاع فقط على ما يجري من اتفاقيات مع الجانب التركي للنظام السوري وليس الأخذ بالرأي؛ وهذا ما يوضّح فتح المجال للحكومة العراقية للعب دور الوساطة بين النظامين السوري والتركي للتطبيع؛ وهذا إن دلّ على شيء فإنّما يدلّ على أنّ الاتفاقيات الروسية – التركية والهيكلية التي يتم العمل على وضعها ليست لها علاقة بالتطبيع، إنّما هذه الاتفاقيات سيتم تطبيقها سواء حصل التطبيع أم لم يحصل، حيث تسعى روسيا من خلال ذلك إلى استمالة تركيا والتفاوض معها لتقليص الدور الأمريكي في سوريا؛ وذلك من خلال الطعن بالتعاون الأمريكي مع قوات سوريا الديمقراطية.

– موقف الولايات المتحدة الأمريكية:

الإدارة الذاتية أمام فرصة حقيقية لاستيضاح الموقف الأمريكي من حماية مشروع الإدارة الذاتية ضمن الشرعية الدولية، هنا يجب أن تلعب الدبلوماسية دورًا أكبر وإصرارًا على أخذ التعهّدات، لأنّ الموقف الأمريكي الأخير من الانتخابات إنّما يشير إلى غموض موقفها سواء تجاه النظام السوري أو ضرورة المحافظة على تجربة الإدارة الذاتية وتعميمها، والآن الحقيقة تقول إن أرادت الولايات المتحدة الأمريكية الإيفاء بتعهّداتها وردّ الجميل للدماء التي سقطت لحماية العالم من مدّ إرهاب عناصر داعش، فعليها ضمان إجراء الانتخابات المُعلن عنها ودعوة المراقبين الدوليين للمتابعة وإيقاف التهديدات التركية.

> **الأزمة السورية يفرض على الدول الفاعلة مناقشة الحلول وليس خلق العقبات**

في هذا الإطار لا يمكن تجاهل الواقع الذي فرضته حرب غزة وخاصة بعد أخذ مواقف دولية أخيرًا تجاه إسرائيل، لتصبح الولايات المتحدة في موقف حرج في شكل تدخّلاتها بالمنطقة، وهذا ما يفتح المجال أمام روسيا وتركيا لتطبيق اتفاقياتها دون تعنّت من الولايات المتحدة الامريكية.

الأزمة السورية في المرحلة المقبلة قد تكون قد وصلت أخيرًا إلى مفترق طرق، والذي يفرض على الدول الفاعلة مناقشة الحلول وليس خلق العقبات بدعم من الدول العربية ورغبة أوربية بإنهاء قضية اللاجئين السوريين وتحييد الموقع الجغرافي السوري والسلطة القائمة عن الملف والنفوذ الإيراني، وتهديد حزب الله لإسرائيل لعدم تكرار أحداث ٧ أكتوبر، أشهر قليلة حاسمة في شكل حلّ الأزمة السورية.

الباحثة فاطمة الصمادي:

الانتخابات الرئاسية الإيرانية الرابعة عشرة ..(قراءة أولية)

*مركز الجزيرة للدراسات

في الـ٢٨ من يونيو/حزيران ٢٠٢٤، سينتخب الإيرانيون رئيسًا للبلاد هو الرابع عشر وسيأتي خلفًا لإبراهيم رئيسي الذي لقي مصرعه في حادث تحطم مروحيته، في مايو/أيار ٢٠٢٤، ليضع إيران أمام تحديات، داخلية وخارجية، تتعلق بعملية الانتقال وكيفية إدارة الملفات داخليًّا وإقليميًّا ودوليًّا.

وقد صادق مجلس صيانة الدستور على ستة أسماء ستخوض المنافسة، وهي:

عليرضا زاكاني: (أصولي)، يشغل منصب عمدة طهران، وكان رئيسًا لمركز الأبحاث التابع لمجلس الشورى، وسبق أن كان نائبًا عن مدينة طهران في المجلس.

سعيد جليلي: (أصولي)، عضو في المجلس الإستراتيجي للعلاقات الخارجية، وعضو في مجمع تشخيص مصلحة النظام. شغل منصب الأمين العام لمجلس الأمن القومي، ورأس فريق التفاوض للمفاوضات النووية في عهد أحمدي نجاد، ولقيت إدارته للمفاوضات النووية نقدًا حادًّا من شخصيات معروفة من بينها علي أكبر صالحي.

أميرحسين قاضيزاده هاشمي: (أصولي)، طبيب وسياسي، شغل منصب مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مؤسسة الشهيد.

حجت الإسلام مصطفي پورمحمدي: (أصولي معتدل)، سياسي شغل سابقًا منصب وزير العدل، وقبل ذلك كان معاونًا لوزير الاستخبارات في وزارة علي فلاحيان، وفي حكومة محمود أحمدي نجاد الأولى، كان وزيرًا للداخلية. يشغل حاليًا منصب مستشار رئيس السلطة القضائية والأمين العام لجمعية رجال الدين المبارزين.

محمد باقر قاليباف: أصولي، ويرأس مجلس الشورى للمرة الثانية.

مسعود پزشكيان: إصلاحي، شغل منصب وزير الصحة في حكومة محمد خاتمي.

الانتخابات الرئاسية الإيرانية على ضوء الشعارات الانتخابية

في وقتٍ استخدم فيه المرشح الإصلاحي، بزشكيان، شعارًا كليًّا مختصرًا من كلمتين (لأجل إيران)، وهو شعار

> **سيكون على اي رئيس جديد أن يتعامل مع عدد من الملفات الصعبة**

حمَّال أوجه فيه وعد ونقد، جاء شعار سعيد جليلي طويلاً معبِّرًا عن شخصيته المسكونة بحضور إيران ودورها كدولة قادرة على الصعود، فيما ركز باقي المرشحين على مفردات الخدمة، والعدالة، والتقدم، والأسرة في مخاطبة واضحة للهواجس المعيشية للناس.

وجاءت شعارات المرشحين الستة كالآتي:

* *بزشكيان: لأجل إيران.
* *بور محمدي: حكومة الاستقرار؛ عدالة الثروة، القوة.
* *جليلي: عالم من الفرص، إيران تقفز؛ كل إيراني له دور عظيم.
* *زاكاني: حكومة الخدمة.
* *قاضي زاده: حكومة الشعب والأسرة.
* *قاليباف: الخدمة والتقدم.

في الدورات السابقة كان محمد علي رجائي (قُتل في تفجير مبنى الرئاسة في أغسطس/آب ١٩٨١) هو الوحيد الذي لم يقدم شعارًا انتخابيًّا، لكن طريقة حياته وتواضعه وبساطة عيشه صبغت ملامح حملته الانتخابية، وهو النموذج الذي لم يغادر أذهان الإيرانيين إلى اليوم، وحاول مؤيدو أحمدي نجاد استحضاره في توصيف شخصيته.

أما من سبق رجائي (بني صدر) فقد جعل العدالة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية شعارًا له، وهي في مجملها كانت من شعارات الثورة التي انتصرت وجاء بني صدر كأول رئيس لإيران بعد انتصارها.

طوت إيران 13 دورة انتخابية وتتجه لتنجز الدورة الـ14

ركز خامنئي على الحكومة الإسلامية القادرة على دعوة الناس إلى التفكير وشحن الأذهان، أما رفسنجاني فجاء شعاره متأثرًا بحالة الإعمار التي مرَّت بها إيران بعد ٨ سنوات من الحرب: لنعمل معًا على إعادة إعمار إيران (مركزًا على التنمية الاقتصادية). وجاء خاتمي ليطرح شعارات تركز على التنمية السياسية التي جرى إغفالها في فترة رفسنجاني من خلال (غد أفضل لإيران الإسلامية).

خاطب أحمدي نجاد بصورة واضحة الحاجة الاقتصادية للناس، بعد إخفاقات الحكومات السابقة في تقديم حلول لها من خلال وعده بـ»وضع النفط على موائد الإيرانيين».

أعاد روحاني التأكيد على (التنمية الاقتصادية+ الدبلوماسية المتفاعلة) موجهًا سهام النقد لسياسة أحمدي نجاد الخارجية، وبدا هاجس الاستقرار السياسي والاقتصادي واضحًا في شعار إبراهيم رئيسي، مع وعد بتوفير فرص العمل: إيران قوية وتعزيز الإنتاج.

١٣ دورة انتخابية طوتها إيران وهي على وشك أن تطوي الـ١٤ ونخبتها السياسية تجرب وتعيد التجريب في امتحان يزداد صعوبة أمام ناخب إيراني ليس من السهل إرضاؤه، ولعل تراجع نسبة التصويت مؤشر على موقف هذا الناخب من الحكومات التي تعاقبت على إيران.

حالة التنافس

وقد عكست الـدورات الانتخابية السابقة بصورة أو بأخرى حالة التنافس التي تشهدها إيران مع كل دورة انتخابية، تبعًا لما يتم طرحه من هذا المرشح أو ذاك وتبعًا للطروحات السياسية والاقتصادية، وفيما شهدت بعض الدورات المصادقة على ترشح عدد كبير من المرشحين، اقتصر بعضها على عدد محدود تبعًا للسياسة التي ينتهجها مجلس صيانة الدستور في إحراز الصلاحية من قبل المتقدمين من عدمه. وفي المجمل، يمكن الحديث عن عملية انتخابية تشهد مستوى من التنافس يتصاعد في دورة ويتراجع في أخرى تبعًا لآليات التنافس الداخلي وصعود تيار بعينه على حساب آخر. ويتكرر أن ينسحب مرشحون تبعًا لقراءة حظوظ كل مرشح وموقع الكتلة السياسية مما يؤثر على الديناميكية والتوجهات في كل دورة. وبشكل عام، يوفر هذا الجدول لمحة عن التنافس السياسي في إيران وتطوره عبر مختلف الدورات الانتخابية.

الانتخابات القادمة: اتجاهات للقراءة

مؤشرات داخلية

** هذه الانتخابات تحمل منافسة داخل التيار الأصولي، وبين أطيافه، وقد تكون المنافسة النهائية بين (قاليباف وسعيد جليلي).

** ترتبط حظوظ المرشح الإصلاحي بالبيئة الحاضنة للتيار الإصلاحي ورغبتها في المشاركة؛ حيث مارست عزوفًا عن الانتخابات في الدورات السابقة.

** العزوف عن المشاركة يعني أن نسبة المشاركة في هذه الانتخابات قد تأتي مشابهة لما سبقها (٤٩٪) وهي الأقل في تاريخ الجمهورية الإسلامية.

** لكن إذا نجحت الحركة الإصلاحية في الحشد للمشاركة ودعم بزشكيان فقد تأتي المنافسة بينه وقاليباف أو بينه وسعيد جليلي.

** العزوف عن المشاركة يعني استمرار حالة الانسداد السياسي الناتجة عن هندسة الانتخابات والإقصاء الممنهج للتيار الإصلاحي (تيار خاتمي)،

والمعتدل (تيار روحاني)، وقد تقود إلى تشكيل سياسي معارض من روحاني وخاتمي ولاريجاني الذي رُفض ترشيحه للمرة الثانية.

**قرار مجلس صيانة الدستور باستبعاد أحمدي نجاد يعزز من موقعه كمعارض داخل النظام وربما تأتي معارضته بصورة أشد من السابق بشكل يجعله يصطدم مع النظام بصورة مباشرة، خاصة مع الصفات التي يتصف بها تياره الشعبوي الميال للصدام مع النظام، وسبق أن اتُّهم بأنه محرض على الاحتجاجات التي شهدتها مشهد في عهد حسن روحاني.

السياسة الخارجية

قد يكون العقل السياسي الذي يدير الأمر في إيران يميل إلى أن يحمل الرئيس القادم توجهات سياسة خارجية تكون استمرارًا لمسار إبراهيم رئيسي.

هذا يعني أن الإطار التفاوضي بشأن البرنامج النووي الإيراني سيكون ذاته، وقد يأخذ منحى أكثر تشددًا إذا فاز جليلي (صاحب المواقف المتشددة بشأن التفاوض)، وعلي باقري الذي يصنَّف تلميذًا لجليلي قد يستمر وزيرًا للخارجية ومؤثرًا في ملف التفاوض.

قاليباف وجليلي كلاهما لديه علاقات قوية مع الحرس الثوري، ومن الداعمين لنفوذ إيران الإقليمي، لكن جليلي أكثر تشددًا فيما يتعلق ببعض الملفات الخارجية.

مرشحو التيار الأصولي في المجمل من الداعمين لمحور المقاومة، فيما لم يصدر عن المرشح الإصلاحي، مسعود بزشكيان، ما يشير إلى مواقف ناقدة للنفوذ الإقليمي لإيران، لكن تحدث عن أن جواد ظريف سيكون وزير خارجيته، وقد أعلن ظريف بدوره دعمه لبزشكيان.

بالنسبة لسياسة التوجه شرقًا فسوف تستمر خاصة

> **النخبة السياسية في امتحان يزداد صعوبة أمام ناخب إيراني ليس من السهل إرضاؤه**

أنها تأتي ضمن التوجهات الكلية للنظام والتي تُرسم بتوجيهات من خامنئي بناء على توصيات حلقة مؤسسة المرشد ومؤسسات أخرى ترسم السياسة الخارجية.

خلاصة

إن أي رئيس سيأتي إلى كرسي الرئاسة في إيران عقب رئيسي، سيكون عليه أن يتعامل مع عدد من الملفات الصعبة، وفي مقدمتها: الأمن والاستقرار، خاصة مع حالة التصعيد التي يشهدها الإقليم ومواصلة الحرب على غزة، ومواجهة الحالة الاقتصادية وتأثير العقوبات المتزايد على الاقتصاد الإيراني والنجاح في تحسين الظروف المعيشية للناس وتوفير فرص العمل. ويبقى الملف النووي والعلاقة مع الغرب مفتوحًا على مصراعيه، وتوجه الرئيس سيؤثر على الطريقة التي سيتم التعامل بها مع العملية التفاوضية، وكذلك الحال فيما يتعلق بسياسة التوجه شرقًا التي لا تحظى بتأييد الإصلاحيين وفق الطريقة التي انتهجها الرئيس الراحل.

ف*باحثة وأستاذة جامعية أردنية مختصة في الشأن الإيراني، حاصلة على درجة الدكتوراه من جامعة علامة طباطبائي في إيران. لها عدد من الكتب والأبحاث المتعلقة بالشأن الإيراني. تعمل حاليا باحثا أول في مركز الجزيرة للدراسات وتشرف على الدراسات المتعلقة بإيران وتركيا ووسط آسيا.

هشام ملحم:

إيران.. كلما تغيرت الأمور، ظلت على حالها

*معهد دول الخليج العربية في واشنطن

جاء مصرع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان وستة مسؤولين آخرين، عندما تحطمت المروحية التي كانت تقلهم في منطقة جبلية في شمال غرب البلاد الأسبوع الماضي، في وقت حرج للجمهورية الإسلامية، حيث تهيمن مسألة خلافة المرشد الأعلى علي خامنئي، البالغ من العمر ٨٥ عاما، والذي توصف صحته بالسيئة، على اهتمام المسؤولين البارزين، وعلى خلفية استمرار الاقتصاد الإيراني بالتدهور، وانخفاض قيمة الريال الإيراني ثلاثين بالمئة، وبعد سنوات من الاضطرابات الاقتصادية والسياسية التي شهدت منذ ٢٠٢٢ مئات الآلاف من المواطنين يتظاهرون في الشوارع والساحات العامة ضد السياسات القمعية للنظام، والتي فجرها مقتل شابة إيرانية ادعت السلطات أنها لم تلبس حجابها بشكل لائق.

وجاء مصرع رئيسي بعد شهر من أول مواجهة عسكرية مباشرة بين إيران وإسرائيل، شاركت فيها الولايات المتحدة وبعض حلفائها الغربيين والعرب، بعد عقود من قتال الظل بين البلدين.

وكان من المتوقع أن يشرف رئيسي، البالغ من العمر ٦٣ عاماً، على عملية خلافة المرشد على خامنئي،

> تحت سلطة المرشد الأعلى ستبقى سياساتها الداخلية والخارجية ثابتة

الذي يقود إيران منذ ١٩٨٩ بعد وفاة آية الله روح الله الخميني. وكان رئيسي من أبرز المرشحين لخلافة خامنئي.

مصرع رئيسي وعبد اللهيان المفاجئ دفع بالمرشد الأعلى وغيره من المسؤولين البارزين للتأكيد السريع للإيرانيين، والأهم من ذلك لجيران وخصوم إيران في المنطقة وخارجها، أن هذه الخسارة على أهميتها لن تعدل بأي شكل مسيرة إيران وأهدافها الداخلية والخارجية.

وبما أن الدستور الإيراني يقضي بانتخاب الرئيس الجديد خلال خمسين يوماً بعد وفاة رئيسي، وبما أنه من المستبعد جداً، إن لم يكن من المستحيل أن يفتح المرشد الأعلى السباق الرئاسي على مصراعيه أمام المرشحين الذين يمثلون مختلف التيارات للتنافس الحر قبل الاقتراع الشعبي، فإن خامنئي سوف يجد نفسه مضطراً لانتقاء مرشح يدين له بالولاء، ويعكس مواقفه وقناعاته إلى حد كبير، كما كان الحال مع الرئيس الراحل، على أن يحظى المرشح الجديد بدعم القوى والمؤسسات الأمنية في البلاد، وفي طليعتها الحرس الثوري.

ويقوم مجلس خبراء القيادة، الذي يسيطر عليه المرشد الأعلى، بالنظر في خلفية وسياسات المرشحين للرئاسة، ولهذا المجلس صلاحية رفض ترشيح أي شخصية إذا رأى أنها غير مؤهلة لأي سبب لشغل المنصب الرئاسي، وهذا ما يعطي المرشد الأعلى حق النقض (الفيتو) ضد أي مرشح لا يناسبه.

وحتى قبل مصرع رئيسي، كانت قضية خلافة المرشد الأعلى محور خلافات ونقاشات ومناورات حادة بين أقطاب النظام الإسلامي بسبب المرحلة التاريخية التي تمر بها إيران، ولأنها المرة الثانية التي تنتقل فيها سلطة المرشد الأعلى من قائد إلى آخر.

بعد مصرع رئيسي، يمكن القول أن هذه المسألة أصبحت أكثر إلحاحاً وأهمية من أي وقت مضى.

ومع أن انعدام اليقين يهيمن على مسألة خلافة رئيسي، وفي الخلفية المسألة الأهم والأخطر، خلافة المرشد الأعلى، إلا أن مشاعر انعدام اليقين غير موجودة عندما يتعلق الأمر بسياسات إيران الداخلية والخارجية. داخلياً، من المتوقع أن تحافظ إيران بعد انتخاب الرئيس الجديد على السياسات الاجتماعية المحافظة وعلى سياساتها الاقتصادية على الرغم من الفشل التاريخي لهذه السياسات.

خارجياً، سوف تحافظ إيران على أهم ما أنجزته الجمهورية الإسلامية في مجال بسط نفوذها وهيمنتها الإقليمية، أي شبكة العلاقات الأمنية والعسكرية والاستخباراتية التي أقامتها مع وكلائها من تنظيمات عسكرية وميليشيات تعتبرها جـزءاً عضوياً من منظومتها العسكرية (الهجومية والدفاعية)، والتي أقامتها في لبنان (حزب الله) والعراق (قوات الحشد

> أراد بايدن اعتماد سياسات لا تزيد من التوتر مع إيران، وتسعى إلى إحياء الاتفاق النووي

الشعبي) وسوريا، واليمن (الحوثيين) ومع حركة حماس في غزة.

تنسق إيران سياساتها العسكرية والأمنية مع هذه التنظيمات عبر فيلق القدس، وهو من أهم الوحدات العسكرية في الحرس الثوري الإيراني، الذي يشرف عليه مباشرة المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية.

ولذلك ليس من المتوقع في ظل غياب رئيسي وعبد اللهيان أن يتغير أي شيء في هذه السياسات. عندما أمر الرئيس الامريكي السابق دونالد ترامب بقتل قائد فيلق القدس السابق قاسم سليماني خلال زيارته في العراق في ٢٠٢٠، فقدت إيران قائداً عسكرياً كاريزماتياً كانت له علاقات شخصية ووثيقة مع قادة هذه التنظيمات والميليشيات لأكثر من سبب، من بينها إجادته للغة العربية. وكان من اللافت أن عبد اللهيان، الذي يجيد العربية، كان قد بدأ يلعب دور الوسيط مع قادة هذه التنظيمات العسكرية العربية.

وكان هناك تقاسم للأدوار بينه وبين رئيسي: يقوم عبد اللهيان بدور حلقة الوصل مع التنظيمات المتحالفة مع إيران ومع وكلائها في المنطقة، بينما يقوم رئيسي بتعزيز علاقات إيران السياسية والعسكرية والاقتصادية المتنامية مع روسيا والصين وكوريا الشمالية، (لعب رئيسي دوراً هاماً في تطبيع العلاقات بين طهران والرياض)، وخاصة منذ تعزيز نظام العقوبات الامريكية والدولية المفروضة على إيران.

منذ انسحاب الولايات المتحدة، خلال إدارة الرئيس ترامب في ٢٠١٨ من الاتفاق النووي الموقع مع إيران في ٢٠١٥، تطور إيران بسرعة أجهزة الطرد المركزي، وتزيد من كميات اليورانيوم المخصب بدرجات عالية صالحة لاستخدامه في صنع القنابل الذرية، ما يجعلها وفقاً لمعظم الخبراء في الشؤون النووية دولة تقف على عتبة الدخول في المرحلة النووية. إيران، وخاصة في أعقاب المواجهة العسكرية الأخيرة مع إسرائيل والولايات المتحدة وحلفاؤها، لن تتراجع، ولو بشكل بسيط، عن انجازاتها في المجال النووي.

عندما أُنتخب الرئيس جوزيف بايدن رئيساً، أراد أن يركز اهتماماته الاستراتيجية على احتواء نفوذ الصين العسكري والاقتصادي.

فيما يتعلق بإيران، أراد بايدن اعتماد سياسات لا تزيد من التوتر مع إيران، وتسعى إلى إحياء الاتفاق النووي الذي انسحب منه سلفه ترامب. ولكن الغزو الروسي لأوكرانيا في ٢٠٢٢، والدور العسكري لإيران في الحرب كمصدر تسليح هام لروسيا، وخاصة لجهة تزويدها بالمسيرات والصواريخ، جعل طهران طرفاً عسكرياً مباشراً في حرب تدور في قلب أوروبا، وعضو هام في المعسكر المناوئ للمعسكر الدولي الذي تقوده إدارة الرئيس بايدن ضد الرئيس الروسي فلاديمير

> خارجيا سوف تحافظ إيران على انجازاتها في مجال بسط نفوذها وهيمنتها

بوتين وحلفائه. خلال هذه الفترة لم تبد طهران حماساً ملحوظا لإحياء الاتفاق النووي، الأمر الذي أوصل المفاوضات الامريكية-الإيرانية غير المباشرة إلى طريق مسدود منذ أكثر من سنة.

منذ بداية الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في غزة في أكتوبر/كانون الأول الماضي، أثبتت إيران لخصومها وأعدائها في المنطقة وما ورائها أن استثمارها في هذه التنظيمات وفي وكلائها في المنطقة كان استثمارا صائباً، فهي تشارك في حرب غزة بشكل غير مباشر عبر تنظيمات مثل حزب الله في لبنان والتنظيمات الأخرى في العراق، وتذّكر الدول الغربية، التي تعتمد كثيراً على الملاحة الدولية، بعلاقاتها العسكرية الوطيدة مع الحوثيين في اليمن، الذين عطلوا إلى حد كبير التجارة الدولية في البحر الأحمر منذ بدء حرب غزة.

وللتدليل على أن مقتل الرئيس الإيراني لن يغير من نمط عمليات هذه الميليشيات، حدثت مناوشات عسكرية بين اسرائيل وحزب الله على الحدود اللبنانية-الإسرائيلية يوم الاثنين، ويوم الثلاثاء قامت تنظيمات عراقية تعمل مع إيران بإطلاق المسيرات ضد قاعدة عسكرية في إسرائيل.

مثل هذه الرسائل تقول لإسرائيل وللعالم أن مصرع رئيسي لم يغير أي شيء، وأن الأمور مستمرة كالمعتاد، أو على الأقل كما هي عليه منذ أكتوبر/كانون الأول الماضي. هذه التنظيمات المتعاونة مع إيران كانت دائما مفيدة وضرورية لاستراتيجية إيران العسكرية في المنطقة. ولكنها بعد حرب غزة، أصبحت أكثر مركزية لإيران لكي تمارس من خلالها بسط نفوذها وقدراتها العسكرية وراء حدودها.

يلاحظ الخبراء في الشؤون الإيرانية أن الاقبال الشعبي على المشاركة في الدورات الانتخابية الأخيرة في إيران الرئاسية والنيابية يتضاءل بسبب انحسار ثقة الناخبين بصدقية العملية السياسية، واستمرار تصلب النظام سياسياً واجتماعياً. ويقول هؤلاء أن المواطنين الإيرانيين سوف يعبرون، بنسبة إقبالهم على التصويت، يوم الانتخابات الرئاسية في ٢٨ من الشهر المقبل، عن موقفهم ليس فقط من الرئيس الذي فُرض عليهم، بل حول موقفهم من الطبقة السياسية بأكملها بدءاً برأسها، المرشد الأعلى ورؤيته الثابتة والمتشددة لإيران ومستقبلها.

ما يمكن قوله بكثير من الثقة هو أنه طالما ظلت إيران تحت سلطة المرشد الأعلى خامنئي، فإن سياساتها الداخلية، والأهم من ذلك سياساتها الخارجية بأبعادها العسكرية والنووية، سوف تبقى ثابتة وغير خاضعة لأي تغيير أو تعديل بغض النظر عن هوية خليفة رئيسي. الفرنسيون لهم قول مأثور وهو "كلما تغيرت الأمور، ظلت على حالها"، وهذا هو حال إيران.

مهامنا ورؤيتنا..بيان قادة مجموعة السبع في ايطاليا

الترجمة: المرصد

الديباجة:

نحن، زعماء مجموعة السبع، اجتمعنا في بوليا لنؤكد من جديد وحدتنا الدائمة وتصميمنا على مواجهة التحديات العالمية في لحظة حاسمة من التاريخ وفي الوقت الذي يواجه فيه المجتمع الدولي أزمات متعددة مترابطة.

ونؤكد من جديد إيماننا المشترك بالمبادئ الديمقراطية والمجتمعات الحرة، وحقوق الإنسان العالمية، والتقدم

الاجتماعي، واحترام التعددية وسيادة القانون. ونحن ملتزمون بتوفير الفرص والسعي لتحقيق الرخاء المشترك. ونحن نسعى إلى تعزيز القواعد والمعايير الدولية لصالح الجميع.

يرتكز عملنا على التزامنا باحترام ميثاق الأمم المتحدة، وحماية السلام والأمن الدوليين، ودعم النظام الدولي الحر والمفتوح والقائم على القواعد. وسوف ندعم حوكمة عالمية أكثر فعالية وشمولا وإنصافا تعكس عالمنا المتغير. ونؤكد من جديد التزامنا بدعم الكرامة الإنسانية وسيادة القانون في جميع أنحاء العالم.

ونحن نعمل معًا ومع الآخرين للتصدي للتحديات الملحة في عصرنا نعلن:

** الوقوف متضامنين لدعم نضال أوكرانيا من أجل الحرية وإعادة إعمارها مهما استغرق الأمر. وبحضور الرئيس زيلينسكي، قررنا توفير ما يقرب من ٥٠ مليار دولار أمريكي للاستفادة من الإيرادات غير العادية للأصول السيادية الروسية المجمدة، وإرسال إشارة لا لبس فيها إلى الرئيس بوتين. إننا نعمل على تكثيف جهودنا الجماعية لنزع سلاح المجمع الصناعي العسكري الروسي ووقف تمويله.

** متحدون في دعم الصفقة الشاملة التي تم طرحها والتي من شأنها أن تؤدي إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة، والإفراج عن جميع الرهائن، وإيجاد مسار موثوق به نحو السلام الذي يؤدي إلى حل الدولتين. وندعو أيضا إلى زيادة كبيرة ومستدامة في المساعدة الإنسانية.

** التعامل مع البلدان الأفريقية بروح الشراكة العادلة والاستراتيجية. وبينما يعملون على تحقيق التنمية المستدامة والنمو الصناعي لشعوبهم، فإننا نعمل على تعزيز جهودنا للاستثمار في البنية التحتية المستدامة، بما في ذلك من خلال مبادرة تعزيز البنية التحتية المستدامة، وقد أطلقنا مبادرة الطاقة من أجل النمو في أفريقيا، جنبا إلى جنب مع العديد من الشركاء الأفارقة.

** العمل على تمكين البلدان من الاستثمار في مستقبلها وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع الاعتراف بأن الحد من الفقر والتصدي للتحديات العالمية يسيران جنبا إلى جنب. ونحن نقوم بدورنا لإنشاء بنوك تنمية متعددة الأطراف أفضل وأكبر وأكثر فعالية، مما يتيح للبنك الدولي زيادة قروضه بمقدار ٧٠ مليار دولار أمريكي على مدى السنوات العشر المقبلة. ونحن ندعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات لمعالجة أعباء الديون.

** تعزيز الأمن الغذائي العالمي وتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ، بما في ذلك من خلال إطلاق مبادرة بوليا للنظم الغذائية.

** إعادة تأكيد التزامنا بالمساواة بين الجنسين. وبالتعاون مع المؤسسات المالية الدولية، سنعمل على إطلاق ما لا يقل عن ٢٠ مليار دولار أمريكي على مدى ثلاث سنوات من الاستثمارات لتعزيز تمكين المرأة.

** اتخاذ خطوات ملموسة لمعالجة الأزمة الثلاثية المتمثلة في تغير المناخ والتلوث وفقدان التنوع البيولوجي، بما في ذلك عن طريق تقديم مساهمات طموحة محددة على المستوى الوطني تتماشى مع خفض درجة الحرارة بمقدار ١/٥ درجة مئوية. وسوف نقود الجهود العالمية للحفاظ على الغابات والمحيطات، وإنهاء التلوث البلاستيكي.

** ونؤكد التزامنا الجماعي وتعزيز التعاون لمعالجة الهجرة ومواجهة التحديات واغتنام الفرص التي تتيحها، بالشراكة مع بلدان المنشأ والعبور. وسوف نركز على الأسباب الجذرية للهجرة غير النظامية، والجهود المبذولة لتعزيز إدارة الحدود والحد من الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، وتوفير مسارات آمنة ومنتظمة للهجرة. لقد أطلقنا تحالف مجموعة السبع لمنع ومكافحة تهريب المهاجرين.

** تعميق تعاوننا لتسخير فوائد الذكاء الاصطناعي وإدارة مخاطره. سنطلق خطة عمل حول استخدام الذكاء الاصطناعي في عالم العمل وتطوير علامة تجارية لدعم تنفيذ مدونة قواعد السلوك الدولية للمؤسسات التي تطور أنظمة الذكاء الاصطناعي المتقدمة.

** تعزيز النمو الاقتصادي العالمي القوي والشامل، والحفاظ على الاستقرار المالي والاستثمار في اقتصاداتنا لتعزيز فرص العمل وتسريع التحولات الرقمية والطاقة النظيفة. كما نظل ملتزمين بتعزيز النظام التجاري المتعدد الأطراف القائم على القواعد وتنفيذ نظام ضريبي دولي أكثر استقرارا وعدلا يتناسب مع القرن الحادي والعشرين.

** والعمل معًا لتعزيز المرونة الاقتصادية، ومواجهة السياسات والممارسات غير السوقية التي تقوض تكافؤ الفرص وأمننا الاقتصادي، وتعزيز التنسيق بيننا لمواجهة تحديات الطاقة الفائضة العالمية.

** ومن خلال المضي قدمًا بكل هذه الأولويات، ستستمر شراكتنا في مجموعة السبع في الاسترشاد بالتزامنا المشترك بالتعاون بشكل منفتح وشفاف وبطريقة منسقة.

ونحن ممتنون لحضور قداسة البابا فرانسيس ولمساهمته.

ومن منطلق المسؤولية المشتركة، نرحب ترحيبا حارا بمشاركة قادة الجزائر والأرجنتين والبرازيل والهند والأردن وكينيا وموريتانيا وتونس وتركيا والإمارات العربية المتحدة.

الدعم الثابت لأوكرانيا

إننا نؤكد من جديد دعمنا الثابت لأوكرانيا مهما استغرق الأمر. ونحن عازمون، بالتعاون مع الشركاء الدوليين، على مواصلة تقديم الدعم العسكري والميزانية والإنسانية ودعم إعادة الإعمار لأوكرانيا وشعبها. ونحن لا نزال ملتزمين بقوة بمساعدة أوكرانيا على تلبية احتياجاتها التمويلية العاجلة على المدى القصير، فضلا عن دعم أولويات التعافي وإعادة الإعمار على المدى الطويل.

ويتعين على روسيا أن تنهي حربها العدوانية غير القانونية وأن تدفع ثمن الأضرار التي ألحقتها بأوكرانيا. وتتجاوز هذه الأضرار الآن ٤٨٦ مليار دولار، بحسب البنك الدولي. وليس من الصواب أن تقرر روسيا ما إذا كانت ستدفع ثمن الأضرار التي ألحقتها بأوكرانيا أو متى ستدفعها. إن التزامات روسيا بموجب القانون الدولي بدفع ثمن الأضرار التي تسببها واضحة، ولذا فإننا نواصل النظر في جميع السبل القانونية الممكنة التي تُجبر روسيا على الوفاء بهذه الالتزامات.

ونحن نظل عازمين على تبديد أي فكرة زائفة مفادها أن الوقت في صالح روسيا، وأن تدمير البنية الأساسية وسبل العيش لن يخلف أي عواقب بالنسبة لروسيا، أو أن روسيا قادرة على تحقيق الغَلَبة من خلال التسبب في فشل أوكرانيا اقتصاديا. بهدف دعم احتياجات أوكرانيا الحالية والمستقبلية في مواجهة دفاع طويل الأمد ضد روسيا، ستطلق مجموعة السبع «قروض غير عادية لتسريع الإيرادات (ERA) لأوكرانيا»، من أجل توفير ما يقرب من ٥٠ مليار دولار أمريكي كتمويل إضافي لأوكرانيا. بحلول نهاية العام.

لذلك، ودون المساس بالمساهمات الأخرى المحتملة والوقوف معًا، تعتزم مجموعة السبع توفير التمويل الذي سيتم خدمته وسداده من خلال التدفقات المستقبلية من الإيرادات غير العادية الناجمة عن تجميد الأصول السيادية الروسية الموجودة في الاتحاد الأوروبي والولايات القضائية الأخرى ذات الصلة. ولتمكين ذلك، سنعمل على الحصول على موافقة هذه الولايات القضائية لاستخدام التدفقات المستقبلية من هذه الإيرادات غير العادية لخدمة القروض وسدادها. نؤكد أنه، بما يتوافق مع جميع القوانين المعمول بها والأنظمة القانونية الخاصة بكل منا، ستظل الأصول

السيادية لروسيا في ولاياتنا القضائية مجمدة حتى تنهي روسيا عدوانها وتدفع ثمن الأضرار التي ألحقتها بأوكرانيا. وسوف نحافظ على تضامننا في التزامنا بتقديم هذا الدعم لأوكرانيا.

ونحن نعتزم صرف هذا التمويل من خلال قنوات متعددة لتوجيه الأموال إلى الاحتياجات العسكرية والميزانية واحتياجات إعادة الإعمار في أوكرانيا ــ ضمن القيود التي تفرضها أنظمتنا القانونية ومتطلباتنا الإدارية. وفيما يتعلق بإعادة الإعمار، فإننا سنقوم أيضًا بتعزيز منصة التنسيق بين الجهات المانحة المتعددة في أوكرانيا للمساعدة في تنسيق صرف الأموال والتأكد من أنها تتماشى مع الاحتياجات ذات الأولوية القصوى لأوكرانيا بوتيرة يمكنها استيعابها بفعالية. وسوف يلعب هذا دوراً رئيسياً في دفع الإصلاحات في أوكرانيا بما يتماشى مع مسارها الأوروبي.

وفي ضوء ما سبق، نكلف الوزراء والمسؤولين المعنيين بتفعيل هذه الالتزامات في الوقت المناسب حتى يبدأ برنامج ERA في الصرف قبل نهاية العام.

وكما أكدنا من جديد في بياننا بشأن أوكرانيا في فبراير/شباط، فإن أوكرانيا تدافع عن حريتها وسيادتها واستقلالها وسلامة أراضيها ضد الحرب العدوانية الوحشية وغير المبررة التي تشنها روسيا. وما زلنا ندين بأقوى العبارات الممكنة انتهاك روسيا الصارخ للقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الأساسية التي يقوم عليها النظام الدولي.

إن أي استخدام للأسلحة النووية من جانب روسيا في سياق حربها العدوانية ضد أوكرانيا سيكون غير مقبول.

ولذلك فإننا ندين بأشد العبارات الممكنة الخطاب النووي غير المسؤول والتهديدي الذي تتبناه روسيا، فضلا عن موقفها القائم على الترهيب الاستراتيجي، بما في ذلك نشرها المعلن للأسلحة النووية في بيلاروسيا. ولا نزال ملتزمين بمحاسبة المسؤولين عن الفظائع التي ارتكبوها ضد شعب أوكرانيا، بما يتماشى مع القانون الدولي. كما ندين عمليات الاستيلاء على الشركات الأجنبية وندعو روسيا إلى التراجع عن هذه الإجراءات والبحث عن حلول مقبولة مع الشركات المستهدفة بها.

إننا ندعم حق أوكرانيا في الدفاع عن النفس، ونؤكد من جديد التزامنا بأمن أوكرانيا على المدى الطويل، بما في ذلك من خلال تنفيذ الالتزامات والترتيبات الأمنية الثنائية على أساس الإعلان المشترك الذي تمت الموافقة عليه في فيلنيوس في يوليو الماضي.

نحن نعمل على زيادة قدرات الإنتاج والتسليم لدينا للمساعدة في الدفاع عن النفس. كما ندعم الجهود الرامية إلى مساعدة أوكرانيا على تحديث قواتها المسلحة وتعزيز صناعتها الدفاعية. ونعرب عن تصميمنا على تعزيز قدرات الدفاع الجوي لأوكرانيا لإنقاذ الأرواح وحماية البنية التحتية الحيوية.

ونحن ملتزمون برفع تكاليف الحرب التي تخوضها روسيا من خلال البناء على الحزمة الشاملة من العقوبات والتدابير الاقتصادية المعمول بها بالفعل. ورغم أن تدابيرنا خلفت تأثيراً كبيراً على قدرة روسيا على بناء آلتها الحربية وتمويل غزوها، فإن المؤسسة العسكرية الروسية لا تزال تشكل تهديداً ليس فقط لأوكرانيا بل وأيضاً للأمن الدولي.

سنواصل اتخاذ الإجراءات ضد الجهات الفاعلة في الصين والدول الثالثة التي تدعم ماديًا آلة الحرب الروسية، بما في ذلك المؤسسات المالية، بما يتوافق مع أنظمتنا القانونية، والكيانات الأخرى في الصين التي تسهل حصول روسيا على عناصر لقاعدتها الصناعية الدفاعية.

وفي هذا السياق، نؤكد من جديد أن الكيانات، بما في ذلك المؤسسات المالية، التي تسهل حصول روسيا على العناصر أو المعدات اللازمة لقاعدتها الصناعية الدفاعية تدعم الإجراءات التي تقوض سلامة أراضي أوكرانيا وسيادتها

واستقلالها. وبناءً على ذلك، سنفرض إجراءات تقييدية تتوافق مع أنظمتنا القانونية لمنع إساءة الاستخدام وتقييد الوصول إلى أنظمتنا المالية للأفراد والكيانات المستهدفة في بلدان ثالثة، بما في ذلك الكيانات الصينية، التي تشارك في هذا النشاط.

سنتخذ إجراءات صارمة ضد الجهات الفاعلة التي تساعد روسيا في التحايل على عقوباتنا، بما في ذلك من خلال فرض تكاليف باهظة على جميع أولئك الذين يفشلون في التوقف فورًا عن تقديم الدعم المادي للعدوان الروسي، ومن خلال تعزيز الإنفاذ المحلي وتكثيف مشاركتنا التجارية لتعزيز مسؤولية الشركات.

وندعو المؤسسات المالية إلى الامتناع عن دعم آلة الحرب الروسية والاستفادة منها. وسوف نتخذ المزيد من الخطوات لردع وتعطيل هذا السلوك.

وسوف نستمر في ممارسة ضغوط كبيرة على عائدات روسيا من الطاقة والسلع الأخرى. وسيشمل ذلك تحسين فعالية سياسة الحد الأقصى لأسعار النفط من خلال اتخاذ المزيد من الخطوات لتشديد الامتثال والتنفيذ، مع العمل على الحفاظ على استقرار السوق.

وسوف نتخذ خطوات، بما في ذلك العقوبات وأنشطة الإنفاذ المبتكرة التي تستفيد من المناطق الجغرافية المعنية، لمكافحة استخدام روسيا لممارسات الشحن البديلة الخادعة للتحايل على عقوباتنا عن طريق أسطول الظل الخاص بها. ونحن ندعو الجهات الفاعلة في الصناعة التي تسهل هذا النشاط إلى النظر في المسؤولية المالية ومخاطر الإضرار بالبيئة والسمعة المرتبطة بهذه الممارسات. سنفرض إجراءات عقوبات إضافية على المتورطين في ممارسات خادعة أثناء نقل النفط الروسي وضد الشبكات التي طورتها روسيا لانتزاع إيرادات إضافية من انتهاكات سقف الأسعار أو من مبيعات النفط باستخدام مقدمي خدمات بديلين. وسوف نستمر في اتخاذ المزيد من الخطوات للحد من عائدات الطاقة الروسية في المستقبل من خلال إعاقة تطوير مشاريع الطاقة المستقبلية وتعطيل الوصول إلى السلع والخدمات التي تعتمد عليها تلك المشاريع. سنواصل جهودنا لخفض عائدات روسيا من المعادن.

إعادة إعمار أوكرانيا أولوية رئيسية

تظل إعادة إعمار أوكرانيا أولوية رئيسية، بما في ذلك تدابير التعافي المبكر ومعالجة حالة الطوارئ الحالية في مجال الطاقة الناجمة عن استهداف روسيا المتزايد للبنية التحتية للطاقة في أوكرانيا. إننا نعيد التأكيد على دعمنا القوي لأمن الطاقة في أوكرانيا، بما في ذلك من خلال تنسيق المساعدة الدولية من خلال مجموعة تنسيق الطاقة في أوكرانيا التابعة لمجموعة السبع .

وسنواصل العمل مع السلطات الأوكرانية والمؤسسات المالية الدولية من خلال منصة التنسيق بين الوكالات المانحة المتعددة، ومن خلال تعبئة الاستثمارات الخاصة وتعزيز مشاركة المجتمع المدني.

ونحن نسلط الضوء على واقع ٣/٤ مليون أوكراني نازح داخليًا وأهمية التعافي الشامل والحاجة إلى تلبية احتياجات النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة بالإضافة إلى المجموعات السكانية الأخرى التي تأثرت بشكل غير متناسب من الحرب العدوانية الروسية. ولا تزال إعادة إدماج المقاتلين والمدنيين ذوي الإعاقة في المجتمع تشكل أولوية. ندعو روسيا إلى إطلاق سراح جميع الأشخاص الذين احتجزتهم بشكل غير قانوني، وإعادة جميع المدنيين الذين نقلتهم أو رحلتهم بشكل غير قانوني، بدءاً بالأطفال، بأمان.

ونكرر دعمنا لقطاع الزراعة في أوكرانيا، وهو قطاع بالغ الأهمية للإمدادات الغذائية العالمية، وخاصة للدول الأكثر

ضعفا.

لذلك ندعو إلى توصيل الحبوب والمواد الغذائية والأسمدة والمدخلات دون عوائق من أوكرانيا عبر البحر الأسود ونذكر بأهمية ممرات التضامن للاتحاد الأوروبي ومبادرة الرئيس زيلينسكي للحبوب من أوكرانيا.

ونحن نعمل أيضًا على إشراك قطاعاتنا الخاصة في التعافي الاقتصادي المستدام في أوكرانيا. ونحن نرحب ونؤكد على أهمية استمرار أوكرانيا نفسها في تنفيذ جهود الإصلاح الداخلي، وخاصة في مجالات مكافحة الفساد، وإصلاح نظام العدالة، واللامركزية، وتعزيز سيادة القانون.

وسنواصل دعم جهود الحكومة والشعب الأوكرانيين في هذه المساعي. سوف نبني على المؤتمر الياباني الأوكراني لتعزيز النمو الاقتصادي وإعادة الإعمار الذي عقد في طوكيو في ١٩ فبراير ومؤتمر تعافي أوكرانيا الذي عقد في الفترة من ١١ إلى ١٢ يونيو في برلين، ونتطلع إلى مؤتمر تعافي أوكرانيا القادم في روما في عام ٢٠٢٥.

ونحن نرحب بقمة السلام في أوكرانيا المزمع عقدها في سويسرا يومي ١٥ و١٦ يونيو/حزيران لبناء إطار للسلام يرتكز على القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، مع احترام سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها. سنواصل العمل لتحقيق أوسع دعم دولي ممكن للمبادئ والأهداف الرئيسية لصيغة السلام التي طرحها الرئيس زيلينسكي.

ويظل هدفنا النهائي هو تحقيق سلام عادل ودائم وشامل يتماشى مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومبادئه واحترام سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها. وسوف نستمر في الوقوف إلى جانب أوكرانيا طالما استغرق الأمر ذلك.

الصراع في غزة

نكرر إدانتنا القوية للهجمات الإرهابية الوحشية التي شنتها حماس والجماعات الإرهابية الأخرى ضد إسرائيل في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

ونعرب عن تضامننا ودعمنا الكاملين لإسرائيل وشعبها ونؤكد من جديد التزامنا الثابت تجاه أمنها. وفي ممارسة حقها في الدفاع عن نفسها، يجب على إسرائيل أن تمتثل امتثالا كاملا لالتزاماتها بموجب القانون الدولي في جميع الظروف، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي. ونحن ندين حماس لاستمرارها في استخدام البنية التحتية المدنية في أنشطتها العسكرية، وفشلها في فصل وتمييز نفسها عن المدنيين في غزة.

ونحن نأسف لجميع الخسائر في أرواح المدنيين بالتساوي، ونلاحظ بقلق بالغ العدد غير المقبول من الضحايا المدنيين، وخاصة النساء والأطفال. وندعو جميع الأطراف إلى اتخاذ كل الخطوات الممكنة لحماية أرواح المدنيين.

إننا نؤيد بالكامل وسنقف وراء الاتفاق الشامل الذي حدده الرئيس بايدن والذي من شأنه أن يؤدي إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة، وإطلاق سراح جميع الرهائن، وزيادة كبيرة ومستدامة في تدفق المساعدات الإنسانية في جميع أنحاء غزة، وإنهاء دائم للحصار. الأزمة، مع ضمان مصالح إسرائيل الأمنية وسلامة المدنيين الفلسطينيين في غزة.

وفي هذا الصدد، نرحب بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٧٣٥/S/RES (٢٠٢٤). ونحن نكرر دعوتنا لحماس إلى قبول وتنفيذ اقتراح وقف إطلاق النار بشكل كامل وبشكل لا لبس فيه، على النحو المبين في القرار ٢٧٣٥، ونحث الدول التي لها تأثير على حماس على المساعدة في ضمان قيامها بذلك. ونرحب بقبول إسرائيل للاقتراح واستعدادها للمضي قدما فيه.

ونحث جميع الأطراف على تسهيل المرور السريع ودون عوائق للإغاثة الإنسانية للمدنيين المحتاجين، ولا سيما النساء والأطفال. تأمين وصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل وسريع وآمن ودون عوائق بجميع أشكالها، بما يتوافق

مع القانون الإنساني الدولي، ومن خلال جميع نقاط العبور البرية ذات الصلة، بما في ذلك معبر رفح، ومن خلال طرق التسليم البحرية، بما في ذلك عبر ميناء أشدود، وفي جميع أنحاء غزة.

تظل أولوية مطلقة. إننا نتفق على أنه من الأهمية بمكان أن تكون الأونروا وغيرها من منظمات وشبكات التوزيع التابعة للأمم المتحدة قادرة بشكل كامل على تقديم المساعدات لأولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها، والوفاء بتفويضها بفعالية.

إننا نشعر بقلق عميق إزاء العواقب المترتبة على السكان المدنيين نتيجة للعمليات البرية الجارية في رفح، واحتمال شن هجوم عسكري واسع النطاق من شأنه أن يؤدي إلى مزيد من العواقب الوخيمة على المدنيين. ونحن ندعو حكومة إسرائيل إلى الامتناع عن شن مثل هذا الهجوم.

ونحن نرحب بتعيين حكومة السلطة الفلسطينية الجديدة ونظل على استعداد لدعم السلطة الفلسطينية في قيامها بالإصلاحات التي لا غنى عنها لتمكينها من الاضطلاع بمسؤولياتها في الضفة الغربية، وفي غزة في أعقاب الصراع. ويجب أن تتوقف الإجراءات التي تضعف السلطة الفلسطينية، بما في ذلك حجب الحكومة الإسرائيلية إيرادات المقاصة.

إن الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي في الضفة الغربية أمر بالغ الأهمية للأمن الإقليمي. وندعو إسرائيل إلى اتخاذ التدابير اللازمة لضمان بقاء الخدمات المصرفية المراسلة بين البنوك الإسرائيلية والفلسطينية قائمة، حتى تستمر المعاملات المالية الحيوية والتجارة الحيوية في الخدمات؛ والإفراج عن إيرادات المقاصة المحتجزة للسلطة الفلسطينية، نظرا لاحتياجاتها المالية الملحة؛ وإلغاء أو تخفيف التدابير الأخرى لتجنب المزيد من تفاقم الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية.

ونكرر التزامنا الثابت برؤية حل الدولتين حيث تعيش دولتان ديمقراطيتان، إسرائيل وفلسطين، جنبًا إلى جنب في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها، بما يتوافق مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ونشدد في هذا الصدد على أهمية توحيد قطاع غزة مع الضفة الغربية في ظل السلطة الفلسطينية.

ونلاحظ أن الاعتراف المتبادل، بما في ذلك الاعتراف بالدولة الفلسطينية، في الوقت المناسب، سيكون عنصرا حاسما في تلك العملية السياسية.

ونؤكد التزامنا بالعمل معًا – ومع شركاء دوليين آخرين – للتنسيق الوثيق وإضفاء الطابع المؤسسي على دعمنا لجهود بناء السلام التي يبذلها المجتمع المدني، وضمان أن تكون جزءًا من استراتيجية أكبر لبناء الأساس اللازم لسلام إسرائيلي فلسطيني دائم يتم التفاوض عليه. .

ويجب على جميع الأطراف الامتناع عن أي إجراءات أحادية من شأنها تقويض احتمالات التوصل إلى حل الدولتين، بما في ذلك التوسع الإسرائيلي في المستوطنات و»إضفاء الشرعية» على البؤر الاستيطانية.

إننا ندين تصاعد أعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون المتطرفون ضد الفلسطينيين، الأمر الذي يقوض الأمن والاستقرار في الضفة الغربية، ويهدد آفاق السلام الدائم.

ونحن نشجع دعم الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية للتأكد من أن الضفة الغربية تظل مستقرة وتفضي إلى إنشاء الدولة الفلسطينية في نهاية المطاف.

نحن منخرطون بعمق – جنبًا إلى جنب مع شركائنا في المنطقة – في منع تفاقم الصراع. ونكرر إدانتنا القوية للهجوم الذي شنته إيران على إسرائيل يومي ١٣ و١٤ نيسان/أبريل، والذي يمثل تصعيدا غير مقبول، ونؤكد من جديد التزامنا تجاه أمن إسرائيل. وندعو جميع الأطراف إلى خفض التوترات والمساهمة بطريقة بناءة في وقف التصعيد.

ويساورنا القلق بشكل خاص إزاء الحالة على طول الخط الأزرق. ونحن ندرك الدور الأساسي لتحقيق الاستقرار الذي تلعبه القوات المسلحة اللبنانية وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) في التخفيف من هذا الخطر. ونحث جميع الجهات الفاعلة المعنية على ممارسة ضبط النفس لتجنب المزيد من التصعيد، بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١.

حرية الملاحة في البحر الأحمر.

ندين الهجمات المستمرة التي يرتكبها الحوثيون ضد السفن الدولية والتجارية التي تعبر البحر الأحمر وخليج عدن. ويجب أن تنتهي هذه الهجمات غير القانونية. وندعو الحوثيين إلى إطلاق سراح قائد المجرة وطاقمه فوراً. ونؤكد من جديد حق الدول في الدفاع عن سفنها، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم ٢٧٢٢ ووفقًا للقانون الدولي.

إيران

* *يجب على إيران أن تتوقف عن أعمالها المزعزعة للاستقرار.

* *ونكرر تصميمنا على أنه يجب عليها ألا تطور أو تحصل على سلاح نووي أبدا. إننا نحث طهران على وقف وعكس اتجاه التصعيد النووي، ووقف أنشطة تخصيب اليورانيوم المستمرة التي ليس لها أي مبررات مدنية ذات مصداقية. ويتعين على إيران أن تنخرط في حوار جاد وأن تقدم ضمانات مقنعة بأن برنامجها النووي سلمي حصرا، بالتعاون الكامل والامتثال لآلية الرصد والتحقق التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بما في ذلك قرار مجلس المحافظين الصادر في ٥ حزيران/يونيه. ونحن نؤيد دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الرصد والتحقق فيما يتعلق بالتزامات إيران والتزاماتها المتعلقة بالبرنامج النووي، ونعرب عن قلقنا الشديد إزاء عدم تعاون إيران حاليا مع الوكالة.

* *وندعو إيران إلى التوقف عن مساعدة روسيا في حربها في أوكرانيا، وعدم نقل الصواريخ الباليستية والتكنولوجيا المرتبطة بها، لأن ذلك سيمثل تصعيدا ماديا كبيرا وتهديدا مباشرا للأمن الأوروبي. ونحن على استعداد للرد بطريقة سريعة ومنسقة، بما في ذلك اتخاذ تدابير جديدة وهامة.

* *ونطالب إيران بوقف أنشطتها الخبيثة وأعمالها المزعزعة للاستقرار في الشرق الأوسط، ونحن على استعداد لاعتماد المزيد من العقوبات أو اتخاذ تدابير أخرى ردا على المزيد من المبادرات المزعزعة للاستقرار. ونحن نواصل الدعوة إلى الإفراج الفوري عن سفينة MSC Aries وطاقمها المتبقي وحمولتها.

* *ونكرر قلقنا العميق إزاء انتهاكات إيران لحقوق الإنسان، وخاصة ضد النساء والفتيات والأقليات. إننا ندعو القيادة الإيرانية إلى إنهاء جميع الاعتقالات غير العادلة والتعسفية، بما في ذلك المواطنين مزدوجي الجنسية والأجانب، وندين المضايقات غير المقبولة لمواطنيها.

تعزيز الشراكات مع البلدان الأفريقية

نحن ملتزمون بزيادة دعمنا للدول الأفريقية في جهودها لتحقيق التنمية المستدامة وخلق القيمة المحلية، وتعزيز الحكم الديمقراطي، والمساهمة في الاستقرار والرخاء العالميين، وحماية النظام الدولي القائم على القواعد. ومن خلال القيام بذلك، نواصل التركيز على الشراكات العادلة المتجذرة في المبادئ المشتركة، والقيم الديمقراطية، والملكية المحلية، والمبادرات الملموسة.

وسنقوم بمواءمة جهودنا مع أجندة الاتحاد الأفريقي ٢٠٦٣ واحتياجات وأولويات البلدان الأفريقية، بما في ذلك الخطط القارية الأفريقية المتكاملة لتحسين الأمن الغذائي المحلي والإقليمي والبنية التحتية والتجارة والإنتاجية الزراعية.

وسندعم أيضًا تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCTA) والتي ستكون معيارًا أساسيًا للنمو الأفريقي في العقد المقبل.

التنمية المستدامة والأمن الغذائي والمبادرة العالمية للنمو العالمي

نؤكد من جديد التزامنا الراسخ تجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وسنضاعف جهودنا لتسريع التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة، التي أعيد التأكيد عليها في قمة أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٢٣، لضمان عدم ترك أي شخص خلف الركب. وسنعمل مع شركائنا على اتخاذ إجراءات ملموسة وطموحة لتحقيق التنمية المستدامة طويلة الأجل، ومعايير اجتماعية وبيئية وإدارية قوية، والرخاء المشترك في جميع أنحاء العالم.

وبالإشارة إلى أننا تجاوزنا بالفعل التزامنا المشترك بقيمة ١٤ مليار دولار أمريكي للأمن الغذائي العالمي، والذي أعلن عنه في إلماو في عام ٢٠٢٢، فإننا لا نزال ثابتين في معالجة أزمة الأمن الغذائي والتغذية العالمية المتصاعدة، والتي تفاقمت بسبب الحرب العدوانية الروسية على أوكرانيا.

إننا نطلق مبادرة بوليا للنظم الغذائية لمجموعة السبعة (AFSI) لتكثيف جهودنا للتغلب على العوائق الهيكلية التي تعترض الأمن الغذائي والتغذية ولبناء نظم زراعية وغذائية مستدامة ومنتجة قادرة على الصمود، ولضمان أن يتمكن جميع الناس من الإعمال التدريجي للحق في الحصول على الغذاء الكافي طعام.

ويشمل ذلك تعزيز استدامة وإنتاجية سلاسل التوريد المحلية والإقليمية والعالمية ومعالجة القواعد والمعايير التمييزية التي تؤثر على المساواة بين الجنسين. وستعمل هذه المبادرة على الاستفادة من الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين لتعزيز البرامج الطموحة على أرض الواقع وتسخير الإمكانات الكاملة للنظم الغذائية.

وبالإشارة إلى اضطرابات الإمدادات الغذائية العالمية بسبب تغير المناخ، وأن اتفاق باريس لا يمكن التوصل إليه إلا من خلال تحويل النظم الغذائية، فإننا سندعم السياسات والاستثمارات المتآزرة والمتماسكة لمعالجة العلاقة بين النظم المناخية والغذاء، لا سيما في البلدان المنخفضة الدخل.

منطقة المحيطين الهندي والهادئ:

نكرر التزامنا بمنطقة المحيطين الهندي والهادئ الحرة والمفتوحة، على أساس سيادة القانون، والتي تكون شاملة ومزدهرة وآمنة، وترتكز على السيادة والسلامة الإقليمية والحل السلمي للنزاعات والحريات الأساسية وحقوق الإنسان. . إن السلام والاستقرار في المنطقة أمران أساسيان لتعزيز الرخاء العالمي، والتطورات هناك يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على الأمن العالمي.

ونؤكد من جديد دعمنا الثابت لمركزية ووحدة آسيان والتزامنا بتعزيز التعاون بما يتماشى مع توقعات الآسيان بشأن منطقة المحيطين الهندي والهادئ. ونؤكد أيضًا عزمنا على العمل لدعم أولويات بلدان جزر المحيط الهادئ على

النحو المبين في استراتيجية ٢٠٥٠ لقارة المحيط الهادئ الزرقاء.

إننا نسعى إلى علاقات بناءة ومستقرة مع الصين وندرك أهمية المشاركة المباشرة والصريحة للتعبير عن المخاوف وإدارة الخلافات. نحن نعمل من أجل مصلحتنا الوطنية. ونظراً للدور الذي تلعبه الصين في المجتمع الدولي، فإن التعاون ضروري لمواجهة التحديات العالمية، ونحن نواصل الانخراط في المجالات ذات الاهتمام المشترك. وندعو الصين إلى تكثيف الجهود لتعزيز السلام والأمن الدوليين، والعمل معنا لمعالجة أزمات المناخ والتنوع البيولوجي والتلوث، ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات الاصطناعية، وضمان استقرار الاقتصاد الكلي العالمي، ودعم الأمن الصحي العالمي، ومعالجة الضعفاء. قدرة البلدان على تحمل الديون واحتياجاتها من التمويل.

نحن ندرك أهمية الصين في التجارة العالمية. ونحن ملتزمون بتعزيز التجارة الحرة والنزيهة، وتكافؤ الفرص، والعلاقات الاقتصادية المتوازنة، مع تحديث وتعزيز النظام التجاري المتعدد الأطراف القائم على القواعد، وفي جوهره منظمة التجارة العالمية. نحن لا نحاول إيذاء الصين أو إحباط تنميتها الاقتصادية، بل إن الصين المتنامية التي تلتزم بالقواعد والأعراف الدولية ستكون ذات أهمية عالمية.

ومع ذلك، فإننا نعرب عن مخاوفنا بشأن الاستهداف الصناعي المستمر في الصين والسياسات والممارسات الشاملة غير السوقية التي تؤدي إلى تأثيرات عالمية وتشوهات في السوق وقدرة فائضة ضارة في مجموعة متزايدة من القطاعات، مما يقوض عمالنا وصناعاتنا ومرونتنا الاقتصادية وأمننا. نحن لا ننفصل أو نتجه نحو الداخل. ونحن نعمل على إزالة المخاطر وتنويع سلاسل التوريد حيثما كان ذلك ضروريا ومناسبا، وتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الإكراه الاقتصادي. وندعو الصين كذلك إلى الامتناع عن اعتماد تدابير مراقبة الصادرات، خاصة فيما يتعلق بالمعادن الحيوية، التي يمكن أن تؤدي إلى اضطرابات كبيرة في سلسلة التوريد العالمية.

ومع وضع هذه المخاوف في الاعتبار، سوف نستثمر، بالتعاون مع الشركاء، في بناء قدراتنا وقدراتهم الصناعية، وتعزيز سلاسل التوريد المتنوعة والمرنة، والحد من التبعيات ونقاط الضعف الحرجة.

وسوف نعمل على تعزيز الجهود الدبلوماسية والتعاون الدولي، بما في ذلك في إطار منظمة التجارة العالمية، لتشجيع الممارسات العادلة وبناء القدرة على الصمود في مواجهة الإكراه الاقتصادي. سنستمر في اتخاذ الإجراءات، حسب الضرورة والمناسبة، لحماية عمالنا وشركاتنا من الممارسات غير العادلة، لتحقيق تكافؤ الفرص ومعالجة الضرر المستمر.

وندعو الصين إلى الوفاء بالتزامها بالتصرف بمسؤولية في الفضاء الإلكتروني.

سنواصل جهودنا لتعطيل وردع النشاط السيبراني الخبيث المستمر الناشئ من الصين، والذي يهدد سلامة مواطنينا وخصوصيتهم، ويقوض الابتكار، ويعرض بنيتنا التحتية الحيوية للخطر.

نحن ندرك ضرورة حماية بعض التقنيات المتقدمة التي يمكن استخدامها لتهديد أمننا القومي، دون تقييد التجارة والاستثمار بشكل غير مبرر.

الحفاظ على السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان

ونؤكد من جديد أن الحفاظ على السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان أمر لا غنى عنه للأمن والرخاء الدوليين. ونحن ندعم مشاركة تايوان الهادفة في المنظمات الدولية، بما في ذلك اجتماعات جمعية الصحة العالمية ومنظمة الصحة

العالمية الفنية، كعضو حيث لا تكون الدولة شرطا مسبقا وكمراقب أو ضيف حيثما تكون. ولم يطرأ أي تغيير على المواقف الأساسية لأعضاء مجموعة السبع بشأن تايوان، بما في ذلك السياسات المعلنة تجاه الصين. وندعو إلى حل سلمي للقضايا عبر المضيق.

قلق بالغ إزاء الوضع في بحر الصين

ولا نزال نشعر بقلق بالغ إزاء الوضع في بحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي، ونكرر معارضتنا القوية لأي محاولة أحادية لتغيير الوضع الراهن بالقوة أو الإكراه. ونواصل معارضة استخدام الصين الخطير لخفر السواحل والميليشيات البحرية في بحر الصين الجنوبي وعرقلتها المتكررة لحرية الملاحة في أعالي البحار للدول. ونعرب عن قلقنا البالغ إزاء الاستخدام المتزايد للمناورات الخطيرة وخراطيم المياه ضد السفن الفلبينية.

وفي هذا الصدد، نؤكد من جديد أنه لا يوجد أساس قانوني لمطالبات الصين البحرية التوسعية في بحر الصين الجنوبي، ونعارض عسكرة الصين وأنشطة القسر والترهيب في بحر الصين الجنوبي. إننا نؤكد من جديد على الطابع العالمي والموحد لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار ونؤكد من جديد الدور الهام الذي تلعبه اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار في تحديد الإطار القانوني الذي يحكم جميع الأنشطة في المحيطات والبحار. نكرر أن القرار الصادر عن هيئة التحكيم في ١٢ يوليو ٢٠١٦ يعد علامة فارقة، وهو ملزم قانونًا لأطراف تلك الإجراءات، وأساسًا مفيدًا لحل النزاعات بين الأطراف سلميًا.

ونعرب عن قلقنا العميق إزاء دعم جمهورية الصين الشعبية لروسيا. وندعو الصين إلى الضغط على روسيا لوقف عدوانها العسكري وسحب قواتها من أوكرانيا على الفور وبشكل كامل وغير مشروط.

ونحن نشجع الصين على دعم السلام الشامل والعادل والدائم على أساس السلامة الإقليمية ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال حوارها المباشر مع أوكرانيا. إن دعم الصين المستمر للقاعدة الصناعية الدفاعية الروسية يعمل على تمكين روسيا من مواصلة حربها غير الشرعية في أوكرانيا، كما أن له عواقب أمنية كبيرة وواسعة النطاق.

وندعو الصين إلى وقف نقل المواد ذات الاستخدام المزدوج، بما في ذلك مكونات الأسلحة والمعدات، التي تعتبر مدخلات لقطاع الدفاع الروسي.

حالة حقوق الإنسان في الصين

لا نزال نشعر بالقلق إزاء حالة حقوق الإنسان في الصين، بما في ذلك في التبت وشينجيانغ حيث يشكل العمل القسري مصدر قلق كبير لنا. نشعر بالقلق أيضًا إزاء حملة القمع التي تشنها الصين على الحكم الذاتي والمؤسسات المستقلة والمجتمع المدني في هونغ كونغ واستمرار تآكل الحقوق والحريات، بما في ذلك من خلال سن التشريع مؤخرًا بموجب المادة ٢٣ من القانون الأساسي الذي يتضمن أحكامًا فضفاضة ومحددة بشكل غامض فيما يتعلق بـ «الفتنة». «، و»أسرار الدولة»، والتفاعلات مع الجهات الأجنبية.

ونعرب عن قلقنا بشأن استخدام مثل هذه القوانين لإسكات المعارضة في هونغ كونغ وخارجها، بما في ذلك الملاحقات القضائية ذات الدوافع السياسية. ستجعل هذه التطورات من الصعب العيش والعمل وممارسة الأعمال

التجارية في هونغ كونغ.

وندعو الصين إلى عدم إجراء أو التغاضي عن أنشطة تهدف إلى تقويض أمن وسلامة مجتمعاتنا وسلامة مؤسساتنا الديمقراطية، والتصرف بما يتفق بشكل صارم مع التزاماتها بموجب اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية واتفاقية فيينا للشؤون القنصلية. ونكرر دعوتنا إلى التفكيك الكامل والقابل للتحقق منه ولا رجعة فيه لجميع أسلحة الدمار الشامل والصواريخ الباليستية التي تمتلكها كوريا الشمالية.

التعاون العسكري المتزايد بين كوريا الشمالية وروسيا

إننا نحث جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على التنفيذ الكامل لجميع قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ذات الصلة، ونكرر خيبة أملنا العميقة إزاء استخدام روسيا حق النقض في مارس/آذار ضد تجديد ولاية فريق الخبراء التابع للجنة القرار ١٧١٨. إننا ندين بشدة استمرار كوريا الشمالية في تطوير برنامجها للصواريخ الباليستية في تحد لقرارات مجلس الأمن الدولي المتعددة، بما في ذلك من خلال إطلاق الصواريخ الباليستية العابرة للقارات ومركبات الإطلاق الفضائية باستخدام تقنيات الصواريخ الباليستية.

إننا ندين بأشد العبارات الممكنة التعاون العسكري المتزايد بين كوريا الشمالية وروسيا، بما في ذلك تصدير كوريا الشمالية وشراء روسيا للصواريخ الباليستية الكورية الشمالية في انتهاك مباشر لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، وكذلك استخدام روسيا لهذه الصواريخ ضد أوكرانيا.

كما نشعر بقلق عميق إزاء احتمال أي نقل للتكنولوجيا النووية أو المتعلقة بالصواريخ الباليستية إلى كوريا الشمالية، في انتهاك لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة. ونحن نحث روسيا وكوريا الشمالية على الوقف الفوري لجميع هذه الأنشطة والالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.

ونكرر التزامنا بمواجهة التهرب من العقوبات وتعزيز إنفاذ جميع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بكوريا الشمالية. وندعو كوريا الشمالية إلى قبول عروض الحوار المتكررة لتعزيز السلام والأمن الإقليميين.

إننا ندين بشدة اختيار كوريا الشمالية إعطاء الأولوية لبرامجها غير القانونية لأسلحة الدمار الشامل والصواريخ الباليستية على حساب رفاهية الشعب في كوريا الشمالية، ونطالبها بالتخلي عن هذه البرامج. إننا نحث كوريا الشمالية على احترام حقوق الإنسان، وتسهيل وصول المنظمات الإنسانية الدولية، وحل قضية الاختطاف على الفور.

ونكرر إدانتنا الصارمة للقمع الوحشي الذي يتعرض له شعب ميانمار على يد النظام العسكري في ميانمار، ونعرب عن قلقنا إزاء الأزمة الإنسانية المتوسعة في جميع أنحاء البلاد.

ليبيا:

نؤكد من جديد التزامنا الثابت باستقرار ليبيا واستقلالها وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية، بما في ذلك في مواجهة التدخل الخارجي. وندعو جميع أصحاب المصلحة المؤسسيين الليبيين إلى التغلب على الجمود السياسي الحالي من خلال الانخراط في حوار هادف بحسن نية ودون شروط مسبقة. وتظل العملية السياسية الشاملة التي يقودها الليبيون ويمتلكها الليبيون وتيسرها الأمم المتحدة هي السبيل الوحيد القابل للتطبيق نحو إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وطنية حرة ونزيهة. وفي هذا السياق، ندعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى تعيين ممثل خاص جديد دون تأخير، ونؤكد دعمنا الكامل للقيادة المؤقتة لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

السودان

ندين بشدة القتال المستمر في السودان، بما في ذلك انتهاكات حقوق الإنسان وانتهاكات القانون الإنساني الدولي منذ أبريل ٢٠٢٣. إن الوضع يتدهور باستمرار مع زيادة الخسائر في صفوف المدنيين. ونعرب عن قلقنا بشكل خاص إزاء المخاطر التي يتعرض لها النساء والأطفال من قبل طرفي النزاع وزيادة العنف القائم على أساس عرقي والذي يجب أن يتوقف على الفور. وهذا يزيد من تقويض الوضع الإنساني الهش ويخلق المزيد من مخاطر النزوح.

ويجب على جميع الأطراف السماح وتسهيل مرور الإغاثة الإنسانية بسرعة ودون عوائق. ونكرر دعوتنا جميع الأطراف إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية في جميع أنحاء البلاد، والدخول في مفاوضات جادة ومباشرة، والاتفاق على وقف فوري ودائم لإطلاق النار وتنفيذه دون شروط مسبقة. نشعر بقلق بالغ إزاء التصعيد الحالي في الفاشر في شمال دارفور.

ويظل القيام بدور أفريقي وإقليمي نشط، فضلا عن الجهود المكثفة والمنسقة التي يبذلها المجتمع الدولي، أمرا أساسيا لإنهاء العنف واستعادة الديمقراطية.

نرحب بنتائج مؤتمر باريس للسودان والدول المجاورة، حيث تم التعهد بأكثر من ٢ مليار يورو لدعم السكان المدنيين في السودان وأولئك الذين لجأوا إلى البلدان المجاورة.

بيلاروسيا:

نكرر إدانتنا لتواطؤ النظام البيلاروسي في الحرب الروسية ضد أوكرانيا. ونعرب عن قلقنا المستمر إزاء استمرار النظام في قمع وسائل الإعلام المستقلة والمجتمع المدني والمعارضة والمواطنين الذين يعبرون عن آرائهم بشكل سلمي. كما ندين سوء معاملة السجناء السياسيين ونطالب بالإفراج الفوري وغير المشروط عنهم.

الطاقة والمناخ والبيئة

نؤكد من جديد تصميمنا على معالجة الأزمة العالمية الثلاثية المتمثلة في تغير المناخ والتلوث وفقدان التنوع البيولوجي. نحن لا نزال ثابتين في التزامنا باتفاق باريس ونحافظ على حد ارتفاع درجة الحرارة العالمية بمقدار ١٫٥ درجة مئوية في متناول اليد ونلاحظ بقلق عميق نتائج التقييم العالمي الأول في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP٢٨) بأن هناك فجوة كبيرة بين مسارات الانبعاثات العالمية الحالية وهذا الالتزام.

ويظل هدفنا دون تغيير، وهو تقديم مساهمة كبيرة في الجهود المبذولة للحد من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية بنحو ٤٣ في المائة في هذا العقد الحرج وبنسبة ٦٠ في المائة بحلول عام ٢٠٣٥، مقارنة بمستوى عام ٢٠١٩. ونؤكد أن هذا جهد جماعي وأن هناك حاجة إلى مزيد من الإجراءات من جانب جميع البلدان، وخاصة الاقتصادات الكبرى، من أجل الوصول إلى ذروة غازات الدفيئة العالمية بحلول عام ٢٠٢٥ على أبعد تقدير وتحقيق صافي الصفر بحلول عام ٢٠٥٠.

نحن ملتزمون بتقديم مساهمات طموحة متسقة مع خفض درجة الحرارة بمقدار ١٫٥ درجة مئوية، والتي ستكون بمثابة محفزات للاستثمارات، مع أهداف خفض مطلقة على مستوى الاقتصاد، تغطي جميع غازات الدفيئة والقطاعات والفئات. وتأكيدًا على أن هذا جهد جماعي، ندعو جميع البلدان، وخاصة مجموعة العشرين والاقتصادات الكبرى الأخرى، إلى أن تحذو حذوها. وسوف نعمل على تعزيز الجهود العالمية والإقليمية لتأمين الطاقة النظيفة بأسعار معقولة للجميع، مع الاعتراف بالمسارات الوطنية المختلفة.

ونحن نرحب بالالتزامات المنصوص عليها في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (COP٢٨)، بمضاعفة القدرة العالمية المتجددة ثلاث مرات ومضاعفة المعدل السنوي العالمي لتحسين كفاءة استخدام الطاقة بحلول عام ٢٠٣٠. إن كفاءة الطاقة هي الوقود الأول وعنصر أساسي في التحول إلى الطاقة النظيفة. ونلتزم أيضًا بتحقيق الهدف العالمي المتمثل في نشر ١٥٠٠ جيجاوات من تخزين الطاقة في قطاع الطاقة بحلول عام ٢٠٣٠، بما في ذلك من خلال الأهداف والسياسات الحالية. سوف ننتقل بعيداً عن الوقود الأحفوري في أنظمة الطاقة بطريقة عادلة ومنظمة ومنصفة، وتسريع الإجراءات في هذا العقد الحرج، لتحقيق صافي الانبعاثات الصفرية بحلول عام ٢٠٥٠ بما يتماشى مع أفضل العلوم المتاحة. وسوف نقوم بتفعيل هذه الالتزامات من خلال تطوير وتنفيذ الخطط والسياسات والإجراءات المحلية، بما في ذلك توفير المعلومات والانعكاس في مساهماتنا المحددة وطنيًا واتفاقياتنا طويلة الأجل، ومن خلال الجهود المكثفة لتقليل الطلب على الوقود الأحفوري واستخدامه. ونؤكد من جديد التزامنا بإلغاء دعم الوقود الأحفوري غير الفعال بحلول عام ٢٠٢٥ أو قبل ذلك، وسنقدم تقريرًا في عام ٢٠٢٥ عن التقدم المحرز. ونحن ندعو الآخرين إلى أن يحذوا حذونا.

نؤكد من جديد على الدور المهم لأسواق الكربون عالية النزاهة وتسعير الكربون، لتعزيز التخفيضات الفعالة من حيث التكلفة في مستويات الانبعاثات، ودفع الابتكار وتمكين التحول إلى صافي الصفر، وسنعمل معًا ومع الآخرين لتسريع استخدامها الطموح.

لتحقيق أهدافنا المناخية ومساعدة جميع البلدان على جني فوائد التحول إلى الطاقة النظيفة، سنعمل مع الشركاء لإنهاء الدعم لطاقة الفحم الجديدة بلا هوادة، وتسريع الاستثمارات في مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة، وإنشاء طاقة نظيفة آمنة ومتنوعة ومسؤولة. سلاسل التوريد. نؤكد من جديد التزامنا بتحقيق قطاع طاقة خالي من الكربون بشكل كامل أو غالب بحلول عام ٢٠٣٥ والتخلص التدريجي من توليد طاقة الفحم الحالي بلا هوادة في أنظمة الطاقة لدينا خلال النصف الأول من ثلاثينيات القرن الحادي والعشرين، أو في جدول زمني يتوافق مع الحفاظ على حد ارتفاع درجة الحرارة بمقدار ١٫٥ درجة مئوية. في متناول اليد، بما يتماشى مع مسارات صافي الصفر في البلدان. ونكرر دعوتنا للدول والشركاء الآخرين للانضمام إلينا في إنهاء السماح ببناء محطات جديدة لتوليد الطاقة تعمل بالفحم في أقرب وقت ممكن، وسوف نعزز التعاون مع البلدان والشركاء الدوليين والمنظمات ذات الصلة، بما في ذلك القطاع المالي، لتحقيق هذا الهدف. في النهاية، مع الإشارة إلى عمل أولئك الذين انضموا إلى تحالف Powering Past Coal Alliance وCoal Transition Accelerator، لتسهيل تحقيق هذه الأهداف.

نحن ملتزمون بتسريع التحول نحو إزالة الكربون في القطاعات الصناعية وخاصة في القطاعات التي يصعب تخفيفها. سنقوم بتشجيع وتسهيل توسيع نطاق الاستثمارات في القطاع الصناعي من أجل التقنيات المبتكرة، والكهرباء الذكية النظيفة، وتحسين كفاءة استخدام الطاقة، والاستخدام المباشر للحرارة المتجددة، والطاقات الحيوية المستدامة، والإنتاج المستدام للطاقة من النفايات، والغاز الحيوي المستدام والوقود الحيوي، والطاقة المتجددة. والهيدروجين النظيف/منعدم الانبعاثات والهيدروجين منخفض الكربون ومشتقاته مثل الأمونيا والاستخدام المباشر للطاقة المتجددة بالقرب من مراكز الطلب، واستخدام تقنيات إدارة الكربون. ونلتزم أيضًا بتسريع عملية خفض الانبعاثات الناجمة عن وسائل النقل. وسنواصل العمل على هذا الأمر، بما في ذلك من خلال أجندة إزالة الكربون الصناعية لمجموعة السبع بالإضافة إلى نادي المناخ وبرنامج عمله الطموح.

ونؤكد من جديد أن الانتقال إلى اقتصاد صافي صفر بحلول عام ٢٠٥٠ على أبعد تقدير ينبغي أن يكون شاملا ولا يترك

أحدا خلف الركب، وينبغي أن يكون فرصة لتعزيز التنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادي، وتحقيق أقصى قدر من الفوائد الإيجابية للاقتصادات المحلية مع معالجة الجوانب الاجتماعية أو الاقتصادية السلبية.

الآثار التي قد تنشأ عن العمل المناخي. وإذ ندرك أن خفض انبعاثات غاز الميثان من عمليات الوقود الأحفوري عن طريق التكنولوجيات الموجودة بالفعل أمر ممكن إلى حد كبير وفعال من حيث التكلفة بالنسبة لعمليات النفط والغاز، فسوف نكثف الجهود لمعالجة انبعاثات غاز الميثان بما يتماشى مع مستوى التخفيض العالمي بنسبة ٣٥ في المائة على الأقل في غاز الميثان.

الانبعاثات بحلول عام ٢٠٣٥. ونلتزم بمواصلة بذل جهد جماعي نحو خفض انبعاثات الميثان العالمية من الوقود الأحفوري بنسبة ٧٥ في المائة، بما في ذلك عن طريق خفض كثافة انبعاثات الميثان الناتجة عن عمليات النفط والغاز بحلول عام ٢٠٣٠، من خلال تطوير منهجية قوية واستخدام بيانات القياس والعمل مع الدول المنتجة للنفط والغاز من خارج مجموعة السبع، وخاصة في أفريقيا، لتحقيق تخفيضات كبيرة في انبعاثات غاز الميثان.

وإذ نؤكد من جديد التزاماتنا الواردة في بيان قادة هيروشيما لعام ٢٠٢٣، نلاحظ أن دول مجموعة السبع قد أحرزت تقدمًا كبيرًا في تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري الروسي، بما في ذلك من خلال توفير الطاقة وخفض الطلب على الغاز بطريقة تتسق مع التزاماتنا في باريس ومعالجة التأثير العالمي لتغير المناخ.

ونكرر قلقنا العميق بشأن صحة المحيطات والبحار، ونحن متحدون في الدعوة إلى اتخاذ إجراءات تحويلية بشأن إدارة المحيطات لمعالجة الأزمة الكوكبية الثلاثية المتمثلة في تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، والتلوث. وسنعمل على تحقيق نجاح UNOC٣ في عام ٢٠٢٥ في هذا الصدد.

ونلتزم بالسعي إلى التصديق السريع والموافقة والقبول والانضمام إلى الاتفاق المتعلق بالحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية والمساهمة في دخوله حيز النفاذ والتنفيذ بسرعة.

نحن ندعم الجهود الرامية إلى وضع صك دولي ملزم قانونًا بشأن التلوث البلاستيكي بأعلى طموح ممكن بحلول نهاية عام ٢٠٢٤، بناءً على نهج شامل يتناول دورة الحياة الكاملة للبلاستيك. كما نواصل عملنا للحد من تلوث الهواء. ونحن ندعو المجتمع العالمي إلى أن يحذو حذونا. وسنكثف جهودنا لزيادة كفاءة الموارد والاقتصاد الدائري. ويمكنها أن تقلل الضغط على الموارد الأولية وتلعب دورا رئيسيا في تخفيف الآثار السلبية الناجمة عن استخراج الموارد ومعالجتها، في حين تعمل في الوقت نفسه على زيادة قدرة اقتصاداتنا على الصمود في مواجهة الصدمات المستقبلية المحتملة وتعزيز الابتكار والاستدامة.

إن المياه المأمونة والتربة والنظم الإيكولوجية الصحية، بما في ذلك النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية، تشكل أهمية حيوية للحفاظ على الحياة وسبل العيش، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتدهور البيئي، بما في ذلك النزوح الناجم عن المناخ، وخاصة في أفريقيا. ونعرب عن قلقنا إزاء الممارسات التجارية غير المستدامة وغير العادلة التي تتبعها روسيا فيما يتعلق بالأسماك ومنتجات المأكولات البحرية.

ونحن نتطلع إلى نتائج ناجحة في مؤتمر الأطراف القادم لاتفاقية التنوع البيولوجي (CBD COP١٦) في كولومبيا ومؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD COP١٦) في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هذا الهدف، تقوم الرئاسة الإيطالية لمجموعة السبع بإنشاء مركز للاستخدام المستدام للأراضي، مخصص لتعزيز نهج تعاوني ومشترك لمبادرات الاستخدام المستدام للأراضي في أفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط. إدراكًا لأهمية المياه والصرف

الصحي لتحقيق التنمية المستدامة والرخاء والسلام، فإننا نؤيد إنشاء تحالف المياه لمجموعة السبعة لتنسيق عملنا وتعزيز تعاوننا في القضايا المتعلقة بالمياه، ونرحب بتنظيم قمة المياه الواحدة في الرياض. على هامش مؤتمر الأطراف السادس عشر لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

ونؤكد من جديد الدور الحاسم الذي يمكن أن تلعبه مؤسساتنا المالية للتنمية في المساهمة في تعبئة التمويل من جميع المصادر لتعزيز التزامات مجموعة السبع في مجال الطاقة والمناخ والبيئة.

الذكاء الاصطناعي والعلوم والتكنولوجيا والابتكار

يمكن أن يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا حاسمًا في تعزيز التقدم والتنمية في مجتمعاتنا. سنعمل على تعزيز الذكاء الاصطناعي الآمن والجدير بالثقة. وسوف نسعى إلى تحقيق تحول رقمي شامل يتمحور حول الإنسان ويدعم النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، ويعظم الفوائد، ويدير المخاطر، بما يتماشى مع قيمنا الديمقراطية المشتركة واحترام حقوق الإنسان.

وفي هذا الصدد، ندرك الحاجة إلى اتباع نهج في إدارة الذكاء الاصطناعي يعزز الشمول، لمساعدتنا في تسخير إمكانات الذكاء الاصطناعي بطريقة تعكس هذه القيم وتعزز تطويره مع تخفيف المخاطر، بما في ذلك ما يتعلق بحقوق الإنسان وتجنب تجزئة الإدارة. . وسوف نعمل على تحقيق هذه الأهداف من خلال التعاون النشط مع أصحاب المصلحة والمنظمات والمبادرات الأخرى حسب الاقتضاء، مثل الشراكة العالمية في مجال الذكاء الاصطناعي (GPAI) ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. سوف نبني على نتائج قمة سيول للذكاء الاصطناعي والمعالم القادمة، بما في ذلك قمة الأمم المتحدة للمستقبل هذا العام وقمة عمل الذكاء الاصطناعي في عام ٢٠٢٥.

وإدراكًا لأهمية تعزيز نتائج عملية هيروشيما للذكاء الاصطناعي، فإننا نرحب بالدعم من البلدان والمنظمات خارج نطاق مجموعة السبعة، كما أظهرت مجموعة أصدقائها.

سنكثف جهودنا لتعزيز قابلية التشغيل البيني بين مناهج حوكمة الذكاء الاصطناعي الخاصة بنا لتعزيز قدر أكبر من اليقين والشفافية والمساءلة مع إدراك أن الأساليب وأدوات السياسة قد تختلف بين أعضاء مجموعة السبع. وسوف نتبع نهجا قائما على المخاطر في هذه الجهود بينما نسعى إلى تعزيز الابتكار والنمو القوي والشامل والمستدام. ولتحقيق هذا الهدف، سنعزز تنسيقنا حول تطور أطر الحوكمة والأطر التنظيمية لدينا، بما في ذلك من خلال تبادل أفضل الممارسات.

وسوف نعزز مشاوراتنا المنتظمة. نحن ملتزمون أيضًا بتعميق التنسيق بين معاهدنا ومكاتبنا التي تركز على الذكاء الاصطناعي، للعمل من أجل فهم مشترك لإدارة المخاطر وتعزيز المعايير الدولية لتطوير الذكاء الاصطناعي ونشره. نرحب بجهود وزراء الصناعة والتكنولوجيا والرقميات لتعزيز نتائج عملية هيروشيما للذكاء الاصطناعي التي صدرت العام الماضي، بما في ذلك تطوير إطار إعداد التقارير لمراقبة مدونة قواعد السلوك الدولية للمؤسسات التي تعمل على تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي المتقدمة. ونحن نتطلع إلى الإصدار التجريبي لإطار إعداد التقارير، الذي تم تطويره بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، في ضوء اجتماع وزراء الصناعة والتكنولوجيا والرقمية في أكتوبر. سنعمل على تطوير علامة تجارية يمكن استخدامها لتحديد المنظمات التي تشارك طوعًا في إطار إعداد التقارير القادم الخاص بالمدونة وتنفيذه.

ونحن نرحب بمجموعة أدوات مجموعة السبع للذكاء الاصطناعي في القطاع العام، والتي يمكن أن تساعد الحكومات

على تقديم خدمات أفضل لاقتصاداتنا ومجتمعاتنا، مع حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

وسنعمل على ضمان تمكين الذكاء الاصطناعي من زيادة الإنتاجية، وتوفير فرص العمل الجيدة، والعمل اللائق؛ تمكن العمال. يعزز الشمولية وتكافؤ الفرص في عالم العمل؛ ويعزز سياسات سوق العمل النشطة، بما في ذلك عن طريق تعزيز الحوار والشفافية مع منظمات العمال.

ولتحقيق هذه الأهداف، سنطلق خطة عمل بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في عالم العمل. نطلب من وزراء العمل لدينا تطوير خطة العمل، مع تصور إجراءات ملموسة للاستفادة الكاملة من إمكانات الذكاء الاصطناعي لتمكين العمل اللائق وحقوق العمال والوصول الكامل إلى إعادة المهارات الكافية وتحسين المهارات، مع معالجة التحديات والمخاطر المحتملة لأسواق العمل لدينا.

ونؤكد على الحاجة إلى توقع الاحتياجات من المهارات المستقبلية، وتوفير فرص التعليم العالي وتزويد العمال وأصحاب العمل بالمهارات والكفاءات اللازمة لتصميم واعتماد والعمل باستخدام الذكاء الاصطناعي الذي يتمحور حول الإنسان، ويكون آمنًا ومأمونًا وجديرًا بالثقة. وعلى هذه الخلفية، نؤكد أيضًا على أهمية التعليم المبتكر، وتنقل المواهب الدولية، والكفاءات الرقمية، والتعلم الشخصي مدى الحياة لتلبية الطلب على القوى العاملة المؤهلة. ونحن نقدر ونشجع عمل القطاع الخاص لمعالجة فجوات المهارات، بما في ذلك من خلال الفريق العامل المعني بمستقبل العمل التابع للشراكة العالمية للذكاء الاصطناعي.

واعترافا بالدور الرئيسي الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيات الناشئة في النمو الاقتصادي، فإننا نلتزم بتعزيز التعاون لدعم تبني وتطوير التكنولوجيات الجديدة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، بين المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وبالتالي تعزيز النمو الاقتصادي الشامل.

وبينما نتطلع إلى مستقبل التقنيات الناشئة، فإننا نشجع الشفافية والالتزام بحقوق العمال الدولية ومعايير العمل في كل مرحلة من مراحل سلسلة توريد الذكاء الاصطناعي.

كما نشجع سلطات المنافسة لدينا على مراقبة تطور صناعة الذكاء الاصطناعي، بهدف معالجة قضايا المنافسة المحتملة، ومنع الآثار الضارة في مرحلة مبكرة.

وسنعمل أيضًا، بما في ذلك مع البلدان النامية والاقتصادات الناشئة، من أجل سد الفجوات الرقمية، بما في ذلك الفجوة الرقمية بين الجنسين، وتحقيق الشمول الرقمي. نرحب بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن اغتنام فرص أنظمة الذكاء الاصطناعي الآمنة والجديرة بالثقة من أجل التنمية المستدامة، والذي يعزز المحادثات الدولية حول الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك تعزيز الوصول العادل إلى فوائد الذكاء الاصطناعي للجميع.

وسوف نستفيد من فوائد الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال سد الفجوات في التكنولوجيات من أجل التنمية، ومن خلال تعزيز النظم البيئية للبحث والتطوير. ولتحقيق هذه الغاية، تسعى دول مجموعة السبع إلى تعزيز الممارسات والأدوات والحلول الآمنة والشاملة لجعل فوائد الذكاء الاصطناعي والحوسبة المتقدمة متاحة للشركاء لتعزيز تنميتهم.

وفي هذا الصدد، نرحب بقرار الرئاسة الإيطالية إنشاء مركز الذكاء الاصطناعي للتنمية المستدامة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويهدف المركز إلى تمكين الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين لدعم النظم البيئية الرقمية المحلية للذكاء الاصطناعي، وتعزيز القدرات لتعزيز الذكاء الاصطناعي من أجل التنمية المستدامة، واستكمال

المبادرات الحالية بما في ذلك شراكة الجهات المانحة للذكاء الاصطناعي من أجل التنمية.

ونؤكد من جديد أهمية تفعيل التدفق الحر للبيانات بثقة (DFFT) لتمكين تدفق البيانات الجديرة بالثقة عبر الحدود، وتنشيط الاقتصاد الرقمي ككل، مع الحفاظ على قدرة الحكومات على معالجة المصلحة العامة المشروعة. نحن نقدر الدور الرائد الذي تلعبه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في تطوير DFFT ونرحب بمجتمع خبرائها.

واعترافاً بالدور الحاسم الذي تلعبه سلاسل توريد أشباه الموصلات العالمية المرنة والموثوقة، فإننا نرحب بإنشاء مجموعة اتصال مجموعة السبع لأشباه الموصلات. ستعمل هذه المجموعة على تعزيز تنسيقنا في معالجة القضايا التي تؤثر على صناعة أشباه الموصلات.

وسنعمل أيضًا على تعزيز تعاوننا بشأن توصيل الكابلات البحرية الآمنة والمرنة، لا سيما للطرق الاستراتيجية مثل القطب الشمالي والمحيط الهادئ. وسوف تشمل جهودنا تنسيقاً أفضل بشأن متطلبات الأمن الفني وتعزيز البحوث بشأن الاستدامة الاقتصادية والبيئية لاتصالات الكابلات.

ونظرًا لإمكانات تطورات تكنولوجيا الكم، فسوف نعتمد أو ننفذ استراتيجياتنا الكمية. ونؤكد أيضًا التزامنا بتعزيز الابتكار المسؤول في مجال التكنولوجيا الحيوية، بما في ذلك تقاربها مع الذكاء الاصطناعي.

نحن ندعم تطوير العلوم الرائدة والتكنولوجيات الناشئة والبنى التحتية البحثية لحل التحديات العالمية، بما في ذلك فهم أفضل للعلاقة بين المحيطات والمناخ والتنوع البيولوجي. ونؤكد أيضًا على أهمية تعزيز تنقل المواهب الدولية وتداول التقنيات الناشئة بين مجموعة السبع والشركاء، فضلاً عن التعاون مع البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وفي هذا الصدد، نؤكد من جديد التزامنا بالعلم المفتوح وأمن ونزاهة البحوث.

نحن ندعم بذل المزيد من الجهود لتعزيز وتعزيز أمن البحوث ونزاهتها، جنبًا إلى جنب مع الشركاء ذوي التفكير المماثل. ونحن نرحب بتوسيع الأكاديمية الافتراضية لمجموعة السبع لتشمل الشركاء من خارج مجموعة السبع لتبادل أفضل الممارسات والسياسات بشأن أمن البحوث ونزاهتها، ونرحب باستضافة إيطاليا لمؤتمر مجموعة السبع حول هذه المواضيع هذا العام.

نحن ندرك تأثير الذكاء الاصطناعي على المجال العسكري والحاجة إلى إطار للتطوير والاستخدام المسؤول. نرحب بمن أيدوا الإعلان السياسي بشأن الاستخدام العسكري المسؤول للذكاء الاصطناعي والاستقلالية (REAIM) ونداء REAIM للعمل، ونشجع المزيد من الدول على القيام بذلك لضمان أن الاستخدام العسكري للذكاء الاصطناعي مسؤول، ويتوافق مع القانون الدولي المعمول به. وخاصة القانون الدولي الإنساني، ويعزز الأمن الدولي.

ونحن نؤيد بقوة تنفيذ المبادئ التوجيهية الدولية التي اعتمدتها لجنة الأمم المتحدة المعنية بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي باعتبارها أمرا عاجلا وضروريا. ونرحب بالجهود الوطنية الرامية إلى تطوير المزيد من الحلول لتخفيف الحطام الفضائي ومعالجته، بما في ذلك إجراء المزيد من البحث والتطوير في مجال تكنولوجيات تخفيف الحطام المداري ومعالجته، وتطوير معايير ولوائح استدامة الفضاء.

نحن نرحب بإنشاء مجموعة العدالة لمجموعة السبع في فينيسيا، والتي ستكون بمثابة وظيفة تنسيقية لمواجهة التحديات العالمية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، باستخدام خبرتنا القضائية وإنفاذ القانون. على هذه الخلفية، نحن ندرك آثار نشر الذكاء الاصطناعي داخل قطاع العدالة وأن استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي يجب ألا يتعارض مع سلطة اتخاذ القرار للقضاة ولا استقلال القضاء.

العمل والتوظيف

وسنواصل تعزيز جودة الوظائف والعمل اللائق وكذلك المبادئ والحقوق الأساسية في العمل، بما في ذلك الحق في بيئات عمل آمنة وصحية، مع التأكيد على الدور الهام للحوار الاجتماعي والمفاوضة الجماعية في هذا الصدد. نلتزم بضمان الاحترام الكامل لمعايير العمل الدولية وحقوق الإنسان لتعزيز ظروف العمل العادلة وغير الاستغلالية، بما في ذلك في سلاسل القيمة العالمية، ولا سيما الاتفاقيات الأساسية التي اعتمدتها منظمة العمل الدولية. وسنعمل على تعزيز التعاون الفني بشأن هذه القضايا وسنكثف جهودنا لإلغاء جميع أشكال العمل القسري والإلزامي وعمل الأطفال.

سنواصل تعزيز إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتسريع المساواة بين الجنسين وغيرها من أشكال المساواة في عالم العمل. ونؤكد على أهمية مواصلة الاستثمار في رأس المال البشري وأنظمة التعلم مدى الحياة التي توفر فرص عمل عالية الجودة للجميع، بما في ذلك العاملين في الاقتصاد الأخضر والرقمي.

ولمواجهة تحديات مجتمعات الشيخوخة، سنواصل العمل من أجل أسواق عمل مرنة وتعزيز الشيخوخة النشطة والصحية، ومعالجة العقبات التي تحول دون المشاركة في سوق العمل، وخاصة الفئات الممثلة تمثيلا ناقصا، وسنعمل على تعزيز الحلول لتحسين ظروف العمل في قطاع الرعاية. لجعلها أكثر جاذبية للباحثين عن عمل والعمال المؤهلين ولدعم مواطنينا بشكل أفضل طوال حياتهم.

الأمن السيبراني

يعتمد أمن مجتمعاتنا بشكل متزايد على استخدام الفضاء السيبراني بشكل مفتوح وقابل للتشغيل البيني وآمن ومرن ويحترم حقوق الإنسان. نحن نعتمد على العمل المستمر الذي تقوم به مجموعة Ise-Shima Cyber Group في تعزيز سلوك الدولة المسؤول في الفضاء الإلكتروني، من خلال تطبيق القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، والتدابير الفعالة لبناء الثقة، ومبادرات بناء القدرات المستهدفة، بناءً على نهج أصحاب المصلحة المتعددين، دمج الأمن السيبراني في أجندة التنمية. ونؤكد من جديد دعمنا لبرنامج العمل لتعزيز سلوك الدول المسؤولة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سياق الأمن الدولي، باعتباره الآلية الدائمة والعملية المنحى لإجراء مناقشات حول الأمن السيبراني في الأمم المتحدة اعتبارًا من عام ٢٠٢٥ فصاعدًا.

نحن عازمون على مواجهة التهديدات الاستراتيجية ومحاسبة الجهات الفاعلة السيبرانية الخبيثة. وستكثف مؤسساتنا المعنية عملها لتعزيز تبادل المعلومات والتنسيق. نحن ملتزمون باتخاذ خطوات ملموسة لتحسين قدرتنا الجماعية على الصمود من خلال مجموعة عمل الأمن السيبراني لمجموعة السبع المنشأة حديثًا والتي تستفيد من التآزر مع مجموعة Ise-Shima Cyber Group.

الهجرة

نؤكد التزامنا الجماعي بمعالجة الهجرة كظاهرة عالمية، والتصدي للتحديات التي تطرحها واغتنام الفرص التي تتيحها على الصعيد العالمي، من خلال نهج متكامل وشامل ومتوازن، يتماشى مع القانون الدولي. ونحن ندرك أن تطوير حلول مستدامة وشاملة لإدارة الهجرة بشكل فعال لصالح الجميع، بما في ذلك البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل التي تواجه ضغوط هجرة كبيرة، يتطلب اتخاذ إجراءات جماعية يتم تنفيذها بروح من الالتزام والمسؤولية

المشتركة. وسنعمل على ضمان إدارة للهجرة تكون فعالة ومستدامة بشكل متزايد في إطار التزاماتنا الدولية والمعاهدات والاتفاقيات ذات الصلة. وأثناء قيامنا بذلك، نؤكد من جديد التزامنا بضمان الاحترام الكامل لحقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع، بغض النظر عن وضعهم كمهاجرين، وفي هذا الصدد، نذكر أيضًا بحق كل فرد في طلب اللجوء هربًا من الاضطهاد وفقًا للإعلان العالمي. لحقوق الإنسان، وطلب الحماية الدولية التي تكفلها اتفاقية جنيف الخاصة باللاجئين.

الاقتصاد العالمي والمالية

ونحن ندرك أن الاقتصاد العالمي أظهر مرونة أكبر مما كان متوقعا، لكنه لا يزال معرضا للمخاطر الناجمة عن التوترات الجيوسياسية، وتجدد التقلبات في أسعار الطاقة، والمزيد من الاضطرابات في الأداء السلس لسلاسل التوريد. وسوف تستمر جهودنا في مجال السياسات في التركيز على تشجيع الابتكار، والتحولات الخضراء والرقمية العادلة، ونمو الإنتاجية، مع إعادة بناء الهوامش المالية تدريجيا، وضمان استقرار الأسعار والاستقرار المالي. ونؤكد من جديد أيضًا التزاماتنا الحالية بشأن سعر الصرف لدى مجموعة السبع.

ونعرب عن مخاوفنا بشأن الاستخدام الشامل للسياسات والممارسات غير السوقية التي تؤدي إلى آثار غير مباشرة على المستوى العالمي. ونحن نشجع العمل، بين جميع المسارات ذات الصلة، على تقييم الأثر الاقتصادي الكلي للإعانات، وغيرها من تدابير السياسة الصناعية والتجارية على مستوى العالم، استنادا إلى معلومات قابلة للمقارنة؛ وتعزيز الحوار مع البلدان غير الأعضاء في مجموعة السبع بشأن القضايا المتعلقة بالسياسات الصناعية والتجزئة الاقتصادية ومخاطر تركز السوق والطاقة الفائضة. ولتحقيق هذه الأهداف، سنعمل على تعزيز التعاون لدفع حوار مجموعة السبع بين الوزارات المعنية، كما سنعمل، حسب الاقتضاء، على إشراك شركاء من خارج مجموعة السبع، بالإضافة إلى صندوق النقد الدولي، ومجموعة البنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

ونؤكد على أهمية العمل الذي يقوم به مجلس الاستقرار المالي (FSB) وهيئات وضع المعايير لتحديد نقاط الضعف في النظام المالي ومراقبتها ومعالجتها. ونحن ندعم بقوة العمل الجاري لتعزيز مرونة قطاع الوساطة المالية غير المصرفية.

كما نؤكد من جديد التزامنا بتنفيذ أطر تنظيمية وإشرافية فعالة لأصول العملات المشفرة، ونرحب بالمبادرات الرامية إلى المضي قدمًا في خارطة طريق مجموعة العشرين لتعزيز المدفوعات عبر الحدود. ونؤكد من جديد أهمية تكثيف الجهود العالمية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار الأسلحة، ودعم مبادرات مجموعة العمل المالي (FATF) ذات الصلة.

ونؤكد من جديد التزامنا السياسي القوي بنظام ضريبي دولي أكثر استقرارا وعدلا، ويتناسب مع القرن الحادي والعشرين.

ونحن نتطلع إلى قيام مجموعة العشرين بتحسين تنفيذ الإطار المشترك لمعالجة الديون بما يتجاوز مبادرة تعليق خدمة الديون (DSSI) بطريقة يمكن التنبؤ بها وفي الوقت المناسب ومنظمة ومنسقة، مما يوفر المزيد من الوضوح للمدينين والدائنين والبناء على الدروس المستفادة.

اليوم نقوم بالخطوات التالية:

نحن ملتزمون بحماية النظام البيئي البحثي العالمي والحفاظ على التعاون البحثي المفتوح. سنعزز جهود الأمن

والنزاهة البحثية المتعددة الأطراف القائمة ونعمل على منع النقل السري والقسري للملكية الفكرية والبيانات والتكنولوجيا الحساسة.

سنعمل على زيادة قدرتنا على مراقبة وتبادل المعلومات حول استخدام المعادن المهمة كتهديد اقتصادي محتمل وسنعمل على منع مخاطر انقطاع سلسلة التوريد الناجمة عن محاولات استخدام التبعيات الاقتصادية كسلاح، والناجمة عن الاحتكار أو عدم تنويع الموردين الحاليين. .

وسنواصل تقييم المخاطر التي تشكلها صادرات التكنولوجيات ذات الاستخدام المزدوج سريعة التطور، بما في ذلك التكنولوجيات الكمية، وسنعزز الجهود، حيثما كان ذلك ضروريا ووفقا للأطر القانونية الخاصة بكل منا، لتنفيذ ضوابط التصدير لمعالجة المخاطر التي تهدد الأمن الدولي. وسنعمل أيضًا، حسب الاقتضاء، مع شركائنا لمواصلة تطوير فهم كيفية تنفيذ ضوابط التصدير بسرعة وبطريقة مضمونة لحماية الأمن الوطني والدولي.

وسوف نعمل على ضمان فعالية عمليات فحص الاستثمار الأجنبي لدينا، مع إدراك أن بعض الاستثمارات الأجنبية قد تشكل مخاطر على السلام والأمن الدوليين، فضلا عن الأمن القومي، بما في ذلك من خلال توفير الوصول إلى التكنولوجيات والبيانات والخبرات الحساسة.

ونحن نواصل العمل لجعل مجموعة أدوات الأمن الاقتصادي لدينا مناسبة لمعالجة المخاطر التي يمكن أن تستخدمها التكنولوجيا الأكثر حساسية لدينا لتهديد السلام والأمن الدوليين.

وفي هذا السياق، نعتقد أن التدابير المناسبة المصممة لمعالجة المخاطر الناجمة عن الاستثمارات المتجهة إلى الخارج قد تكون مهمة لاستكمال الأدوات الحالية للضوابط المستهدفة على الصادرات والاستثمارات المتجهة إلى الداخل. وسوف نستمر في التعامل مع القطاع الخاص وتوفير التوضيح له فيما يتعلق بهذه الأهداف المشتركة والعاجلة.

ونؤكد من جديد أهمية التدابير التي تعزز التدفق الحر للبيانات بثقة من خلال معالجة المخاطر الجديدة التي تهدد السلام والأمن الدوليين والتي يفرضها تفاعل البيانات والتقنيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي. نحن ندرك مصلحتنا المشتركة في ضمان أعلى المعايير لحماية البيانات الحساسة وأمنها، بما في ذلك البيانات الجينومية.

وسوف نعمل على إيجاد سبل لحماية عناصر ومعدات التكنولوجيا الحيوية ذات الاستخدام المزدوج، استناداً إلى أدلة المخاطر المرتبطة بالتقارب الحيوي.

ونحن نرحب باجتماع المجلس الوزاري لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في مايو/أيار، والذي سهل تعاوننا بشأن المرونة الاقتصادية والأمن الاقتصادي بين البلدان ذات التفكير المماثل خارج مجموعة السبع.

الصحة

سنواصل تعزيز نهج الصحة الواحدة، وتعزيز أنظمة الوقاية والصحة، والمساهمة بشكل أكبر في تحقيق التغطية الصحية الشاملة (UHC) وتعزيز الوصول العادل إلى الخدمات الصحية الجيدة والتدابير الطبية المضادة الأساسية (MCMs). ونؤكد من جديد التزامنا بتسريع التقدم نحو تحقيق الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة، وضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع في جميع الأعمار.

علاوة على ذلك، نجدد التزامنا بالقضاء على فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا، ولا سيما من خلال دعم الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، فضلا عن أمراض المناطق المدارية المهملة وشلل الأطفال باعتبارها

تهديدات للصحة العامة بحلول عام ٢٠٣٠، ومكافحة آثار تغير المناخ على الأمراض المعدية. الأمراض التي شوهدت بالفعل على مستوى العالم، بما في ذلك حالات تفشي الكوليرا وحمى الضنك في الآونة الأخيرة.

المساواة بين الجنسين

نؤكد من جديد التزامنا بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات على اختلاف تنوعهن، من خلال المشاركة الكاملة والمتساوية والهادفة في جميع مجالات المجتمع. نعرب عن قلقنا الشديد بشأن التراجع عن حقوق النساء والفتيات وأفراد مجتمع ميم في جميع أنحاء العالم على وجه الخصوص في وقت الأزمات، وندين بشدة جميع الانتهاكات والتجاوزات لحقوق الإنسان والحريات الأساسية الخاصة بهم. وسنواصل تعزيز وحماية حقوقهم في جميع مجالات المجتمع، وسنعمل باستمرار على تعميم المساواة بين الجنسين في جميع مجالات السياسة. وسنعمل مع شركاء عالميين لتعزيز المساواة بين الجنسين في المحافل المتعددة الأطراف.

ونجدد التزامنا بمنع ومعالجة الكراهية والتمييز، والقضاء على العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس، بما في ذلك العنف الذي تسهله التكنولوجيا والاتجار بالأشخاص.

وسوف نقدم الدعم الشامل والمشاركة الهادفة للضحايا والناجين. ونحن نكرر التزاماتنا الواردة في بيان قادة هيروشيما بحصول الجميع على خدمات صحية كافية وبأسعار معقولة وعالية الجودة للنساء، بما في ذلك الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية الشاملة للجميع.

ونحن نواصل تعزيز التمكين الاقتصادي الكامل لجميع النساء والفتيات، والمشاركة والقيادة على قدم المساواة والهادفة في عمليات صنع القرار، بما في ذلك في قطاع العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وسنكثف جهودنا لمعالجة الأعراف والقوالب النمطية والممارسات الضارة بين الجنسين، وإزالة الحواجز الهيكلية وفجوة الأجور بين الجنسين، بما في ذلك من خلال تعزيز التعاون مع القطاع الخاص ومن خلال دعم اعتماد أنظمة شهادات المساواة بين الجنسين للمؤسسات.

نحن ندرك الحاجة إلى ضمان خدمات رعاية الأطفال والرعاية طويلة الأجل بأسعار معقولة وجودة للجميع، ودعم حماية الأبوة، وتعزيز التوازن بين العمل والحياة، والتقاسم المتساوي لمسؤوليات الرعاية، لتعزيز حقوق المرأة المتساوية وتحقيق مصلحة المجتمع بأكمله. نهج لمعالجة التحديات الديموغرافية التي تواجهها المجتمعات المسنة. وعلى هذه الخلفية، نكرر أهمية الاعتراف بأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر والحد منها وإعادة توزيعها ومكافأة أعمال الرعاية مدفوعة الأجر بشكل مناسب، وضمان تمثيل العاملين في مجال الرعاية.

نزع السلاح وعدم الانتشار

إننا نظل ملتزمين بشدة بمنع انتشار واستخدام جميع أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها.

إننا نشعر بقلق بالغ إزاء خطاب روسيا وأفعالها النووية غير المسؤولة، فضلا عن استخدامها المتزايد للمواد الكيميائية ضد القوات الأوكرانية. ونؤكد مجددا أن أي استخدام للأسلحة الكيميائية أو البيولوجية أو الإشعاعية أو النووية من جانب روسيا سوف يقابل بعواقب وخيمة. ولا نزال نشعر بالقلق إزاء توسع الصين الغامض والمتسارع لترسانتها النووية. سنواصل العمل لمعالجة التقدم المستمر لكوريا الشمالية وإيران في البرامج النووية والصاروخية الباليستية.

وإذ نشير إلى رؤية زعماء مجموعة السبع في هيروشيما بشأن نزع السلاح النووي، فإننا نؤكد من جديد التزامنا

بجهود نزع السلاح ومنع الانتشار، مع تحقيق الهدف النهائي المتمثل في عالم خال من الأسلحة النووية مع توفير الأمن غير المنقوص للجميع، من خلال نهج واقعي وعملي ومسؤول. إن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية هي حجر الزاوية في النظام العالمي لعدم انتشار الأسلحة النووية والأساس للسعي إلى نزع السلاح النووي والاستخدامات السلمية للطاقة النووية. ونعتقد أن الانخفاض العام في الترسانات النووية العالمية الذي تحقق منذ نهاية الحرب الباردة يجب أن يستمر وألا يتراجع.

ونحن نسلط الضوء على الحاجة إلى إدخال معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ. وفي هذا الصدد، ندعو روسيا إلى مواصلة الالتزام بالوقف الاختياري للتجارب النووية وتجديد التصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. كما ندعو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى عدم إجراء أي تجارب نووية أخرى، والتوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والتصديق عليها.

وندعو إلى البدء الفوري في المفاوضات التي طال انتظارها داخل مؤتمر نزع السلاح بشأن معاهدة تحظر إنتاج المواد الانشطارية لاستخدامها في الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، بينما نحث جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية التي لم تفعل ذلك بعد إعلان الوقف الطوعي لإنتاج هذه المواد والحفاظ عليه.

ونحن لا نزال ثابتين في دعمنا لاتفاقية الأسلحة الكيميائية واتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية، وتحقيق عالميتهما وتنفيذهما الكامل والفعال. ونؤكد على أهمية التصدي للتهديدات البيولوجية في جميع أنحاء العالم. وسنعمل على ضمان إجراء البحوث البيولوجية والتطوير والابتكار بطريقة آمنة ومأمونة ومسؤولة ومستدامة.

ونكرر التزامنا بالشراكة العالمية التي تقودها مجموعة السبع ضد انتشار أسلحة ومواد الدمار الشامل، وهي القوة الدافعة وراء الجهود العالمية لمنع وكشف والرد على حيازة واستخدام أسلحة الدمار الشامل من قبل الدول والإرهابيين على حد سواء.

إننا نعمل على تعزيز ضوابط التصدير الفعالة على المواد والتكنولوجيا والأبحاث التي يمكن استخدامها للأغراض العسكرية بطريقة تواكب التطورات التكنولوجية السريعة وتعترف بالدور المركزي لأنظمة مراقبة الصادرات المتعددة الأطراف باعتبارها أداة رئيسية لعدم الانتشار وضمانة لحظر الانتشار النووي. السلام والأمن الدوليين.

ونكرر التزامنا بالاستخدام الآمن والسلمي والمسؤول والمستدام للفضاء الخارجي، ودعم الأطر القانونية القائمة بما في ذلك معاهدة الفضاء الخارجي. ونظل ملتزمين بتعزيز التعاون الدولي والشفافية، فضلاً عن تدابير بناء الثقة وقواعد السلوك المسؤول بهدف تحسين الأمن الفضائي لجميع الدول.

ونؤكد على التزام جميع الدول الأطراف بالامتثال الكامل لمعاهدة الفضاء الخارجي، بما في ذلك عدم وضع أي أجسام تحمل أسلحة نووية أو أي نوع آخر من أسلحة الدمار الشامل في مدار حول الأرض، أو تركيب مثل هذه الأسلحة على الأجرام السماوية، أو محطاتها. هذه الأسلحة في الفضاء الخارجي بأية طريقة أخرى.

مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف والجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية

ونحن ندين ونكافح الإرهاب والتطرف العنيف بجميع أشكاله. ونحن مصممون على حماية حرية مجتمعاتنا وأمنها، مع التمسك بسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.

وسنواصل مكافحة تمويل الإرهاب والدعاية الإرهابية، وخاصة نشر المحتوى الإرهابي عبر الإنترنت.

وسنعمل أيضًا على تعزيز تبادل المعلومات والتعاون الدولي وبناء القدرات، بما في ذلك في مجال إدارة الحدود،

للتحقيق في مثل هذه الجرائم ومحاكمتها.

ونؤكد من جديد التزامنا القوي بمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، وكسر نماذج أعمالها، وتفكيك شبكاتها.

يعد الاتجار بالمخدرات وتهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص والاحتيال مصادر دخل رئيسية للجريمة المنظمة.

ونحن على استعداد للعمل مع الحكومات الأخرى لمواجهة هذه التحديات العابرة للحدود الوطنية، فضلاً عن الجرائم التي تؤثر على البيئة وضد التراث الثقافي. إذ نشير إلى بياننا بشأن تهديدات المخدرات الاصطناعية، بما في ذلك الآثار الصحية الكبيرة، فإننا ندعم التحالف العالمي للتصدي لتهديدات المخدرات الاصطناعية.

ونواصل أيضًا التزامنا الثابت بمعالجة الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال بجميع أشكاله للحفاظ على أمان الأطفال على الإنترنت وفي مجتمعاتنا حول العالم. ومن الأهمية بمكان أن تكثف جميع القطاعات، بما في ذلك قطاع التكنولوجيا، وتلعب دورها في إعطاء الأولوية لسلامة الأطفال والعمل على مكافحة هذه الجريمة المروعة.

حماية العمليات الديمقراطية

في عام يختار فيه الملايين في جميع أنحاء العالم قادتهم وممثليهم، نؤكد من جديد التزامنا بحماية القيم الديمقراطية وحقوق الإنسان.

مع التطور السريع للتكنولوجيا الناشئة، نشعر بالقلق أكثر من أي وقت مضى بشأن التلاعب بالمعلومات الأجنبية والتدخل في مؤسساتنا وعملياتنا الديمقراطية، وكيف تؤدي حملات التدخل والأنشطة السيبرانية الخبيثة والقمع العابر للحدود الوطنية بشكل جماعي إلى تقويض السيادة والقيم الديمقراطية.

نتعهد بتعزيز جهودنا المنسقة لمنع تهديدات التلاعب بالمعلومات الأجنبية والتدخل فيها(FIMI)واكتشافها والاستجابة لها بشكل أفضل من خلال ممارسات تحترم حقوق الإنسان ومن خلال دعم حرية التعبير ووسائل الإعلام الحرة والمستقلة والتعددية.

نطلب من وزرائنا المعنيين تعزيز آلية الاستجابة السريعة لمجموعة السبع من خلال إنشاء إطار استجابة جماعي بحلول نهاية العام لمواجهة التهديدات الأجنبية للديمقراطيات، بما في ذلك الكشف العلني عن العمليات الأجنبية للتلاعب بالمعلومات. كما ندعو شركات التكنولوجيا، ولا سيما منصات التواصل الاجتماعي، إلى تكثيف جهودها لمنع ومكافحة حملات FIMI واحتمال إساءة استخدام الذكاء الاصطناعي لهذا الغرض والعمل على تحقيق معايير أعلى للشفافية والمساءلة بشأن هذه القضايا.

سنواصل تعاوننا مع الحكومات والشركاء غير الحكوميين للعمل على تعزيز المعلومات القائمة على الحقائق والجودة والجديرة بالثقة وسندعم المبادرات الدولية ذات الصلة، ولا سيما في الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

مكافحة الفساد

يستنزف الفساد والتمويل غير المشروع ذي الصلة الموارد العامة، ويغذي الجريمة المنظمة، ويقوض الحكم الديمقراطي والتقدم في أهداف التنمية المستدامة.

إننا نؤيد المبادئ الرفيعة المستوى لمجموعة السبع بشأن مكافحة الفساد ونلتزم بتعزيز المساعدة الفنية وبناء

القدرات لمعالجة الثغرات القائمة. نؤكد من جديد الدور الأساسي الذي تلعبه اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (UNCAC) في المعركة العالمية ضد الفساد ونلتزم بمواصلة تعزيز فعالية آلية مراجعة تنفيذها. ونؤكد على أهمية حرمان الجهات الفاسدة من الوصول إلى أراضينا وأنظمتنا المالية.

الاستنتاجات

❊❊نحن نقدر التبادلات مع مجموعات المشاركة G7 والمدخلات منها. ونحن ممتنون علاوة على ذلك للمساهمات القيمة التي قدمها رؤساء بنك التنمية الأفريقي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والأمم المتحدة، والبنك الدولي، الذين انضموا إلينا في بوليا.

❊❊❊إننا نتطلع إلى دورة الألعاب الأولمبية والأولمبياد للمعاقين في باريس، ونحث جميع البلدان على مراعاة الهدنة الأولمبية بشكل فردي وجماعي، على النحو المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة «بناء عالم سلمي وأفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي» المعتمد في ١٥ نوفمبر ٢٠٢٣.

***لقراءة نص البيان زوروا حقل «البيانات» في موقعنا (marsaddaily.com)**

بيان حقائق

وقف الرئيس الامريكي جو بايدن وقادة مجموعة السبع متحدين في قمة مجموعة السبع في بوليا بإيطاليا، واتخذوا إجراءات جريئة لمواجهة اختبارات عصرنا: دعم نضال أوكرانيا من أجل الحرية ورفع تكاليف الحرب الروسية، والرد على الممارسات الاقتصادية غير العادلة، ومعالجة المشكلة. وأزمة المناخ وانعدام الأمن الغذائي والصحي، وتسخير التكنولوجيات الحيوية لصالح الجميع، والعمل مع الشركاء في جميع أنحاء العالم لدعم البلدان النامية في الاستثمار في مستقبلها.

دعم نضال أوكرانيا من أجل الحرية:

تحرير ٥٠ مليار دولار لأوكرانيا:

رفع تكاليف آلة الحرب الروسية:

دعم أوكرانيا الآن وفي المستقبل.

تعزيز السلام والأمن والرخاء الدوليين

الدعوة إلى اتفاق شامل في غزة:

تعميق التعاون مع الشركاء في أفريقيا:

تعزيز المرونة الاقتصادية والأمن الاقتصادي،

العمل معًا لتحقيق تكافؤ الفرص وحماية الأمن الاقتصادي:

بناء الشراكات لتعزيز سلاسل التوريد المرنة وتقليل الاعتمادات الحرجة:

الشراكة مع البلدان النامية للاستثمار في مستقبلها

الخروج من مأزق الديون العالمية:

تعزيز القوة المالية للمؤسسات المالية الدولية:

تنفيذ الشراكة من أجل البنية التحتية العالمية والاستثمار (PGI):

تسريع التحول إلى الطاقة النظيفة لمعالجة تغير المناخ

التخلص التدريجي بلا هوادة من طاقة الفحم وزيادة تخزين الطاقة:

بناء سلاسل توريد نظيفة ومرنة:

تعزيز التعاون الدولي في مجال الطاقة النووية والاندماجية:

تعزيز الصحة والأمن الغذائي

إطلاق مبادرة بوليا للأمن الغذائي:

تحويل تمويل الأمن الصحي العالمي:

توسيع تغطية التحصين :

التصدي لمقاومة مضادات الميكروبات :

الاستثمار في رعاية الأطفال لدعم المشاركة الاقتصادية للمرأة

تعزيز شراكتنا بشأن الهجرة

تعميق التعاون في مجال الذكاء الاصطناعي:

سد الفجوات التكنولوجية ومعالجة تأثير الذكاء الاصطناعي على العمال:

زيادة التنسيق لتعزيز سلامة الذكاء الاصطناعي:

تعزيز سلاسل توريد التكنولوجيا المرنة:

مجموعة السبع.. لماذا شكلت وكيف تعمل؟

مجموعة السبع هي تكتل غير رسمي مكون من الديمقراطيات الصناعية الكبرى، والتي تضم: الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة.تجتمع مجموعة السبع سنويًا لمناقشة قضايا مثل الحوكمة الاقتصادية العالمية والأمن الدولي وسياسة الطاقة، إلا أنها واجهت على مدار تاريخها عددًا من التحديات بسبب التوترات المستمرة مع روسيا، وبشكل متزايد مع الصين، فضلاً عن الخلافات الداخلية حول سياسات التجارة والمناخ.

شكلت الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة وألمانيا الغربية مجموعة الستة في عام ١٩٧٥ لتوفير مكان للقوى «غير الشيوعية»؛ لمعالجة المخاوف الاقتصادية الملحة، والتي شملت التضخم والركود، لتضيف على جدول أعمالها سياسات الحرب الباردة.

وبحسب مجلس العلاقات الخارجية (منظمة أمريكية مستقلة)، فإنه لا توجد معايير رسمية للعضوية، لكن جميع المشاركين هم من الديمقراطيات الثرية. ويشكل إجمالي الناتج المحلي الإجمالي للدول الأعضاء في مجموعة السبع حوالي ٤٥٪ من الاقتصاد العالمي بالقيمة الاسمية، متراجعًا عن نسبة ٧٠٪ والتي كان يشكلها قبل ثلاثة عقود.

وعلى عكس الأمم المتحدة أو منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) ، فإن مجموعة الدول السبع ليست مؤسسة رسمية لها ميثاق وأمانة، فيما تتناوب الدول الأعضاء رئاستها سنويًا، ووضع جدول أعمال القمة وترتيب الخدمات اللوجستية لها.

ويقوم الوزراء والمبعوثون، المعروفون باسم «شيربا»، بصياغة مبادرات السياسة في الاجتماعات التي تسبق تجمع القادة الوطنيين، بحسب مجلس العلاقات الخارجية، الذي يقول إن المجموعة قد تدعو في بعض الأحيان الدول غير الأعضاء للمشاركة في الاجتماعات.

الناتو يعد لوضع أسلحته النووية في حالة «تأهب»

*المرصد/ فريق الرصد

أفاد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ، بأن الحلف يجري محادثات لوضع بعض أسلحته النووية «في حالة تأهب»؛ ما أثار حفيظة موسكو التي عدت الخطوة «تصعيدية».

ونقلت صحيفة «التلغراف» البريطانية عن ستولتنبرغ قوله إن الحلف يجري محادثات لنشر مزيد من الأسلحة النووية وإخراجها من المستودعات ووضعها في حالة الاستعداد، في مواجهة تهديد متزايد من روسيا والصين.

وعلى الفور، ردّ المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، قائلاً إن تصريحات الأمين العام للحلف الأطلسي «تتناقض على ما يبدو مع بيان مؤتمر سويسرا حول أوكرانيا، الذي قال إن أي تهديد أو استخدام للأسلحة النووية فيما يخص ما يحدث في أوكرانيا غير مقبول». وتابع: «هذا ليس سوى تصعيد خطر آخر للتوتر».

في سياق متصل، أعلن الكرملين، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيتوجه إلى كوريا الشمالية، اليوم، في زيارة نادرة لهذه الدولة التي تعدّ إحدى أكثر الدول عزلة في العالم، والمتهمة بتزويد موسكو بالذخيرة في هجومها على أوكرانيا. ومن المقرر أن يزور بوتين غداً فيتنام، وهي دولة شريكة أخرى لروسيا منذ الحقبة السوفياتية.

في غضون ذلك تعمل الدول المسلّحة نووياً على تحديث ترساناتها في مواجهة التوترات الجيو-سياسية

المتزايدة عبر العالم، مع زيادة إنفاقها في هذا المجال بمقدار الثلث خلال السنوات الخمس الماضية، وفق ما أظهر تقريران نشرا الاثنين.

وأظهر تقرير صادر عن منظمة «الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية»، أن الدول التسع التي تملك أسلحة نووية، وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين والمملكة المتحدة وفرنسا والهند وإسرائيل وباكستان وكوريا الشمالية، أنفقت في المجموع ٩١ مليار دولار لتحديث ترساناتها. وبيّن التقرير، على غرار تقرير آخر صادر عن معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام، أن هذه الدول زادت بشكل كبير من إنفاقها فيما تقوم بتحديث وحتى نشر أسلحة نووية جديدة.

وقالت مديرة الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية ميليسا بارك: «أعتقد أنه من الصائب القول إن هناك سباق تسلح نووي يجري حاليا»، حسبما نقلت عنه «وكالة الصحافة الفرنسية». وأكّد ويلفريد وان، مدير برنامج أسلحة الدمار الشامل في معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام، أنه «منذ الحرب الباردة، لم يكن للأسلحة النووية مثل هذا الدور المهم في العلاقات الدولية».

وأظهر تقرير المعهد أن العدد الإجمالي المقدر للرؤوس الحربية النووية في العالم انخفض إلى حد ما وبلغ ١٢١٢١ مطلع العام الحالي، بعدما كان ١٢٥١٢ في العام السابق. لكن في حين أن بعض هذه الرؤوس الحربية النووية تشمل رؤوسا قديمة من المقرر تفكيكها، فإن ٩٥٨٥ منها موجودة في المخزونات لاستخدام محتمل، بزيادة تسعة عن العام السابق، فيما ٢١٠٠ في حالة «تأهب تشغيلي عال»، أي جاهزة للاستخدام الفوري، للصواريخ الباليستية. وتعود ملكية هذه الرؤوس بشكل شبه كامل إلى روسيا والولايات المتحدة اللتين تستحوذان وحدهما على ٩٠ ٪ من الأسلحة النووية في العالم.

كذلك، قدّر تقرير المعهد للمرة الأولى أن الصين أيضا تملك «عددا قليلا من الرؤوس الحربية في حالة تأهب

الإنفاق على الأسلحة النووية يتزايد مع تصاعد التوترات العالمية

تشغيلي». وقال دان سميث، مدير معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام، «فيما يستمر العدد الإجمالي للرؤوس الحربية النووية في العالم في الانخفاض مع التفكيك التدريجي لأسلحة حقبة الحرب الباردة، ما زلنا نشهد زيادات على أساس سنوي في عدد الرؤوس الحربية النووية الشغّالة».

من جهتها، أشارت الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية إلى أن الإنفاق العالمي على الأسلحة النووية ازداد بمقدار ١٠٨ مليار دولار في عام ٢٠٢٣ على أساس سنوي، وتمثل الولايات المتحدة ٨٠ ٪ من هذه الزيادة. وتعد حصة الولايات المتحدة من الإنفاق الإجمالي البالغة ٥١٥ مليار دولار «أكبر من حصة كل الدول الأخرى المسلحة نوويا مجتمعة»، وفقا لتقرير الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية، تليها الصين (١١٨ مليار دولار) وروسيا (٨٣ مليار دولار). كذلك، زاد البريطانيون إنفاقهم بشكل كبير (+١٧ ٪ ليصل إلى ٨١ مليار دولار) للعام الثاني على التوالي.

وأنفقت الدول المسلّحة نوويا في المجموع ٢٨٩٨ دولارا في الثانية العام الماضي لتمويل عمليات شراء هذه الأسلحة، وفقا للتقرير. وارتفع الإنفاق على الأسلحة النووية بنسبة ٣٣ ٪ منذ عام ٢٠١٨ (إلى ٦٨٢ مليار دولار) عندما بدأت الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية جمع هذه البيانات. وخلال تلك السنوات، أنفقت هذه الدول نحو ٣٨٧ مليار دولار على هذه الأسلحة، بحسب التقرير.

قمة سويسرا حول السلام الأوكراني تمهد الطريق أمام المحادثات

*المرصد /فريق الرصد

اتفقت عشرات الدول التي عقدت قمة دولية حول أوكرانيا، الأحد، على أنه يتعين على كييف الدخول في حوار مع روسيا حول إنهاء الحرب مع تأكيد دعمها القوي لاستقلال أوكرانيا ووحدة أراضيها.

وبعد أكثر من سنتين على الغزو الروسي، أمضى قادة وكبار المسؤولين من أكثر من تسعين دولة نهاية الأسبوع في منتجع جبلي سويسري لحضور قمة تاريخية ليومين، مخصصة لحل أكبر صراع في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وجاء في البيان الختامي للقمة التي عقدت في منتجع بورغنستوك المطل على بحيرة لوسيرن: «نعتقد أن التوصل إلى السلام يتطلب مشاركة جميع الأطراف وحواراً بينها».

وأضاف: «نؤكد مجدداً التزامنا بمبادئ السيادة والاستقلال، ووحدة أراضي كل الدول بما فيها أوكرانيا، ضمن حدودها المعترف بها دولياً».

وفي البيان الختامي الذي صدر بنهاية القمة التي استمرت يومين في سويسرا، أيدت غالبية كبرى من المشاركين المائة كذلك دعوة إلى تبادل الجنود الأسرى لدى الجانبين المتحاربين، وإعادة الأطفال الأوكرانيين الذين نقلتهم موسكو من أوكرانيا.

لكن البيان الختامي لم يحظ بدعم جميع المشاركين، حيث ذكرت الحكومة السويسرية، الأحد، أن المملكة

امريكا: بوتين لا يمكنه أن يملي شروط السلام على أوكرانيا

العربية السعودية والإمارات والهند وجنوب أفريقيا وتايلاند وإندونيسيا والمكسيك كانت من بين الدول التي اختارت عدم التوقيع على البيان.

وبعد أن وقف زعماء العالم معاً لتقديم دعمهم السبت، أعرب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عن أمله في الحصول على اتفاق دولي حول اقتراح لإنهاء الحرب يمكن أن يقدمه إلى موسكو.

وشدّدت القمة، الأحد، على الأمن الغذائي وتجنب كارثة نووية وإعادة الأطفال الذين نقلتهم روسيا من أوكرانيا، فيما حددت الدول أسس الطريق نحو إنهاء الحرب.

وعقدت القمة التي غابت عنها روسيا والصين، فيما تواجه أوكرانيا صعوبات في ميدان المعركة، حيث ينقصها العدة والعتاد.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد طالب الجمعة باستسلام أوكرانيا بوصفه أساساً لمحادثات السلام. وقوبلت دعوة بوتين لأوكرانيا إلى الانسحاب من جنوب وشرق البلاد بالرفض على نطاق واسع في القمة.

لكن وكالات أنباء روسية نقلت عن المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف أن الرئيس بوتين لا يستبعد إجراء محادثات مع أوكرانيا، لكن ستكون هناك حاجة إلى ضمانات من أجل مصداقية أي مفاوضات.

الى ذلك أكد وزير الدفاع الامريكي لويد أوستن، يوم الجمعة، في بروكسل، أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي قدّم مقترحاً لوقف القتال في أوكرانيا، لا يمكنه أن «يملي» شروط السلام.وقال أوستن أمام الصحافة بعد اجتماع لوزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (ناتو)، إنّ بوتين ليس «في وضع يسمح له بأن يملي على أوكرانيا ما يجب عليها فعله لتحقيق السلام... هذا بالضبط نوع السلوك الذي لا نريد رؤيته»، وفق ما نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية».

النقاط الأساسية في البيان المشترك

حرب روسيا

تحمّل الوثيقة روسيا المسؤولية عن شن الحرب على أوكرانيا، وتشير إلى الدمار الذي أحدثه الغزو، وتدعو إلى تسوية سلمية «شاملة».

وجاء في البيان أن «الحرب المستمرة التي تشنها روسيا الاتحادية ضد أوكرانيا لا تزال تتسبب في معاناة إنسانية ودمار على نطاق واسع، وتخلق مخاطر وأزمات ذات تداعيات عالمية».

«وحدة الأراضي»

وقالت الدول الموقعة: «نؤكد مجدداً التزامنا مبادئ السيادة والاستقلال ووحدة أراضي كل الدول بما فيها أوكرانيا، ضمن حدودها المعترف بها دولياً». وتسيطر روسيا حالياً على ما يقل قليلاً عن خُمس مساحة أوكرانيا، بما في ذلك شبه جزيرة القرم التي ضمتها في عام ٢٠١٤.

إعادة الأطفال وتبادل الأسرى

تدعو الوثيقة أيضاً للتبادل الكامل للجنود الأسرى، وإعادة جميع الأطفال الأوكرانيين الذين جرى ترحيلهم إلى

> **البيان الختامي لم يحظ بإجماع الدول المشاركة.... وبوتين يطالب بـضمانات**

روسيا والأراضي التي تسيطر عليها روسيا إلى ديارهم.

واتهمت كييف موسكو باختطاف ما يقرب من ٢٠ ألف طفل بشكل غير قانوني منذ بداية النزاع، بينما يقول الكرملين إنه جرى نقلهم لحمايتهم. وجاء في البيان أنه «يجب إطلاق سراح جميع أسرى الحرب عن طريق تبادل كامل».وأضاف: «تجب إعادة جميع الأطفال الأوكرانيين المرحّلين والمهجّرين بشكل غير قانوني، وجميع المدنيين الأوكرانيين الآخرين الذين جرى احتجازهم بشكل غير قانوني، إلى أوكرانيا».

الأمن النووي

دعت القمة إلى منح أوكرانيا «السيطرة السيادية الكاملة» على محطة زابوريجيا للطاقة النووية، أكبر محطة للطاقة الذرية في أوروبا، وتسيطر عليها حالياً القوات الروسية.

وحذّرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مراراً من خطر وقوع كارثة نووية كبرى في المنشأة التي تسيطر عليها القوات الروسية منذ بداية الحرب.

وذكر البيان الختامي أن «محطات ومنشآت الطاقة النووية الأوكرانية، ومن بينها محطة زابوريجيا للطاقة النووية، يجب أن تعمل بسلامة وأمـان تحت السيطرة السيادية الكاملة لأوكرانيا».

كما أعربت الدول عن قلقها بشأن احتمال استعمال أسلحة نووية. وجاء في الوثيقة أن «أي تهديد أو استخدام للأسلحة النووية في سياق الحرب المستمرة ضد أوكرانيا غير مقبول».

الأمن الغذائي

وفيما يتعلق بالقضايا المرتبطة بتجارة الأغذية والمواد الزراعية، قال البيان: «يجب عدم استخدام الأمن الغذائي سلاحاً بأي شكل من الأشكال. ويجب توفير المنتجات الزراعية الأوكرانية بشكل آمن وحر إلى بعض الدول».أوكرانيا من أكبر المنتجين والمصدرين الزراعيين في العالم، لكن الغزو الروسي أدى إلى تعقيد صادراتها عبر البحر الأسود الذي أصبح منطقة نزاع.

وجاء في الوثيقة النهائية أن «الملاحة التجارية الحرة والكاملة والآمنة، وكذلك الوصول إلى الموانئ البحرية في البحر الأسود وبحر آزوف، أمر بالغ الأهمية».

وأضافت: «الهجمات على السفن التجارية في الموانئ وعلى طول الطريق بأكمله، وكذلك ضد الموانئ المدنية والبنية التحتية المدنية للموانئ، غير مقبولة».

«كل الأطراف»

اقترحت الوثيقة أن المحادثات المستقبلية بشأن إطار عمل للسلام يجب أن تشمل روسيا. وجاء في الإعلان المشترك: «نعتقد أن إحلال السلام يتطلب مشاركة وحواراً بين كل الأطراف».

وأضافت أن المشاركين في القمة «قرروا اتخاذ خطوات ملموسة في المستقبل في المجالات المذكورة أعلاه مع مزيد من المشاركة لممثلي كل الأطراف».

www.marsaddaily.com

المناهج والامتحانات
بين التعلم العميق أو السطحي

*محمد شيخ عثمان

مع بدء الامتحانات النهائية لطلاب الصف الثاني عشر في اقليم كردستان، من الضروري تقديم رؤية نقدية بناءة للمناهج الدراسية وتقييم جدواها في تعليم الطلاب حيث إن تشعب المناهج وسنوات الدراسة الطويلة لم تنتج جيلاً متعلماً بحق.

فبعد أكثر من عقد من الدراسة، يفشل الطالب في إتقان اللغتين الإنكليزية والعربية، ناهيك عن ضعف فهمه حتى لقواعد لغته الأم (الكردية) ومعارف الجغرافيا والرياضيات والعلوم.

وهذا يعكس أن المناهج وطرق التدريس تعتمد على التعليم السطحي بدلاً من العميق رغم ان العديد من الدراسات تناولت أهمية تصميم المناهج الدراسية بطريقة تعزز التعلم الفعال وتنمية المهارات بدلاً من تحميل الطلاب بمعلومات معقدة وغير ضرورية.

يركز التعلم العميق على فهم المفاهيم الأساسية وتطبيقها في مواقف جديدة، مما يعزز قدرة الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي وتشيردراسات عديدة إلى أن الطلاب الذين ينخرطون في التعلم العميق يحتفظون بالمعلومات لفترة أطول ويستطيعون استخدامها بشكل أكثر فعالية في حياتهم المهنية والشخصية.

بعكس ذلك فان التعلم السطحي، يركز على حفظ المعلومات من أجل اجتياز الامتحانات دون فهم عميق لها.

هذه الطريقة تؤدي غالبًا إلى نسيان المعلومات بسرعة وعدم القدرة على تطبيقها في سياقات أخرى وهذا مانراه عند كل طالب يجتاز مرحلة من الدراسة لايتذكر او لم يتقن ربع المعلومات التي درسها .

انطلاقا من هذه الحقائق على الخبراء في وزارة التربية والتعليم العمل على بناء نهج سليم يضمن التعليم العميق وليس السطحي ويخرج عن سياق تحميل الطالب وليس تعليمه كأن تكون المناهج الدراسية مركزة على الموضوعات الأساسية المهمة، مع تقليل الحشو والمعلومات الزائدة التي لا تساهم بشكل فعّال في التعليم وهذا يسمح للطلاب بالتركيز على المواد الحيوية وتطوير فهم عميق لها اضافة الى استخدام أساليب التعلم النشط، مثل المناقشات الجماعية، والتعلم القائم على المشاريع، والأنشطة العملية، حيث يعزز من تفاعل الطلاب مع المادة ويزيد من فرص الاحتفاظ بالمعلومات وتطبيقها بشكل فعال.

اخيرا،لاينبغي الاعتماد على الامتحانات النهائية فقط،بل استخدام أساليب تقييم متنوعة وشاملة تركز على مدى تقدم الطالب طوال العام الدراسي مثلما يجب الابتعاد عن الحالة السقيمة في اخضاع الطلاب لدراسة منهج ثقيل ومتشعب تجبرهم على التعليم السطحي لن يبقى اثرا له بمجرد خروجهم من قاعة الامتحانات.